«حريم القاعدة» الانتحاريات: لماذا وكيف ؟

لا يكفي المرض النفسي أو التخلف العقلي لتفسير الازدياد المستمر في عدد النساء اللواتي ينفذن عمليات انتحارية في العراق. ربما كان قبول هذا التفسير الذي اعتمدته السلطات الأمنية العراقية وكرره أكثر من مسؤول فيها، جائزاً حين كانت هذه الظاهرة في بدايتها العام الماضي. ففي ذلك العام لم يزد عدد الهجمات التي نفذتها نساء انتحاريات على ثماني عمليات.

<< 4

زواج الأطفال .. من يحمي البراءة .. التوعية أم القوانين ؟

مآس متعددة تحكي ظلم وجهل الأهل يعيشها الأطفال الذين يُجبرون على الزواج في سن الطفولة، ويرمون في عالم الكبار بكل مسؤولياته وواجباته الثقيلة ويحرمون من اللعب واللهو كباقي أصدقائهم، وكل ذنبهم جهل آبائهم أحيانا والفقر أحيانا أخرى.

<< 13

أهمية تناول الألياف عند الأطفال

نصحت اغلب الدراسات التي تم إجراؤها في جمعية القلب الأمريكية للأطفال بضرورة استهلاك ما يعادل 9 جرامات من الألياف يوميا بالنسبة للأطفال فوق 5 سنوات ويعتمد قياس الكمية واختلافها على وزن وعمر الطفل. ويجب على الطفل استهلاك 25 جراماً يومياً من هذه الألياف عندما يبدأ بتناول 1500 سعرة حرارية من خلال 5 إلى 8 وجبات موزعة طوال اليوم وتتكون من الفواكه والخضروات.

<< 9

اطلع خلالها على سير العمل في المشاريع والتقى الفعاليات السياسية والاجتماعية

رئيس الجمهورية يعود إلى صنعاء بعد زيارة تفقدية لمحافظة حضرموت

صنعاء / سبأ:

عاد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس بسلامة الله وحفظه إلى العاصمة صنعاء بعد زيارة تفقدية لمحافظة حضرموت تفقد خلالها أحوال المواطنين.

كما اطلع على سير العمل في المشاريع المنجزة أو التي هي قيد الإنجاز، والتقى بالفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والعلماء ومنظمات المجتمع المدني والقيادات العسكرية الأمنية، وناقش معهم العديد من القضايا والتطورات التي تهم محافظة حضرموت والوطن عامة.

14 أكتوبر

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

16 صفحة ■ السبت 11 أكتوبر 2008م ■ الموافق 12 شوال 1429 هـ ■ العدد 14258 ■ السنة الأربعون ■ السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:36 ■ الشروق 5:49 ■ الظهر 11:48 ■ العصر 3:07 ■ المغرب 5:43 ■ العشاء 6:45 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

تبدأ أعمال دورتها غدا الأحد في صنعاء

التوقيع على (11) اتفاقية خلال اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية ـ التركية المشتركة

صنعاء/سبأ:

تنعقد يوم غد الاحد في العاصمة صنعاء اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية اليمنية ـ التركية المشتركة التي يرأس الجانب اليمني فيها الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل ، وزير الصناعة والتجارة ، فيما يرأس الجانب التركي ناظم اكران ، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) اشاد الدكتور يحيى المتوكل بعمق العلاقات التاريخية التي تربط بين اليمن وتركيا والحرص المشترك على تنمية وتطوير هذه العلاقات المتميزة ، موضحا ان الدورة الحالية للجنة المشتركة سيتمخض عنها التوقيع على 11 اتفاقية ومذكرات التفاهم وبروتوكولات تعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وأفاد وزير الصناعة والتجارة أن عدد الاتفاقيات والبروتوكولات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين حتى مطلع الشهر الجاري بلغت 24 وثيقة في مجالات مختلفة ، منوها بزيارة فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الى تركيا في فبراير 2008م ، وما تمخضت عنه من نتائج مثمرة لتعزيز التعاون الثنائي والدفع قدما بمستوى العلاقات المتنامية بين البلدين.

التفاصيل ص5

عبدالله غانم :

غياب (3) من أعضاء لجنة الانتخابات لا يخل بقانونية قراراتها والبديل قائمة البرلمان

صنعاء / متابعات:

جدد رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام عبد الله غانم التأكيد على أن اللجنة العليا للانتخابات بتكوينها الحالي لجنة قانونية وشرعية.. مؤكداً التزام المؤتمر بقرارات المؤسسة التشريعية داعياً أحزاب المشترك إلى الالتزام بقرارات هذه المؤسسة.

غانم الذي شغل منصب وزير الشؤون القانونية في اليمن سابقاً أكد أن قانونية وشرعية لجنة الانتخابات تأتي من كونها مشكلة من قبل مؤسسة دستورية ،مذكراً بان اللجنة الحالية هي «اللجنة نفسها التي أدارت الانتخابات السابقة باستثناء شخص واحد ولم يطعن أحد في شرعيتها»..

وقال : كما أن ثلاثة من الأعضاء المعينين يمثلون أحزاب المشترك.. صحيح أنهم رفضوا المشاركة في اللجنة لكن ذلك لا ينفي عضويتهم رسمياً.. فلا غبار على شرعية وقانونية اللجنة، وان كانت هناك مشكلة فهي جهل أحزاب المشترك في المسائل القانونية وعماها السياسي».. مشيراً إلى أن غياب الأعضاء الثلاثة عن حضور اجتماعات لجنة الانتخابات لا يخل بالنصاب القانوني لاجتماعات اللجنة العليا للانتخابات وباتخاذ قراراتها.

وقال غانم: غياب الثلاثة يؤثر فقط من حيث عدم تمثيل المشترك في اللجنة أما من الناحية القانونية فذلك لا يؤثر سلباً في قانونية اللجنة وإجراءاتها. مضيفاً:« ومع ذلك يمكن أن يكون البديل هو ثلاثة أعضاء من قائمة الخمسة عشر التي أقرها مجلس النواب».

كما جدد عضو اللجنة العامة للمؤتمر ترحيب حزبه باستئناف الحوار في أي لحظة يرغب فيها المشترك بحوار جدي.. قائلاً :ليس لدينا مانع من الحوار وليس لدينا مانع من الاستجابة لأي طلبات معقولة تطرح في إطار الالتزام بالدستور والقانون..

<< 2

■ عبدالله غانم

قريباً .. طرح مشروع المستشفى الجامعي في عدن للتنفيذ

عدن / سبأ:

انتهت شركة اربتيك جردانية الأردنية من الدراسات ووضع التصاميم الإنشائية لمشروع مبنى المستشفى التعليمي لجامعة عدن في الحرم الجامعي بمدينة الشعب محافظة عدن .

وأفاد مدير مركز الاستشارات الهندسية بجامعة عدن الدكتور أبوبكر محمد بارحيم لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الكلفة الإجمالية للمشروع الذي يقع على مساحة 16 هكتارا قد تصل إلى حوالي 50 مليون دولار، موضحا بان السعة الاستيعابية للمستشفى 400 سرير وأجنحة وأقسام لمختلف التخصصات والمختبرات والأقسام الخدماتية ومختلف متطلبات واحتياجات المستشفى مشيرا إلى انه يجري العمل حاليا على مراجعة الدراسات والتصاميم بشكلها النهائي والتهيئة لطرح المشروع للمناقصة العامة للتنفيذ.

بسبب التحسن في النشاط الملاحي :

ارتفاع في الصادرات اليمنية عبر ميناء الحاويات بعدن

عدن / سبأ:

ارتفعت قيمة الصادرات اليمنية إلى الخارج عبر ميناء الحاويات بعدن خلال الربع الثالث من العام الجاري يوليو ـ أغسطس ـ سبتمبر إلى / 3/ مليارات و/ 949/ مليوناً و/ 232/ ألف ريال وبنسبة زيادة بلغت 15 ٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي 2007م .

وذكر مدير عام جمرك المنطقة الحرة بعدن عبد الملك عبدالله غشيم بأن جمرك المنطقة الحرة حقق إيرادات مع الرسوم والعوائد الأخرى خلال الفترة نفسها بلغت نحو 4 مليارات و/ 856/ مليوناً و/168/ ألف ريال .. مشيرا إلى أن عدد حاويات البضائع التي سوقت إلى الأسواق اليمنية للفترة نفسها أيضاً يقدر بنحو/ 15/ ألفاً و// 707 حاويات .

وارجع غشيم زيادة حجم قيمة الصادرات الخارجية اليمنية من الأسماك المجمدة والمجففة والقطن والعسل والبن والحلويات والعطور والألبان السائلة والبسكويت إلى النشاط الملاحي المضطرد الذي يشهده حاليا ميناء الحاويات بعدن .

غدا.. قادة مجموعة اليورو يجتمعون في باريس

بوش : الولايات المتحدة تملك أدوات حل أزمة السوق

باريس - واشنطن/14اكتوبر/ رويترز :

قال الرئيس الامريكي جورج بوش أمس الجمعة إن الحكومة ستتحرك بدأب أكبر لمعالجة أزمة أسواق المال لكنه أقر بأن القلق يغذي نفسه مما يدفع الأسهم للتراجع.

وقال بوش في حديقة الزهور بالبيت الأبيض «حكومة الولايات المتحدة تعمل وسنواصل العمل لتسوية هذه الأزمة وإعادة الاستقرار إلى أسواقنا .. نستطيع حل هذه الأزمة وسوف نفعل.»

وأضاف أن وزارة الخزانة ستعمل سريعا على تنفيذ خطة قيمتها 700 مليار دولار لإنقاذ القطاع المالي جرت الموافقة عليها قبل أسبوع وأن لجنة الأوراق المالية والبورصات تسرع جهودها لمحاربة التلاعب في سوق الأسهم.

إلى ذلك قال مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الجمعة إن قادة دول منطقة اليورو سيعقدون اجتماعا في باريس غدا الأحد من أجل صياغة خطة عمل مشترك لمعالجة الأزمة المالية.

ومن المقرر أن يعقد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي قمة دورية تستضيفها بروكسل في 15 أكتوبر تشرين الأول لكن سرعة وشراسة انهيار الأسواق هذا الأسبوع أجبر القادة على التحرك بسرعة أكبر.

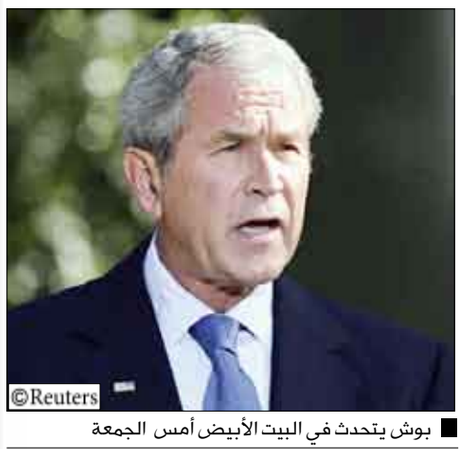

■ بوش يتحدث في البيت الأبيض أمس الجمعة

جدير بالذكر أن بريطانيا ليست ضمن مجموعة اليورو التي تضم 15 بلدا.

تدشين برنامج تدريب المدرسين والإداريين والدراسات العليا في جامعة ذمار

ذمار / سبأ:

تدشن جامعة ذمار خلال أكتوبر الحالي البرنامج التدريبي الخاص بأعضاء هيئة التدريس والإداريين بالجامعة للعام الجامعي 2008 - 2009م .

ويشتمل البرنامج الذي تنفذه الإدارة العامة للتنظيم والتأهيل ودائرة التطوير والتقويم الأكاديمي بالجامعة على دورات داخلية وخارجية يستفيد منها أكثر من 450 كادراً من كوادر جامعة ذمار في مجالات العمل الإداري والأنظمة المالية والإدارية الحديثة وطرق تخطيط المشاريع وتنفيذها .

وأوضح رئيس جامعة ذمار الدكتور أحمد محمد الحضراني أن البرنامج يهدف إلى تطوير قدرات العاملين بالجامعة وتزويدهم بالمهارات والمعلومات التي تتناسب مع متطلبات التحديث الإداري ومواكبة التطورات في المجالات العلمية والتكنولوجية بهدف تحسين مستوى الأداء الوظيفي ورفع الكفاءة والفاعلية الإدارية لتحسين مستوى الأداء في الجامعة .

وأضاف بأن البرنامج يشتمل على تنفيذ ورش عمل خاصة بتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات التعليمية للطلاب، وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم الخاصة بطرق التقييم والتحليل وقياس المهارات والمحتوى العلمي للمناهج بهدف تطوير المهارات التدريسية والبحثية وأساليب التقويم ومتابعة التطور الحاصل في العملية التعليمية .

>> 2

إقرار خطة البحوث التربوية للعام الدراسي الجديد في عدن

عدن / سبأ:

أقرت وزارة التربية والتعليم خطة البحوث التربوية للعام الدراسي الحالي 2008 - 2009م لمركز البحوث والتطوير التربوي بعدن .

وأوضح المنسق الفني والتربوي في المركز سعيد عبده احمد أن الخطة والتي سيشرع المركز في إعدادها فنيا تشمل على إعداد بحوث تربوية تختص بعوامل تشجيع التحاق الأطفال بالتعليم الأساسي وواقع استخدام الوسائل التعليمية لمدارس التعليم العام والتحضير لعقد الملتقى العلمي الثاني لإشهار البحوث التربوية والذي سيعقد في مدينة عدن.

ولفت إلى أنه سيتم إقامة ورشة عمل حول بناء استراتيجيات الإعلام التربوي وأخرى عن تقييم التجربة البحثية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، إضافة إلى إعداد برنامج تدريبي للاحتياجات التدريبية للإدارة التربوية لمكاتب التربية والتعليم في المحافظات .

وتطرق المنسق الفني والتربوي إلى دور المركز في تطوير العملية التربوية من خلال إعداد مسودات تربوية تشمل إعداد برامج تدريبية وفقا للاحتياجات التربوية للكادر التربوي والتعليمي في المحافظة وأداء المعلم وإدارة البحوث .

أكثر من (900) مليون ريال المقرر لمحافظة المحويت من الدعم المركزي للعام 2009م

المحويت / سبأ:

بلغ مقدار الدعم المالي المركزي المقرر من الحكومة لمحافظة المحويت للعام المقبل 2009م بنحو(904) ملايين و(500) ألف ريال وذلك لاستيعاب متطلبات التنمية واستكمال المشاريع الاستثمارية الجاري تنفيذها وتنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية المقرة للعام 2009م على ضوء الخطة السنوية للمجالس المحلية بالمحافظة والمديريات.

وذكر مدير عام مكتب المالية بالمحافظة /عبدالله علي القاضي أنّ المبلغ المذكور هوا الاعتماد المالي المركزي الذي تم رصده في موازنة السلطة المحلية للمحافظة للعام المالي 2009م والمقرر أن يتم

>> 2

أشادت بالمناخ الاستثماري

شركة نوبلز الإماراتية تنفذ مشروعين عقاريين في اليمن

دبي / سبأ:

أعلنت شركة نوبلز الإماراتية للاستثمار العقاري عزمها تنفيذ مشروعين عقاريين في اليمن ضمن مشروعات استثمارية عديدة ستشرع في تنفيذها في عدد من الدول العربية ابتداء من نوفمبر القادم وحتى نهاية 2009 م .

وأشاد رئيس مجلس إدارة الشركة عمر عايش في تصرح لوكالة رويترز بالمناخات والمقومات الاستثمارية الواعدة والمشجعة في اليمن .

وقال :"اليمن وليبيا هما أكثر الأسواق جاذبية اليوم..هما سوقان صاعدان بقواعد ولوائح جديدة تشجع المستثمرين.»

وأضاف :" شركة نوبلز ستدشن في الفترة الممتدة ما بين نوفمبر 2008 ونهاية 2009 ، الأعمال التنفيذية لمشروعين عقاريين في اليمن وثلاثة مشروعات في ليبيا وواحد في الأردن واثنين في سوريا ومشروع أخرفي دبي .. مؤكدا أن الشركة حصلت على موافقات رسمية لتنفيذ مشاريعها

>> 2

تأهيل (1764) من منتسبي معهد خفر السواحل بعدن خلال أربع سنوات

عدن / سبأ:

أهل معهد خفر السواحل اليمنية بعدن خلال الفترة من أكتوبر عام 2003م وحتى نهاية العام 2007م ألفاً و764 من منتسبي مصلحة خفر السواحل المتخصصة في المجالات الفنية والتقنية في قطاع المصلحة في الموانئ اليمنية .

وذكر مدير المعهد المقدم فيصل ضيف الله أحمد الحاج أن عدد الدورات التي نظمها المعهد بلغت 67 دورة شملت مجالات الملاحة البحرية، الاتصالات، الميكانيكا، الكهرباء، التدخل السريع، ربان سفن، المشاة، الإسعافات، إمداد وتموين وأمن الموانئ، شئون إدارية، مهارات قيادية ولغة انجليزية وأمن المنشآت .

وأشار إلى أن تلك الدورات التأهيلية ساعدت منتسبي مصلحة خفر السواحل على تأدية واجباتهم العملية المطلوبة في حماية المياه الإقليمية اليمنية ومكافحة أعمال القرصنة البحرية وتأمين السلامة البحرية في الممرات الدولية وتقديم الخدمات للسفن العابرة والتي تطلب الاستغاثة .

يذكر أن معهد خفر السواحل اليمنية تم إنشاؤه بقرار جمهوري في الثاني من يناير عام 2002م والتحقت به أول دفعة في20 أكتوبر عام 2003م سميت بدفعة التأسيس وعددها 600 فرد.

دعا إلى تحرك عالمي لوقف اضطرابات الأسواق

استطلاع للرأي: أوباما يتقدم بفارق 5 نقاط على مكين

تشيليكوثي (أوهايو) - واشنطن/14اكتوبر/ رويترز:

أظهر استطلاع (رويترز/ سي- سبان/ زغبي) للرأي الذي نشرت نتائجه أمس الجمعة أن باراك أوباما مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية يتقدم بفارق خمس نقاط على منافسه الجمهوري جون مكين في السباق إلى البيت الأبيض وانه يلقى تأييدا متزايدا بين الناخبات الأمريكيات.

وتقدم أوباما بحصوله على 48 في المائة مقابل 43 في المائة لمكين في الاستطلاع اليومي الذي يجرى بين ناخبين أمريكيين في أرجاء الولايات المتحدة من المرجح أن يدلوا بأصواتهم في انتخابات الرئاسة. ويحمل الاستطلاع هامش خطأ قدره 2.9 نقطة مئوية.

وكان أوباما تقدم بفارق أربع نقاط في استطلاع الرأي الذي نشرت نتيجته يوم الخميس.

وكسب المرشح الديمقراطي المزيد من أصوات النساء التي تشكل كتلة انتخابية هامة في انتخابات الرابع من نوفمبر تشرين الثاني وارتفعت نسبة التأييد التي حصل عليها من هذا القطاع من تسعة إلى 12 نقطة.

>> 2

■ المرشح الرئاسي للحزب الديمقراطي سناتور باراك اوباما يركب حافلة لمغادرة دايتون في اوهايو أول أمس الخميس

الدبلوماسي الفنلندي اهتيساري يفوز بجائزة نوبل للسلام

هلسنكي/14اكتوبر/ رويترز:

فاز الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري أمس الجمعة بجائزة نوبل للسلام لدوره في حل الصراعات.

وسلطت الاضواء على اهتيساري (71 عاما) عندما نظم واستضاف محادثات بين الحكومة الاندونيسية وحركة اتشيه الحرة اللتين وقعتا اتفاقا للسلام في اغسطس عام 2005 لإنهاء 30 عاما من الصراع المسلح.

وترك رجل الدولة بصمته في الدبلوماسية الدولية كمبعوث للاتحاد الاوروبي عندما اقنع الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسفيتش بقبول شروط حلف الأطلسي لإنهاء حملة القصف الجوي في كوسوفا عام 1999.

وأسفر الجهد الذي قام به في كوسوفا عن ترشيحه لجائزة نوبل للسلام في عام 2000. وفي عام 2006 سرت انباء عن انه الفائز المرجح بالجائزة بعد النتيجة الناجحة لمحادثات اتشيه.

وحتى مارس آذار من العام الماضي توسط اهتيساري في محادثات بين الصرب والألبان بشأن كوسوفا باعتباره مبعوثا للاتحاد الأوروبي. ووضع مسودة خطة تطالب باستقلال تحت اشراف الاتحاد الأوروبي مع حكم ذاتي واسع النطاق للأقلية الصربية في كوسوفا لكن صربيا وروسيا رفضتا الخطة.

وربما يكون أهم ما اشتهر به اهتيساري في الخارج هو دوره كمسؤول بالامم المتحدة في المفاوضات بشأن استقلال ناميبيا عن حكم جنوب افريقيا الذي تحقق في عام 1990.

وأجرى اهتيساري كدبلوماسي عملي ومباشر تحقيقا بشأن عمليات الامم المتحدة في العراق اثر التفجير الذي وقع في عام 2003 وأدى الى تدمير مقر المنظمة ببغداد ومقتل 22 شخصا بينهم رئيس البعثة سيرجيو فييرا دي ميلو.

ودفعت النتائج التي توصل اليها بأن الأمن كانت «تشوبه أوجه خلل» و«قصور» الأمين العام للامم المتحدة حينئذ كوفي عنان

>> 2

■ اهتيساري يتحدث للصحفيين في هلسنكي أمس الجمعة

بدء صرف مستحقات الرعاية الاجتماعية بعمران

عمران / سبأ:

بدأت لجان صرف مستحقات الرعاية الاجتماعية بمحافظة عمران أمس صرف مستحقات حالات الرعاية للربع الثالث من العام الجاري التي يستفيد منها 43 ألفا و905 حالات بمبلغ ربعي قدره 446 مليونا و241 ألفاً و600 ريال.

وأوضح مدير عام فرع الصندوق بالمحافظة محمد الدلواني أن لجان الصرف توزعت على مديريات المحافظة بهدف إيصال المستحقات إلى المستفيدين.

>> 2

بدء مخيم 22 مايو الطبي المجاني السابع في الضالع

الضالع / سبأ:

تنظم قيادة الحرس الجمهوري اليوم السبت بمحافظة الضالع مخيم 22 مايو الطبي المجاني السابع بمشاركة 160 كادراً طبياً من مختلف التخصصات .

ويهدف المخيم الذي يستمر ستة أيام تقديم خدمات طبية وعلاجية مجانية لذوي الدخل المحدود في مجال التشخيص وتقديم الأدوية والعمليات الجراحية بمختلف التخصصات .

وفي هذا الخصوص ناقش محافظ المحافظة علي قاسم طالب خلال لقائه أمس أعضاء الفريق الطبي الإجراءات والاستعدادات لتنفيذ المخيم وإنجاحه بالشكل المطلوب .

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) توقع مدير مستشفى 48 النموذجي رئيس المخيم الدكتور ياسر عبدالمغني أن يجري الفريق

>> 2

اليوم .. محافظة إب تحتفل بأعياد الثورة اليمنية

إب / محمد الورافي :

يقام صباح اليوم حفل خطابي وفني بالمركز الثقافي بمحافظة إب احتفاءً بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر والذي يقيمه مكتب الثقافة برعاية القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة، وتتضمن فقرات الحفل العديد من الكلمات والقصائد الشعرية والفقرات الغنائية والأناشيد الوطنية وعروض فنية ومسرحية عن دور النضال تقدمها فرقة المسرح الوطني بمكتب الثقافة وأناشيد لزهرات إب ورقصات شعبية وفلكلورية تراثية وفنية ومسرحية.

كما تقام صباح غد الأحد في جامعة إب ندوة فكرية وعلمية عن واحدية الثورة اليمنية وعظمة الإنجازات تقيمها الجامعة احتفاءً بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر هذا ويشارك في الندوة التي تستمر لمدة يومين نخبة من الأكاديميين والأساتذة

>> 2

14 أكتوبر يومية - سياسية - عامة
السبت 11 أكتوبر 2008 م - العدد (14258) السنة الأربعون

قراءة في لقاء فخامة الرئيس القائد بالقيادات التنفيذية والمحلية والأمنية في حضرموت

تعاون الشرفاء وراء تحقيق المنجزات الوطنية

الطبيب فضل عقلان

تواضع القيادة يتعاظم في قلوب كل أبناء الشعب وهكذا كان ولازال وسيظل إن شاء الله فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح، بتواضع العظماء والثقة بالنفس وبجماهير الشعب التقى الرئيس بالإخوة أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية والمكاتب التنفيذية ومديري عموم المديريات وأعضاء المجالس المحلية بالمديريات والعلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية بمحافظة حضرموت.. كان لقاء المحبة لقاء العشق، عشق الوطن والولاء له من دون مزايدة أو كذب على الناس، لقاء سادته الشفافية المطلقة لقاء قائد بشعب أحبه، أي من كان من المتابعين على مستوى العالم إذا تابع تلك اللقطات لفخامة الرئيس بذلك اللقاء لن يصدق أن هذا الرجل حقق ما لم يحققه رئيس على مستوى دول العالم والذين يسيرون ووراءهم هالة من (أهل الزمر والطبل)، علي عبدالله صالح الأب والأخ والصديق كان هكذا في ذلك اللقاء لم يحضر للقاء أوراقاً مكتوبة وخطابات من تلك التي تضحك على الدقون، كان تلقائياً، لماذا؟ لأنه يتخاطب مع أهله وناسه مع شيوخ وعلماء وأدباء منهم من هو في مقام والده ومنهم في مقام أخيه أو ابنه هكذا العظمة تصنع رجالها حتى الشعراء الذين شاركوا في القصائد الرائعة كانت قصائد فيها من النصح والتوجيه للأخطاء والسلبيات المتواجدة هنا أوهناك في مجتمعنا تفاعل معها الرئيس حفظه الله مثلما تفاعل معها جمهور الحضور وأكد هذا التفاعل أن القائد الرمز من منطلق هذا الشعب من أوساطه من عمقه ولهذا سهل أن يتفهم أدق الأمور وصلب القضايا لأنه فقط يريد أن يكون الكل مسؤولاً ويشارك في بناء الوطن كما قال: (إن ما تحقق في محافظة حضرموت بصفة خاصة والوطن عموماً هو بفضل تعاون كل المخلصين الشرفاء من أبناء الوطن الذين يحبون الخير والأمن والأمان لهذا الوطن.. كما نقدر ونثمن تثميناً عالياً كل الرجال المخلصين أينما وجدوا في مركز القرار أو خارجه والذين كانوا خير عون للسلطة التنفيذية أو المحلية أو التشريعية أو القضائية).. لم ينسب لنفسه ما تحقق من انجاز لم يتباه ويدع ما هو غير واقع.. أكد أن الإنجاز وراؤه عظمة شعب ورجال مخلصون شرفاء، من مثل أبي أحمد يحق له أن يفخر ويعتز بل ويرفع رأسه شامخاً لأنه محقق وحدة الوطن وباني نهضته ومستقبله والتاريخ لن ينسى ذلك وشعبنا أيضاً لن ينسى لأن المنجزات والمكاسب التي تحققت في ظل قيادته لا ينكرها إلا جاهل أو حاقد أو عميل يسترزق من فئات الرجعية وأعداء الوطن الذين لا يهمهم استقرار الوطن وأمنه.. وحين تحدث فخامته عن الإرهاب لم يكن متشنجاً كان يتحدث بعطف الأب عن المارقين والمنحرفين عن مبادئنا وقيمنا وسماحة ديننا الإسلامي تحدث بحرقة وألم أن يذهب هؤلاء المارقون ضحية التعصب الديني والتطرف الغبي وقال (الإرهاب آفة من الآفات والإرهاب مدان ومن يرتكبون أعمال الإرهاب يضرون بالوطن حيث تتعرقل السياحة والاستثمار نتيجة لتلك الأعمال الإرهابية، وهي أعمال إجرامية، وشعبنا اليمني العظيم بكل فئاته يدين أعمال الإرهاب) وأكد فخامته (أن من يرتكبون الأعمال الإرهابية لا يعرفون ماذا يريدون فليس لديهم أي برنامج سياسي نستطيع من خلاله التفاهم مع هذه الفئة الضالة، لكنه حقد على الوطن وليس على القيادة والحكومة فقط بل حقد على الوطن بأكمله، على الطفل والمرأة والعجوز، وإن ما يقومون به من أعمال إرهابية تضر بالتنمية وتشوه سمعة الوطن وهذا هو هدفهم وكل أبناء الوطن يدينون هذه الأعمال الإرهابية المشينة).

وعاتب فخامته بشدة القوى السياسية الواقفة المتفرجة على الوضع وكأن الأمر لا يعنيها أو أن الإرهاب ترجمة لحقدهم وكراهيتهم لاستقرار أمن الوطن والمواطن. وقال فخامته بهذا المعنى (بعض القوى السياسية تتكلم على استحياء في إدانة أعمال الإرهاب، وكأنها تريد النكاية بالسلطة، في حين أن الساكت عن الحق شيطان أخرس فأعمال الإرهاب يجب أن يدينها الجميع في السلطة والمعارضة لأن الإرهاب يلحق الضرر بالجميع).. وحتى يخرس ألسنة المزايدين حول القيادات في مختلف المواقع والذين كانوا يتهمون فيها حزب المؤتمر الشعبي بتمركز أعضائه فقد دحضهم بقوله حفظه الله.. (لقد تم انتخاب المحافظين من أبناء الشعب وتم اختيار محافظ حضرموت سالم الخنبشي، الذي كان عضواً في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، وعندما رشحناه كان على أساس أننا نختار الإنسان الوطني الشريف والمخلص للوطن من أي حزب سياسي فالوطن يتسع للجميع ولا تهم التسميات والشكليات فأهلاً بمن يخدم الوطن من أي تنظيم سياسي وهو من أبناء الوطن فالسفينة تتسع لكل الخيرين..) وفوق هذا وذاك ظلت أحزاب المعارضة لا تعرف أين مصلحتها فهي تعترض من أجل الاعتراض فقط دون أن تدرك مصلحتها أو مصلحة الشعب وخاصة في الأمور الديمقراطية والحقوق الشرعية في الانتخابات.. حيث قال: (نجاح تجربة انتخابات المحافظين فنحن بصدد استكمال هذا المشوار بانتخابات السلطة المحلية بشكل عام من خلال انتخابات مديري المديريات) وقد استغرب فخامته من موقف بعض القوى السياسية من خلال هذه الظاهرة الديمقراطية (الانتخابات) وقال (بعض القوى السياسية كانت للأسف الشديد تعارض الوحدة وحرية الصحافة والتعددية السياسية وتعارض كل شيء حتى السلطة المحلية، ولا نعلم ماذا يريدون، اعتمدنا الحرية والتعددية السياسية والانتخابات البرلمانية والمحلية وقالوا لا نريدها وكانوا معارضين.. وهو ما يؤكد معارضتهم لكل شيء جميل في هذا الوطن..)..

ما أجمل هذه المفردات الصادقة. طرح موضوعي لقضايا هامة تكشف التلاعبات والمزايدات التي يتبناها المعارضون ولا ندري نحن أبناء الشعب ماذا يعارضون؟ فهم من خلال الصحافة الصفراء المريضة حيث ينشرون أكاذيبهم مرة تلو الأخرى حتى بدؤوا يصدقون كذبهم فتلك الصحف تعطي الفرصة حتى لغير أبناء اليمن في شتم أبناء اليمن من دون حياء.. وأورد فخامته في كلمته النقية (قلنا للمعارضة هل لديكم برنامج سياسي فالشعب هو مصدر السلطة ومالكها.. فلا تجهلوا الشعب من خلال غرف مغلقة يتحدثون فيها لأنفسهم ويصدقون أنفسهم ويعتقدون أن الناس سوف تصدقهم، نحن ندعوهم للانفتاح والتحرر..).

وحيث أن الحوار مهما كان جميلاً إلا أنه يحلو أكثر عندما يمتزج القول بالفعل وهذه هي السياسة الحكيمة وقد حظيت محافظة حضرموت باهتمام خاص من قبل القيادة السياسية وكانت المنجزات الرائعة.. إنشاء جامعة حضرموت في الوادي، بناء مستشفى مركزي، السماح لذوي الدخل المحدود في الاستفادة من أراضي الدولة ببناء مساكن فيها خاصة لهم.. وحول النهضة الاقتصادية قال (إننا نبحث مع كثير من الدول الأجنبية لتوليد الطاقة الكهربائية وقد ارتفع لدينا إنتاج الأسمنت وسنعمل على توسيع الموانئ في كل من (بروم والضبة) وندعو الجميع للاستثمار في الوطن. كانت زيارة فخامة الرئيس إلى كل من حضرموت وسبقتها زيارة لحج والضالع وزيارته التفقدية الدائمة لربوع بلادنا تأكيداً مطلقاً على اهتمام القيادة السياسية بكل الوطن بهدف رقي الوطن على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية أنها نظرة الأمل لمستقبل مشرق وضاء، وها نحن نستعد لاستقبال العرس الديمقراطي الكبير في الانتخابات البرلمانية (مجلس النواب) الذي دعا إليه فخامة الرئيس القوى الوطنية والأحزاب السياسية لممارسة حقهم الديمقراطي بدلاً من سفه المعارضة غير ذات نتيجة ومن دون معنى أو هدف فالتاريخ لن يتوقف من أجل خاطر (زيد أو عبيد) بل سيدوس من يقف ضد مصلحة الوطن والمواطن فاتركوا المراهقات السياسية المريضة وتنازلوا عن رغبات الذات حتى نحقق معاً مصلحة الوطن، هذا الوطن الذي يتسع للجميع، شكراً لفخامة الرئيس على عظمة التواضع وكبرياء البساطة التي يتعامل بها مع الشعب، وهنيئاً لشعب أنت قائده.

همسة

عشت إيماني وحبي يمنياً ومسيري فوق دربي عربياً لا ولن يحكم بلادي أجنبياً.

حدث وحديث

رياح الأزمة المالية تهب على العالم

سعيد محمد سالمين

*بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق والانتهاء من الحرب الباردة،خرجت الولايات المتحدة متنصرة من معمعان الصراع الدولي التنافسي في إطار القطبية الثنائية السابقة الذي كان يقسم دول العالم إلى معسكرين،ويهيمن عليها في ضوء إيديولوجية اشتراكية أو رأسمالية.

وأصبحت أمريكا بعد انتصارها الساحق على المعسكر الاشتراكي هي اللعب الأوحد على المسرح السياسي العالمي من دون منازع .

*ولهذا فرضت على دول العالم بالترغيب أو بالترهيب.نظاما دوليا جديداً اصطلح على تسميته((بالعولمة الاقتصادية المتعددة الأغراض سياسياً ومالياً وثقافياً وتقنياً فائق التطور وإتصالياً ومعلوماتياً وألزمت الدول جميعها بانتهاج أساليب الأقتصاد الحر وفتح أبواب الأسواق الحرة في بلدانهم أمام التنافس الدولي للمنتجات الأمريكية والأوروبية وجه التجديد وجعلت الدول المغلوب على أمرها تجدد قوانينها التجارية بما يتفق والتوجه نحو إقتصاد حر غير مسبوق في تنافسيته وغير مسبوق إيضاً في إعتماد على العقول القادرة على التعامل مع تقنيات فائقة وتهميش دور الحكومات الوطنية وتقليص سلطاتها وصلاحياتها الدستورية والقانونية ورفع يدها عن المراقبة والإشراف على كل نشاط إقتصادي حر يقوم به القطاع الخاص المحلى أو الأجنبي وتقديم التسهيلات الأئتمانية المصرفية والجمركية يساعد المتنافسين على التجارة الحرة في عمليتي الأستيراد والتصدير.

ونتيجة لتلك السياسات المالية والأقتصادية التي فرضت بها الولايات المتحدة الامريكية هيمنتها المطلقة على اقتصاديات العالم واستبعاد دور الحكومة المشروع قانونياً في المراقبة والإشراف على أي انحرافات أو خروقات مالية أو نشاطات تجارية أو اقتصادية وهمية أو غير مشروعة فقد انقلب السحر على الساحر واصبحت وأشنطن اليوم تكتوي بنار أزمتها المالية وتواجه انهيار مؤسساتها المصرفية والمالية إلى تداعيات هذه الأزمة المالية ترى هل يمكن لخطة الإنقاذ المالي المعدلة التي أقرها مجلس النواب الأمريكي يوم أمس أن تساعد بالفعل على حل ألازمة المالية في واشنطن أو أن تداعياتها وآثارها ستظل قائمة للعيان لسنوات طويلة حتى تفيق من كبوتها وتستعيد عافيتها الكاملة ؟ وهل أصبح من الضرورة بمكان بعد هذه الكارثة العالمية أن يتم أعادة النظر في النظام الأقتصادي العالمي واستبداله بنظام اقتصادي جديد أكثر عدلاً وأنصافاً وبحكمه ضوابط سليمة وعادلة تشارك في صياغتها عدة دول وليس قطباً واحداً له كامل الهيمنة على الأقتصاد الدولي في العالم حتى لا تتكرر مثل هذه الكارثة المالية العالمية وتتحصل دول وشعوب العالم قاطبة تبعاتها ونتائجها المضرة بأقتصادياتها ومشاريعها التنموية؟

نائب رئيس الجمهورية يتلقى برقية تهنئة من ولي عهد دولة قطر

■ **صنعاء / سبأ:**

تلقى الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية تهنئة من أخيه سمو الشيخ تميم بن حمد آل خليفة ولي عهد دولة قطر الشقيقة، بمناسبة عيد الفطر المبارك، أعرب فيها عن أطيب تهانيه للأخ نائب رئيس الجمهورية بهذه المناسبة مع تمنياته له بدوام الصحة والسعادة، وللشعب اليمني اطراد التقدم والازدهار.

وقد بعث الأخ نائب رئيس الجمهورية برقية شكر جوابية لسمو ولي العهد القطري ردا على هذه التهنئة، وضمنها تقديره للمشاعر الودية الفياضة التي تضمنتها البرقية مع تمنياته لسموه بدوام الصحة والسعادة ولعلاقات البلدين الشقيقين المزيد من التقدم والنمو.

صباح الغد.. الحكم على المتهم الأردني في تهرب الآثار اليمنية

■ **صنعاء/جميل الجعدبي :**

تعقد صباح يوم غد الأحد الشعبة الأولى بمحكمة استئناف أمانة العاصمة جلستها المقرة للنطق بالحكم على المتهم الأردني بتهريب الآثار سمير حماد ورفيقيه اليمنيين ((أمين البعداني ومحمد شمله) والجاري محاكمتهم منذ (4) سنوات في واحدة من أشهر قضايا تهريب الآثار في اليمن صدر فيها أخف وأغرب الأحكام القضائية الابتدائية عام 2005 م .

وكان توجيه قضائي عاجل قضى الأسبوع الماضي بإعادة المتهم الأردني إلى السجن وتحديد يوم غد الأحد موعداً للنطق بالحكم في القضية . وذلك بعد أيام من إفراج غير قانوني حظي به المتهم قبيل عيد الفطر المبارك من قبل النيابة.

و يحاكم /سمير حماد (الاردني الاصل) مفرج عنه منذ وقع في أيدي أجهزة الأمن في فبراير من العام 2005م حينما ضبطت في منزله قرابة كيلو جرام من الذهب الحميري وبحوزته نحو (872)قطعة أثرية مابين مخطوطات وأحجار أثرية وقطع برونزية. باستثناء الفترة الأخيرة والتي صدر فيها أمر قضائي قضى بإيداع حماد السجن الاحتياطي لكن نيابة الآثار سرعان ما أبطلت مفعوله قبل عيد الفطر المبارك بالإفراج عن المتهم .

وفي تعليقه على أنباء الإفراج عن المتهم الأردني قال علي عبد الرزاق مدير عام الشئون القانونية بهيئة الآثار إن مثل هذه الإجراءات سوف تفتح الشهية لمهربي الآثار وتشجيعهم بدلاً أن تكون رادعة لهم معبرا عن أسفه والستغرابه لنبأ الإفراج عن المتهم .

وأوضح المسؤول القانوني بهيئة الآثار أن المتهم الأردني سمير حماد يعتبر من أخطر مهربي الآثار في الوطن العربي حيث طرد من أكثر من دولة . قائلا بنبرة حادة:» لو كان المتهم ارتكب هذه الجرائم في بلده الأردن لحكم عليه بالإعدام وفقاً للقانون الأردني ».

وشدد على ضرورة تشديد العقوبة ضد مثل هكذا متهمين وسجنهم ومن ثم ترحيلهم إلى بلدانهم عند انقضاء المدة .

مناقشة التحضيرات النهائية للاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية في ريمة

■ **ريمة / خالد صالح الجماعي :**

ناقشت اللجنة الفرعية للاحتفالات في محافظة ريمة يوم أمس الأول الخميس برئاسة محافظ المحافظة / علي سالم الخضمي الأمور المتعلقة بالإعداد والتجهيز لإقامة الاحتفالات بمناسبة الأعياد والانتصارات الوطنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

وفي الاجتماع أستمع محافظ المحافظة من مدير عام مكتب الثقافة / عمر القشيبي إلى الأمور التي سيتم تجهيزها للاحتفالات بهذه المناسبة, حيث وجه الخضمي أعضاء اللجنة بسرعة الإعداد بالشكل المطلوب على أن يتم البدء في الاستعداد بحملة النظافة في المحافظة وتجهيز المشاريع الجاهزة للافتتاح وكذا تزيين المباني ورفع الأعلام والصور والملصقات وبرمجة الفعاليات الجماهيرية والفنية والخطابية لهذه المناسبة على أن تعكس الفعاليات فرحة أبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج.

الدفاع وهيئة الأركان ودائرة التوجيه المعنوي تنعى صالح مثنى

■ **صنعاء / سبأ:**

نعت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان ودائرة التوجيه المعنوي، نائب رئيس قطاع الإذاعة والتلفزيون بدائرة التوجيه المعنوي العقيد صالح مثنى عمر، والذي انتقل إلى جوار ربه أمس إثر حادث مروري مؤسف، عن عمر ناهز الـ 50 عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن في صفوف القوات المسلحة.

وتطرق بيان النعي لمناقب الفقيد .. مشيراً إلى بصماته البارزة في مجال الإعلام العسكري.

وقال البيان "برحيل الفقيد فقدت القوات المسلحة واحدا من كوادرها الإعلامية الكفؤة والمتميزة في الأداء والتفاني والإخلاص للواجب وتنفيذ المهام بصمت ونكران الذات».

هذا وسيوارى جثمان الفقيد الطاهر الثرى في مسقط رأسه بمحافظة الضالع مديرية الشعيب قرية بخال.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

عبدالله غانم :

إلا انه شدد على رفض المؤتمر لأي حوار يتم خارج الدستور والقانون:«أما خارج الدستور والقانون فلسنا مستعدين للدخول في أي مغامرة».

وقال غانم :إن العمل في إطار الدستور هو شرط الوجود السياسي للحزب الحاكم وللأحزاب المعارضة، أما العمل خارج هذا الإطار فينطوي على خطورة..

غانم الذي أشار إلى أن مقاطعة الانتخابات حق ديمقراطي : فالمشاركة حق ديمقراطي يكفله القانون، ولصاحب الحق أن يستخدم هذا الحق أو لا يستخدمه، نبه من مخاطر المواقف العدمية لأحزاب اللقاء المشترك تجاه العملية الديمقراطية في اليمن ،محملاً إياها المسؤولية عن هذا الموقف الذي يعكر صفو الحياة السياسية، والذي من شأنه أن يدفع جماهير هذه الأحزاب إلى عدم الاقتناع بجدوى العمل السياسي أو جدوى الديمقراطية، وبالتالي البحث عن وسائل أخرى للتعبير عن نشاطها، وهذا ما يخشاه المجتمع اليمني من انجرار هذه الأحزاب إلى سلوك آخر بعيداً عن العمل الديمقراطي.

وتوقع عضو اللجنة العامة للمؤتمر في حوار نشرته صحيفة (22مايو) الأسبوعية في عددها أمس مشاركة أغلبية الأحزاب في الانتخابات النيابية القادمة في أبريل 2009.. قائلاً: اعتقد لو حدثت مقاطعة فهي ستكون من جانب الحزب الاشتراكي، بينما حزب الإصلاح لن يقاطع،مبرراً ذلك بان «الاشتراكي أكثر مبدئية من حزب الإصلاح».

وأبدى عبدالله غانم تفاؤله بوصول الأحزاب المعارضة المنضوية في إطار التحالف الوطني الديمقراطي إلى البرلمان قائلاً : احد الأهداف الرئيسية لهذا التحالف هو مساعدة هذه الأحزاب للوصول إلى البرلمان،وأتوقع أن تحصل هذه الأحزاب على مقاعد نيابية.

تدشين برنامج تدريب..

وأشار الحضراني إلى أن هذه البرامج تأتي في إطار جهود جامعة ذمار لتطوير وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم وتطوير المناهج الدراسية بما يحقق أهداف الجامعة.

كما تدشن جامعة ذمار خلال العام الجامعي الحالي 2008م/ 2009م وللعام الثاني على التوالي برنامجاً للدراسات العليا للماجستير والدبلوم لتخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع في عدد من كلياتها .

وأوضح نائب رئيس جامعة ذمار للدراسات العليا الدكتور أحمد عبده صالح أن هذه التخصصات في التاريخ القديم وتاريخ العصور الوسطى والتاريخ الحديث والمعاصر واللغة العربية بكلية الآداب والألسن وتخصصات دبلوم إدارة الأعمال وماجستير التنمية المحلية بكلية العلوم الإدارية .

وبين أن الجامعة بدأت من العام الماضي افتتاح برامج الدراسات العليا وتوفير كافة الإمكانيات والتجهيزات لهذه الكليات وبما يمكنها من تنفيذ برامج الدراسات العليا بالشكل المطلوب وبما يسهم في تميز مخرجات العملية التعليمية منوهاً بأن الجامعة بصدد افتتاح عدد من الأقسام والتخصصات الجديدة للبكالوريوس والليسانس في كلياتها المختلفة بناءً على الاحتياجات في الواقع ووفقاً لمعايير المجلس الأعلى للجامعات اليمنية.

وأضاف أن الجامعة أوفدت 153 كادراً من كوادرها للدراسات العليا في عدد من الجامعات وفي مختلف الدول الشقيقة والصديقة منهم 78 لنيل درجة الدكتوراه و75 لنيل درجة الماجستير و36 كادراً من كوادرها للدراسات العليا في عدد من الجامعات الصينية مشيراً إلى أن الجامعة تسعى إلى إقامة علاقات تعاون علمي وثقافي وأكاديمي مع مختلف المؤسسات التعليمية اليمنية والعربية والأجنبية وبما يخدم تطوير التعليم بالجامعة .

الدبلوماسي الفنلندي اهتيساري..

لاقتراح تعديلات لاجراءات الأمن بالمنظمة الدولية بتكلفة 97 مليون دولار وخلق778 و يفة أمنية جديدة.

وأ هر اهتيساري الذي تولى رئاسة فنلندا من عام 1994 الى عام 2000 مؤهلاته القيادية عندما قاد بلاده للانضمام الى الاتحاد الاوروبي في عام 1995 والوحدة الاقتصادية والنقدية في عام 1999 .

وأمضى في الواقع حياته المهنية بالكامل تقريبا في العمل الدبلوماسي ويعرف بأنه أكثر ارتياحا والماما بالشؤون العالمية من السياسة المحلية.

وانسحب اهتيساري من السياسة الوطنية في بلاده في عام 2000 ليقود عدة مؤسسات ومشروعات دولية تسعى للسلام والديمقراطية وحل الأزمات.

وعمل كمفتش مستقل عن الأسلحة في ايرلندا الشمالية عامي 2000 و2001. وفي عام 2000 اختير كأحد ثلاثة «حكماء» لتقييم مدى التزام الحكومة في النمسا بتعزيز حقوق الانسان ومحاربة العنصرية.

ومنذ ذلك الحين كان أيضا مبعوثا خاصا من الأمم المتحدة للأزمة الانسانية في القرن الافريقي وفي ابريل نيسان عام 2002 ترأس فريقا لتقصي الحقائق على الأرض بعد هجوم اسرائيلي استمر ثلاثة أسابيع على جنين في الضفة الغربية.

واهتيساري متزوج وله ابن واحد.

دعا إلى تحرك..

كما كسب مزيدا من التأييد بين الأمريكيين من أصل إسباني وبين الناخبين الشبان كما يتقدم بفارق عشر نقاط على مكين بين الناخبين المستقلين.

وزاد تقدم أوباما وسط مخاوف اقتصادية محتدمة مع انهيار أسواق المال هذا الأسبوع. واستطلع رأي النصف في الفترة ما بين الاثنين والخميس بعد المنا رة التي جرت بين أوباما ومكين ليل الثلاثاء وهي المنا رة الثانية وقبل الأخيرة بينهما والتي هيمنت الأزمة الاقتصادية على معظمها.

وقال جون زغبي خبير استطلاعات الرأي «أوباما يستفيد من الأنباء الاقتصادية السيئة وما اعتبر نسبيا أداء ضعيفا من مكين خلال المنا رة.»

وتراجع مكين (72 عاما) وهو طيار سابق أسر في حرب فيتنام خلف أوباما بين الناخبين الذين في أسرهم عسكريون. لكن سناتور أريزونا الجمهوري يسير كتفا بكتف مع سناتور ايلينوي الديمقراطي بين الناخبين الذين تزيد أعمارهم على 65 عاما.

وقال زغبي «مكين لا يحقق نتائج جيدة في المجموعات التي يحتاجها حتى ينجح. لا نستطيع بعد القول انه هبوط شديد لكنه تراجع.»

وعزز أوباما تقدمه في معظم استطلاعات الرأي خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد أن ركزت أزمة وول ستريت اهتمام الناخبين على الاقتصاد. وتظهر استطلاعات الرأي أن الناخب الأمريكي يثق في أوباما أكثر في هذا المجال.

وحصل المستقل رالف نادر على تأييد في استطلاع الرأي بلغ اثنين في المائة بينما حصل بوب بار المناصر للحرية على واحد في المائة. ومازال أربعة في المائة من الناخبين لم يحسموا أمرهم بعد.

والاستطلاع المتعاقب الذي يرصد آراء الناخبين حتى يوم الانتخابات شمل 1203 ناخبين محتملين في انتخابات الرئاسة. وتضاف إليه نتيجة أحدث يوم مقابل إسقاط نتيجة أقدم يوم في محاولة لرصد أي تغير في قوة الدفع.

من جانب آخر قال المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما أمس الجمعة إن على وزراء المالية في أنحاء العالم اتخاذ خطوات منسقة لتهدئة الاضطرابات في أسواق المال.

وأضاف خلال تجمع انتخابي في تشيليكوثي بولاية أوهايو «نحتاج إلى تحرك الآن.» ودعا وزارة الخزانة إلى الاسراع بتنفيذ خطة انقاذ قيمتها 700 مليار دولار أقرها الكونجرس.

ويجتمع وزراء مالية القوى الاقتصادية الرئيسية في واشنطن لدراسة خطوات لوقف موجة التدافع المحموم على البيع التي تشهدها الأسواق في أنحاء العالم.

وقال أوباما إنه يتعين على وزراء مالية مجموعة السبع «اتخاذ خطوات منسقة لاستعادة الثقة ولدعم أسواقنا ومؤسساتنا المالية».

واقترح المرشح الديمقراطي أيضا برنامج قروض جديدا للشركات الصغيرة قائلا إنه سيسهم في الحد من فقدان الو ائف في خضم الأزمة المالية المتفاقمة.

وقال إنه سيوفر تسهيلا ائتمانيا للشركات الصغيرة على غرار التسهيل الذي أتيح عقب هجمات 11 سبتمبر ايلول.

واقترح تقديم البرنامج من خلال وكالة إدارة الأعمال الصغيرة.

وقال «هذا واحد من خطوات كثيرة يمكننا وينبغي لنا اتخاذها للمساعدة في وقف فقدان الو ائف وتحسين وضع هذا الاقتصاد.»

وأوضحت حملة اوباما أن الاقتراح الخاص بالمشروعات الصغيرة ليس رد فعل على الانخفاض الشديد في أسواق المال في الأيام الأخيرة وإنما هو اقتراح قصير الأجل يهدف لتخفيف تأثير أزمة الائتمان على الشركات الصغيرة.

أشادت بالمناخ الاستثماري..

في كل من اليمن والأردن وليبيا وسوريا.

وأوضح عايش أن المشروع العقاري الذي تخطط الشركة لتنفيذه في دبي سيكون من ابرز مشاريع الشركة وتصل كلفة إنشائه إلى سبعة مليارات درهم إماراتي (1.9 مليار دولار).

وكانت شركة "نوبلز" ل ستثمار العقاري تأسست في أغسطس الماضي في دبي برأس مال يبلغ أربعة مليارات درهم لممارسة أعمال التطوير العقاري في الإمارات وعدد من الدول ذات الفرص الاستثمارية الواعدة في المنطقة .

أكثر من (900) مليون..

صرفه من الحكومة لدعم المجالس المحلية بالمحافظة والمديريات وفقا لقرارات وتوصيات مجلس الوزراء وتعاميم وزارة السلطة المحلية بهدف تعزيز دور المجالس المحلية بالمديريات للقيام بدورها في تحقيق التنمية المحلية المنشودة لمجتمعاتها والنهوض بواجباتها في تامين احتياجات المواطنين من الخدمات والمشاريع الأساسية المختلفة .

وأشار القاضي إلى أن الدعم المذكور والمقرر من السلطة المركزية لمحافظة المحويت ومديرياتها للعام المقبل قد بلغت الزيادة فيه عما تم اعتماده للمحافظة خلال العام 2008م بنسبة 50بالمائة وذلك لترجمة التوجهات الرامية إلى توسيع قدرات الدعم والعمل للمجالس المحلية وتفعيل دورها بشكل أفضل طبقا للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية مبيناً أن الدعم المذكور سيمثل تنفيذه نقلة نوعية كبيرة في دعم جهود المجالس المحلية وتحقيق النهوض التنموي والاقتصادي المنشود والتمكن من انجاز مختلف المشاريع المحلية الجارية والمعتمدة في خطط السلطة المحلية بالمحافظة لان توفر الدعم المالي هو أساس نجاح انجاز هذه المشاريع في الفترات الزمنية المحددة لها حيث تعاني محليات المحافظة من تعثر وبطء التنفيذ في انجاز معظم مشاريعها الخدمية والتنموية بسبب محدودية ما يتم رصده واعتماده من الدعم المركزي للمحافظة لتمويل هذه المشاريع .

بدء صرف مستحقات..

وأشار إلى أنه يتم صرف 16 ألف و800 حالة عبر البريد بمبلغ 167 مليوناً و312 ألفاً و400 ريال في سبع مديريات، و27 ألفاً و105 حالات بمبلغ 278 مليوناً و829 ألفاً و200 ريال في 13 مديرية عن طريق أمناء الصناديق وبمشاركة المجالس المحلية .

وأضاف أن الصندوق بصدد استكمال عملية إدخال بيانات من تم مسحهم من خلال لجان المسح الميداني الشامل الذي نفذه الصندوق في جميع قرى وعزل ومناطق مديريات المحافظة بهدف حصر جميع الأسر التي تنطبق عليها معايير الاستحقاق .

وأوضح إلى أن إجمالي عدد الحالات التي تم مسحها وحصرها بلغ 70 ألف حالة تم إدخال بيانات 55 ألف حالة في الحاسب الآلي ونظم المعلومات والبيانات عبر الشبكة الإلكترونية التي وضعها الصندوق لتحديد معايير الاستحقاق آليا.

بدء مخيم 22 مايو..

أكثر من 4 آلاف عملية جراحية كبرى وصغرى وإحالة بعض الحالات للمعالجة في مستشفيات أمانة العاصمة .

وأضاف أن المخيم سيعمل على ثلاثة اتجاهات العلاج بالعقاقير والتشخيص والتدخل الجراحي والتثقيف الصحي من خلال توزيع منشورات للمرضى .

من جانبه ذكر نائب مدير شعبة التأمين الصحي في الحرس الجمهوري الرائد الدكتور صالح عيضة انه تم استكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذ المخيم من خلال تجهيز المستلزمات الطبية والعلاجية ومعدات التشخيص والأدوية اللازمة بالإضافة إلى تجهيز أماكن خاصة لاستقبال النساء .. مشيراً إلى أن الفريق يضم كادراً طبياً نسائياً متخصصاً في أمراض النساء .

حضر الاجتماع وكيل المحافظة المساعد عبدالله حسين الحدي ومدير عام مكتب الصحة الدكتور احمد علي ناجي ومدير امن المحافظة العميد فضل العنشلي وعدد من المسؤولين بالمحافظة.

اليوم .. محافظة إب..

وعدد من المثقفين والمهتمين والقيادات الجامعية وعدد من الشخصيات الاجتماعية وستناقش الندوة العديد من أوراق العمل الهامة منها المحور الأول الأوضاع في اليمن قبل قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر والمحور الثاني عن دور الثورة اليمنية في إزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات ومنجزات الثورة.

وأوضح الدكتور أحمد محمد شجاع الدين رئيس جامعة إب للصحيفة أنه ستقدم خلال الندوة مداخلات وأسئلة من شأنها تعزيز الوعي الجماهيري بأهمية واحدية الثورة اليمنية وعظمة الإنجازات ودور القوى الوطنية في إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني وتحصين الأجيال القادمة فكرياً وثقافياً بواحدية الثورة اليمنية لحماية المنجز الوحدوي كما تستعد حالياً محافظة إب احتفاءً بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر لافتتاح ووضع حجر الأساس لـ 111 مشروعاً خدمياً وتنموياً على مستوى مديريات المحافظة للعام الجاري وفي هذا السياق أكد لصحيفة (14 أكتوبر) الأخ أمين علي الورافي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أن المحافظة تشهد نقلة نوعية وتطورات مشهودة في ل ما توليه لها قيادتنا السياسية من أهمية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله وأشار الورافي إلى أن المشاريع التي سيتم افتتاحها هي 14 مشروعاً خدمياً بكلفة (1.037.654.570دولاراً) و 19 مشروعاً صحياً على مستوى عدد من المديريات بكلفة (628.962.000) ريال و(5) مشاريع في مجال مياه الريف بكلفة (1.376.513) دولار و(4) مشاريع في مجال الزراعة والري بكلفة (44.326.384) ريالاً ومشروعان في جامعة إب وذلك بكلفة (126.786.108) ريالات وأما المشاريع التي سيتم وضع حجر الأساس لها (28) مشروعاً خدمياً بكلفة (4.320.215) دولاراً والمشاريع التي سيتم تدشينها بلغت (84) مشروعاً خدمياً مؤكداً أن قيادة محافظة إب وسلطتها المحلية ممثلة بالقاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي بالمحافظة تسعى جاهدة إلى تحقيق التطورات في المجالات الاقتصادية واجتماعية والثقافية والصحية والسياسية التنموية والتعليمية وفي كافة الجوانب وبما يحقق الأهداف باعتماد العديد من المشاريع العملاقة في مدن وقرى محافظة إب.

14 أكتوبر يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
البريد الاليكتروني: 14october@14october.com

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب

نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 240085-247558-241332-247297 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 247559-240550 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: adv@14October.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666

الارهاب لا يحارب بأجهزة الأمن وبيانات رجال الدين ولا يعالج بالحوار والمناصحة

2 - 1

أثـارت العمليـات الارهابيـة التـي شـهدتها بلادنا مؤخـرا المزيد من التسـاؤلات حول مغزى تنامي موجة الإرهـاب ، والإعلان الصريح لتنظيم (القاعدة) عن نفسـه فـي عدد غير قليل مـن البلدان العربية، وتسـابق الصحف الحزبية والمستقلة في اليمن على وجه التحديد لإجراء لقاءات مع مسؤولين مفترضين في تنظيم (القاعدة) بأسمائهم وصورهم الصريحة بعيداً عن الأسـماء الحركية والصور الملثمة (!!)، إلى جانب الإسـراف في نشـر تصريحات وتحذيرات على لسـان مصادر قيادية (أو مقربة) في هذا التنظيـم الإرهابـي الدولي الذي يفتـرض على الأجهـزة الأمنية اليمنية ملاحقتـه بصـورة جدية في داخل اليمن، كتجسـيد لتعاونهـا مع أجهزة الاسـتخبارات العربية والعالمية التي تلاحقه في كل مكان في العالم، منذ صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 13737 لعام 2001 بشـأن مكافحة الإرهاب ومنعه من الحصول على مكان آمن، وقطع مصادر تمويله.

أحمد الحبيشي

والثابت ان الجرائم الارهابية التي أعلن تنظيم القاعدة طوال الفترة الماضية مسؤوليته عن القيام بها في مصر والاردن والسعودية واليمن والعراق والمغرب والجزائر وباكسـتان، فجرت ردود فعل ومناقشـات سـاخنة في البلدان العربية والاسلامية، حول ظاهرة الإرهاب ومنابعه وسبل تجفيفها، حيث لم تتوقف تلك المناقشات وردود الفعل على المجتمع المدني فقط بـل تجاوزته لتصل الى اعلى مسـتويات النظام الرسـمي في عدد كبيـر من الـدول العربيـة. وهو ما يفسـر الغضب الشـديد في خطاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لدى افتتاحه مخيمات الشباب الصيفية في العـام الماضـي 2007م ، إزاء تنظيم القاعدة حيـث وجّه الرئيـس اليمني الـى قـادة ومقاتلـي هـذا التنظيم ـ بصراحة غير مسبوقة ـ تهمة العمالة للصهيونيـة التـي جندتهـم لمحاربة الاتحاد السوفييتي خلال حقبة الحرب الباردة، ثـم العـودة لمحاربة مصالح أوطانهـم ، بالاضافة الـى تصريحاته الأخيرة التي أطلقهـا اثناء تواجده في محافظة حضرموت مؤخرا والتي اعلن فيها ضبـط خليـة ارهابيـة مرتبطة بالمخابرات الاسرائيلية !

تأسيسـا على ذلك، يمكن القول إنّ الإرهاب الذي تمارسه جماعات متطرفة باسم الإسلام يتسبب في إلحاق أضرا ر جسيمة بمصالح المسلمين عموما، كما يسيء في الوقت نفسه الى علاقتهم بالغيـر فـي إطـار المجتمـع الدولـي والحضارة الإنسـانية المعاصرة. حيث تحاول هذه الجماعات فرض وصايتها على العقل والحقيقة والحرية، والتحدث باسم الله، والإدعاء بحراسة الدين من خلال إباحة القتل وإهدار الأرواح وسفك الدماء ومصادرة حق الإنسان في الحياة وترويع الناس، وإثارة مشاعر الكراهية ضد أتبـاع الأديان الأخـرى والمذاهب الاسـلامية المخالفة الفكـر الوهـّابي والمهووسين به ، وما يترتب على ذلك من تهديد مباشر للسـلم الاجتماعي على مستوى كل بلدٍ إسلامي، وصولاً الى زعزعة الأمن والسلم الدوليين على مستوى العالم الإنساني عموماً.

المثير للدهشة أننا عقب كل جريمة إرهابية يرتكبها المتطرفون باسم الدين نكتشف حقيقة جديرة بالتأمل، وهي أنّ أخطار هذه الجرائم الإرهابية لا تهدد فقط حق الإنسان في الحياة، بل تمتد لتشمل الدين نفسه، حيث يؤدي نشر وممارسة الأفكار المنحرفة والدفاع عنها أو البحث عن ذرائع لتبريرها، إلى تشـويه صورة الإسلام وتحريف رسالته السامية، وهو ما يفسـر قيام رجال الدين والمؤسسات والهيئات الدينية بإصدار بيانات الاسـتنكار الموسمية عقب كل جريمة ارهابية، وإعلان براءة الاسـلام منها، دون أن يؤدي ذلك الى وقـف الارهاب الذي ارتفعت معدلاته بوتائر عالية وملحوظة رغم تكاثر لجـان (الحوار) و(المناصحة) وتزايد بيانات الاستنكار والبراءة من رجال الدين الذين اعتادوا على إصدار بيانات موسمية ـ يشبه بعضها بعضاً ـ بعد كل جريمة ارهابية يكتوي بها بلد عربي أو إسلامي !!؟؟

وقد سبق لكاتب هذه السطور ان تناول في مقالات عديدة سابقة تقييما للجهد المبذول من قبـل الحكومة اليمنيـة والحكومات العربية فـي مواجهة الإرهاب وملاحقة مرتكبيه، بيد أنّ هذا الجهد ظل ولا يزال محصوراً في المستوى الأمني فقط، فيما تظل المنابع التي تصنع التطرف والإرهاب آمنة وسالمة وغانمة، الأمر الذي يؤدي الى إعداد وتفريـخ المزيد من المتطرفين الذين يواصلون مسـيرة سابقيهم ممن طالتهم المعالجات الأمنية.

من نافل القول أننا نرهق أجهزة الأمن كثيراً ونلقي عبء مواجهة هذا الخطر عليهـا وحدها حين يتم حصر مكافحة الإرهاب داخل نطاق المؤسسـات الأمنية فقط، وترك منابع ثقافة التطرف والتعصب تعمل بحرية وفعالية داخل المجتمع بأسـره عبر وسـائل الإعلام والثقافـة والمكتبات والأشـرطة الصوتية ومناهج التعليم والمسـاجد والمعاهد الدينية التي تتبع مناهج سـلفية متشددة ووافدة من خارج الحدود، وغيرها من الآليات التي تسهم في صياغة وعي الناس، وتشكيل مواقفهم واستعداداتهم وممارساتهم.

وعليه فإنّ فعالية الدور الذي تلعبه الأجهزة الأمنية في ملاحقة الإرهاب وحماية المجتمع من مخاطره المدمرة، لا تنفصل عن الدور الذي يجب أن يلعبه المجتمع بأسـره في حماية نفسـه من ثقافة التعصـب والتطرف والكراهيـة، الأمر الذي يستوجب التصدي الحازم لكل الأعمال والمناشـط الفرديـة والجماعيـة التي تسـعى الى إضفاء المشروعية الدينية على هذه الثقافة الهدامة والممارسات الناجمة عنها!!

أعتقد أنّنا الآن بحاجةٍ إلى الصراحة و الشفافية والابتعاد عن القوالب القديمة عند مناقشة سبل مواجهة هذه الثقافة المتعصبـة، لأنّها موجـودة في بعض مكوّنـات البيئـة الثقافيـة والروحيـة للمجتمـع العربي وليسـت وافدة علينا من كوكب آخر، وإن كانت دخيلة وغريبة على ديننا الإسلامي الذي يُعد مكوّناً محورياً للثقافة السائدة في مجتمعاتنا الإسلامية.

ومما له دلالـة خطيـرة أنّ الإرهاب المتستر بشـعارات دينية في المجتمع اليمنـي المعـروف بميولـه الأصيلـة للتديـن، يحمـل إشـارة إنـذار إلـى مجتمعاتنا الإسلامية كي تنتبه لخطورة توظيف الدين سياسياً من أجل تحقيق أهداف دنيوية غير أخلاقية وذات أبعاد إجراميـة على نحو ما حـدث في مصر والاردن واليمن والسـعودية والمغرب والجزائروباكستان، وغيرها من المدن العربية والإسـلامية التـي اكتوت بنار الإرهاب قبل ذلك.

وبالنظر إلى مضمون الخطاب الديني لقادة تنظيـم « القاعـدة » فقد حاول الخطاب الغربي الموجـه إلينا، الإيحاء بأنّ معضلة الإرهاب الذي يقدم نفسه من خلال خطاب ديني إسلامي أصولي تعود إلـى معضلة في النـص الديني ذاته، لا إلى أسباب سياسية واجتماعية وثقافية !

تجدر الإشـارة إلى أنّ مراكز الأبحاث والجامعات الأمريكيـة والأوروبية حاولت أن تطرح تساؤلاً يتعلق بالأسـباب التي جعلت جماعات العنف في العالم العربي والإسلامي تتخذ طابعاً دينياً، وتتبنى خطاباً متطرفاً يجسد فهمها الخاص للنص الديني، بمعنى اتهام الثقافة الإسـلامية بأنها قابلة لإنتاج هذا النوع من العنف، الأمرالذي يسـهم في تكوين موقف سلبي إزاء العرب والمسـلمين في سياق ما يسمى صدام الحضارات!

صحيح ان ثمـّة محاولات فكرية عربية استهدفت تبرير الإرهاب من خلال إظهاره في صورة احتجاج إسـلامي يتخذ شكل العنف، فيما أنبرت محاولات أخرى لحصر أسباب هذه الظاهرة في وجود انحراف في فهم وتأويل النصوص.. بيد أن المشكلة ليسـت في النص ولكن في طريقة قراءته وفهمه. فقد شـهد العالم الإسـلامي موجات من الاحتجاج ضد الاستعمار والانقطاع الحضاري بوسائل مشروعة، سواء من خلال حركات الإصـلاح الديني في أواخر القرن التاسـع عشـر وأوائل القرن العشرين، بالانفتاح على الحضارة الغربية، وعدم تكفيرها، ومحاولة الإفادة من منجزاتهـا، أو من خلال حركات التحرر الوطني التي قاومت الاسـتعمار الأوروبي وخاضت نضالاً بطولياً في سبيل الحرية والاستقلال.

يقينـاً أنّ الإفـراط في تأجيـل إدانة الإرهـاب و التراخـي فـي مكافحتـه، واشـتراط أن يتم ذلـك بوجود تعريف دولي للإرهاب، كان يعكس تفريطاً آخر في إدراك وتقدير كلفـة هذا التأجيل، خصوصاً وأنّ لدى الأمم المتحدة حزمة من القرارات الدولية التي تراكمت منذ عام 1961م، وجميعها يتضمن تعريفاً لمفهوم الإرهـاب، وتأكيـداً على حق الشـعوب فـي مقاومة الاحتـلال على نحو يميز بـدون أي لبس بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال ولا يحتاج بالضرورة الى إعادة تعريفه مجدداً .

ولذلك فقد اسـتغلت القوى اليمينية والصهيونيـة فـي الولايـات المتحدة الأمريكية تردد بعض الأطراف العربية عـن المشـاركة فـي الحملـة الدولية للإرهاب بذريعة الحاجة الى تعريفه أو إعادة تعريفه ، حيث سعت هذه القوى إلى تكوين موقف يزعـم بوجود بيئة عربية سياسية وثقافية تفرخ الإرهاب وتصنعه، وما ترتب عن ذلك من خلط بين الجماعات السلفية المتطرفة التي تحمل فهماً منحرفاً ومنغلقاً للنصوص، وبين الحركات الإسـلامية الإصلاحية المستنيرة، وجمعهما في سلة واحدة.

يبقـى القول إنّ أحداث 11 سـبتمبر تسـببت في إلحاق أضرار مدمرة ليس بالولايـات المتحـدة، بـل بالاقتصـاد العالمـي كله، الأمر الـذي فرض على أجنـدة المجتمع الدولي ضـرورة إعادة تشـكيل وبنـاء السياسـات الخارجية للولايـات المتحدة الأمريكيـة والدول الكبرى وبضمنها دول الاتحاد الأوروبي وروسـيا واليابان والصين.. حيث أثارت هذه الأعمال الإرهابية ردود فعل عالمية واسعة جعلت من قضية مواجهة الإرهاب مهمة حيوية وحضارية، يتوقف النجاح فيها على تعاون كافة الدول من أجل مجابهة هذا الخطر.

في هذا السـياق يمكن القول بأن الاسـلام السياسي شـهد تحولا خطيرا بعد التزاوج الذي تم بين الاخوان المسـلمين والمؤسسـة الدينية غير الرسـمية في المملكة العربية السعودية على تربة الصدام بين جمال عبدالناصر وثورة 23 يوليو من جهة، وبين التنظيم الدولي للاخوان المسلمين بعد فرار الاخوان الى السعودية عقب فشل محاولة اغتيال جمال عبدالناصر التي خطط لها الجهاز السري الخاص للاخوان ونفذها في ميدان المنشية بالاسكندرية عام 1954م من جهة أخرى ، ما أدى الى صدور قرار من مجلس قيادة ثورة 23 يوليو بحل تنظيم الاخوان وهجرة قياداته وكوادره الى السـعودية ، الأمر الذي أسـفر عن إعادة بنـاء الايديولوجيا الجديدة للاسلام السياسي على تربة تكفير المجتمع العربي والاسلامي والنظام الدولي . وتقسـيم العالم الواقعي الى فسـطاط للايمان وآخر للكفار ، وغير ذلك من الأفكار المتطرفـة التي صاغها كتاب (معالم في الطريق) للمفكر الاخواني سيد قطب ، ثم تبلورت في ما تُسـمى (الصحوة الأسلامية) و(الفكر الصحوي) ، خصوصـا بعد اختـلاط الايديولوجيا الجديدة للإسلام السياسي بمخرجات فقه عصر الانحطاط فـي بيئة الجهاد الأفغاني التي لا يجب إنكار وتبرئة دور التنظيـم الدولي للإخوان المسـلمين في صناعة تلـك البيئة الجهادية التي ألحقت كـوارث خطيرة بالعالم العربي والإسـلامي وفـي مقدمتهـا المملكة العربية السـعودية التي جعل الأخوان المسـلمون من أراضيها ومؤسسـاتها الخيرية منشـأً للايديولوجيا الجديدة للإسلام السياسـي. ولعل ذلك يفسر المعانـي العميقـة للتصريح الشـهير الذي أصدره الأمير نائف بن عبدالعزيز عام 2004 وتداولته على نطاق واسـع وسـائل الاعلام السـعودية والعربية والعالميـة ، والذي أتهم فيـه الإخوان المسلمين بأنهم ((أصل المصائب في العالم العربي والإسـلامي)) بحسـب تعبير الأمير نائف.

وما من شك في أن المملكة العربية السـعودية دفعت ثمنا كبيرا من جراء انتشار الفكر الضال والثقافة المتطرفة فـي المجتمـع السـعودي مـن خلال المناهج الدراسـية والمدارس الدينية وتكايا المسـاجد والجمعيـات الخيرية والتجمعـات والمخيمـات الصيفيـة والمدارس التي تتغطى بواجب تحفيظ القـرآن ، بالإضافـة إلى نمـط الحياة المتشـددة الذي يحاول المتشددون و المتطرفون تسـويقه وفرضـه بالقوة تحت واجهـة حمايـة الفضيلـة وردع المنكـرات، عبـر اقتحـام المطاعـم العائلية والتلصص على عورات النساء والحياة الشـخصية للعائلات بحثا عن (النامصات والمتنمصات) ، مروراً بتحريم الغناء والموسـيقى والألعاب الرياضية الرجالية والنسوية والسينما والمسرح ومختلف الفنون، وصولاً إلى تكفير المجتمع والدولة والمثقفين والصحفيين والقنوات الفضائية والأفلام الكارتونيـة ، وممارسـة الإرهاب والعنف ضد مؤسسـات الدولـة الأمنية والتجمعات السـكنية والمواطنيـن الأبرياء.

يتابع المشـهد السياسي والثقافي والإعلامي في السعودية سيلاحظ بكل وضوح أن الأفكار المتطرفة تتراجع في بلد المنشأ، وأن تجربة الحوار التي أدارها في بلادنا شخص واحد فقط مع المتطرفين هو الأخ القاضي حمود الهتار ليست جديدة أو اختراعا يمنياً.. فقد سـبقتنا إليها المملكة العربية السعودية من خلال ما تسمى بلجان (المناصحة) التي كانت وما زالت تتحاور مع أعضاء وأتباع تنظيم (القاعدة) من المتورطين في جرائم إرهابية في السجون السعودية على غرار ما كان يفعله القاضي الهتار مع الموقوفين في سجون الأمن السياسي .

لا أريد أن أعلق على نتائج حوارات القاضي حمود الهتار التي يرى كثيرون أنها لم تمنع اسـتمرار الجرائم الإرهابية ، ناهيك عن الأسـرار الخطيرة التي كشفها أحد المقربين من أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في حوار مهم جدا نشره موقع (نيوز يمن) وصحيفة (الوسـط) عام 2006م حـول كيفية تعاطي أعضاء وأتباع تنظيم ((القاعدة)) مع هذه الحوارات !!، لكنني سـأتحدث عن نتائج عمل لجان (المناصحة) في السـعودية والتـي لم يكن لها أي تأثير على وقف انتشـار الجرائم الإرهابية في السـعودية . مع الأخذ بعين الاعتبار أن ثمة مواجهة جادة للإرهاب في السـعودية تتمحور بدرجة رئيسية حول تجفيف وسد منابع الثقافة المتشـددة والأفكار المتطرفة بأشكال ووسائل مختلفة .. ولعل من يقرأ الصحف السـعودية اليومية سـيلاحظ أنها أكثر جـرأة وجدية في مواجهة هـذه الثقافة المتطرفة ، قياسـا إلينا في اليمن وهو ما سـنتعرض لـه بالتفصيل في الحلقة القادمة من هذا المقال.

عن / صحيفة (26 سبتمبر)

▫ المملكة العربية السـعودية دفعت ثمنـا كبيرا من جراء انتشـار الفكر الضـال والثقافـة المتطرفة فـي المجتمع السـعودي من خلال المناهج الدراسـية والمدارس الدينية وتكايا المساجد والجمعيات الخيرية والتجمعات والمخيمات الصيفية والمـدارس التي تتغطى بواجـب تحفيظ القرآن ، بالإضافة إلى نمط الحياة المتشددة الذي يحاول المتشددون و المتطرفون تسـويقه وفرضه بالقوة تحت واجهة حماية الفضيلـة وردع المنكـرات، عبر اقتحام المطاعـم العائلية والتلصص على عورات النسـاء والحياة الشخصية للعائلات بحثـا عن (النامصات والمتنمصـات) ، مروراً بتحريم الغناء والموسيقى والألعاب الرياضية الرجالية والنسوية والسينما والمسـرح ومختلف الفنـون، وصولاً إلـى تكفير المجتمع والدولة والمثقفين والصحفيين والقنوات الفضائية والأفلام الكارتونيـة ، وممارسـة الإرهاب والعنف ضد مؤسسـات الدولـة الأمنية والتجمعات السـكنية والمواطنيـن الأبرياء.

▫ الإرهاب الذي تمارسـه جماعات متطرفة باسم الإسلام يتسبب في إلحاق أضرا ر جسيمة بمصالح المسلمين عموماً، كما يسـيء في الوقت نفسه الى عـلاقتهـم بالغير في إطـار المجتمع الدولي والحضـارة الإنسـانية المعاصـرة. حيـث تحاول هـذه الجماعات فـرض وصايتها علـى العقل و الحقيقـة والحرية، والتحدث باسـم الله، والادعاء بحراسـة الديـن من خـلال إباحـة القتـل وإهدار الأرواح وسـفك الدماء ومصادرة حق الإنسان في الحياة وترويـع الناس، وإثارة مشـاعر الكراهية ضد أتبـاع الأديان الأخـرى والمذاهب الاسـلامية المخالفـة للفكر الوهـّابي ، ومـا يترتب على ذلك من تهديد مباشـر للسلم الاجتماعي على مستوى كل بلدٍ إسلامي، وصولاً إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليـن على مسـتوى العالم الإنسـاني عموماً.

▫ من الواجب الاعتراف بأننا نرهق أجهزة الأمن كثيراً ونلقي عبء مواجهة خطر الارهاب عليها وحدها حين يتم حصر مكافحة الإرهاب داخل نطاق المؤسسات الأمنية فقط، وترك منابع ثقافة التطرف والتعصب تعمل بحرية وفعالية داخل المجتمع بأسره عبر وسائل الإعلام والثقافة والمكتبات والأشرطة الصوتية ومناهج التعليم ومنابر المساجد والمعاهد الدينية التي تتبع مناهج سلفية متشددة ووافدة من خارج الحدود، وغيرها من الآليات التي تسهم في تزييف وعي الناس، وتوجيه مواقفهم واستعداداتهم وممارساتهم باتجاه متطرف.

الغزل المشبوه !

كرم جبر

لا أتخيل أنّ حزباً فيه الدكتور رفعت السعيد، يمكنُ أنْ يبتلـع طعم الغزل المشـبوه الذي تدسـه الجماعة المحظورة لأحزاب المعارضة المصرية، لأنّه معروف عنه أنّه أشد المعارضين للجماعات المتطرفة والدولة الدينية.. ولكن حسين عبدالرازق يمكنُ أنْ يفعل ذلك ويجلسُ مع وفد المحظورة على مائدة واحدة. ليس حباً فيهم ولكن نكاية في الحكومة.. ويمكنُ أنْ يلهث وراء الطعم ـ أيضاً ـ الدكتور أسامة الغزالي حرب المتحوّل سياسياً نحو أي جامعة يتصور أنّها يمكنُ أنْ تكون له سنداً ونصيراً.. أما حزب الوفد فعنده حصانة تاريخية ضد آلاعيـب المحظورة موروثة من فطنة ودهاء فؤاد سراج الدين رحمه الله.. ويبقى الحزب الناصري الذي تتصور بعض قياداته أنّ المحظورة يمكنُ أنْ تنسـى الثأر التاريخي من الثورة وقائدها جمال عبدالناصر.

لقـد دب الحمـاس فجـأة في كيـان «المحظـورة»، واكتشفت أنّها قطعت صلة الرحم مع أحزاب المعارضة المصرية، وأرادتْ أنْ توصلها في شهر رمضان الكريم، في زيارات مكوكية خاطفة، باءت بالفشـل في حزب الوفـد لكنها عقـدت في التجمـع دون حضـور رفعت السعيد، وكان الشعار الزائف المرفوع هو «مد جسور التواصل مع القوى السياسية».

1 - مخاطر حالة «اليأس السياسي»!

مـن حق أحـزاب المعارضة المصريـة أنْ تجتمع مع من تشاء من القوى السياسية، فهذا حقها الدستوري، ولكن الدستور ـ أيضاً ـ وضع ضوابط وضمانات لحماية الحياة السياسية من العبث باسم الدين، ولا يختلف أحد مع فكرة الدولة المدنية التي تحمي الوطن ومواطنيه مـن حمى التعصب والتطرف الديني.. والسـؤال هنا : هل أعلنت المحظورة صراحةً أو ضمناً أنّها مع الدولة المدنية؟!

المحظـورة تريـد أنْ تشـكل نظامـاً سياسـياً على مقاسـها، ولا تريد أبداً الاندماج في النظام السياسي القائم الذي يمنح الأحزاب السياسية الشرعية حقوقاً قانونية ودسـتورية، دون التفاف أو اختراق أو تسلل، كما تفعل المحظورة التي تريـد التحايل على النظام بأي شكل، باستغلال شعارات دينية تحتكرها لنفسها، وتميز نفسَه دون غيرها من القوى والأحزاب السياسية بأنّها تريد الدين والسياسية في صفقة واحدة.

كيف ـ إذن ـ تتمُ عملية مدّ الجسور بين المحظورة وأحزاب المعارضة دون أنْ تطمئن الأحزاب على فكرة مدنية الدولة، التي تحمي البلاد من الفتن والصراعات الدينية والطائفيـة والعرقية؟ وهل يتصـوّر أعضاء حزب التجمـع أنّ المحظورة سـوف تعطيهم جزءاً من الكعكة حال وصولها المستحيل إلى السلطة، أم أنّهم سـيكونون أول من تدق عظامهم وتُزيّـنُ بجثثهم الميادين؟!

هذه الأسئلة يعرفُ إجابتها جيداً حسين عبدالرازق وأمينة النقاش والدكتور سمير فياض، الذين استقبلوا وفد المحظورة، لكن يبدو أنّ سنوات اليأس السياسي التي تعيشها بعض الأحزاب تدفعها إلى البحث عن أية وسيلة للخروج من العزلة، حتى لو كان ذلك بالارتماء في أحضان الخطر!

2 - الوفد وحصانة الماضي

لم تتمُ زيارة المحظورة لحزب الوفد، والمرجح أنّها لم تتم لأنّ الوفد هو أكثر الأحزاب المصرية التي عاشت مآسي المحظورة منذ نشأتها، سواء قبل الثورة أو بعد عودة الأحزاب السياسية في السبعينيات.. وكان وفد ما قبل الثورة أكثر دراية ووعياً، وكانت مواقف فؤاد سراج الدين أكثر شدة ووضوحاً، ولا تنس أنّ قرار حل جماعة الإخوان المسـلمين صدر قبل الثورة وعلى يد حكومة النحاس باشا الوفدية.

نتذكر أيضاً فؤاد سراج الدين حين كان وزيراً للداخلية قبل الثورة اسـتدعى الـى المكتبه مؤسـس الجماعة حسـن البنا، وواجهـه بعنف وشراسـة وطلـب منه أنْ تُحددَ الجماعة هويتها، فإما أنْ تكونَ دينية، وبالتالي تبتعد عن السياسـة، وإما أنْ تكون سياسـية، وبالتالي لا تسـتخدم الدين في دعايتها، ولكـن البنا ناور وراوغ وتهيب من تحديد هوية جماعته.

تكرر المشـهد فـي الثمانينيـات، وتحالـف الوفد مع الجامعة المحظورة فـي الانتخابـات البرلمانية بنظام القائمة، وحصلت بعض عناصر الإخوان على عدة مقاعد في البرلمان، وعندما أرادوا اقتسام الحزب مع فؤاد سراج الدين كان يقظاً لخدعتهم، وقرّر أنْ يتغذى بهم قبل أنْ يتعشوا به، وانتهت اللعبة بخروجهم من الوفد، وحاولوا مع أحزاب أخرى، لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

3 - القفز فوق الثأر التاريخي

أغرب صور الغزل المشبوه هي اللقاءات التي تتمُ بين حيـن وآخر بين المحظـورة وبعض القيادات المنسـوبة للتيـار الناصري، خصوصا القيادات التـي كان لها موقف معادٍ للمحظورة أيام حكـم الرئيس عبدالناصر، ولكنها تحاولُ الآن أنْ تقفز فوق الثأر التاريخي الموروث.. الذي لن تغفره أبداً الجماعة المحظورة.

المحظـورة بدورها لا ترفض الغـزل الناصـري، ولكنهـا فـي الوقـت نفسـه لا ترحـب بـه وتتعامـل معـه علـى مضض، فلن تنسى أبداً لعبد الناصر أنّه مـزّق صفوفهم وقضـى على قوتهـم في حملتين شـهيرتين في أواخر الخمسينيات ومنتصف الستينيات.. ويلتزم الناصريون القدمـاء أمثـال محمد حسـنين هيكل بالصمت السياسـي تجاه ممارسـات المحظـورة، وفـي أحيـانٍ أخـرى تحمـل آراؤهـم وتحليلاتهـم نوعاً من النفاق أو الخوف السياسي.

فشل التيار الناصري في أنْ يكون له تواجد قوي وملموس فـي الشـارع السياسـي، هو الـذي يدفع بعـض التيـارات داخل الحزب بأنْ تفتحَ حواراً مع المحظورة، بوهم أنّ التنسيق يمكنُ أنْ يكون مفيداً للجانبين، ولكن فشلت كل المحاولات في الانتخابات البرلمانية الماضية، ويبدو أنّ أوجاع الماضي جعلت هذا التقارب شبه مستحيل.

4 - الحجج القديمة والمتغيِّرات الجديدة

تكتسبُ المحظورة وجودها بسبب هشاشة وضعف أحزاب المعارضة التي ما زالت تعلق ضعفها وفشـلها على شماعات لم يُعد لها وجود، مثل قانون الطوارئ الذي تتهمه بأنّه يحول دون اتصالها بالجماهير، وكانت الصورة الوحيدة للاتصال هي السـرادقات التي تُقام في الشوارع.. في الوقت الذي أصبح فيه «الفيس بوك» مثلاً أكبر شبكة اتصال بين الجماهير.

مثل هذه الحجج القديمة تثيرهـا الأحزاب القديمة مثل الوفد والناصري والتجمـع، بينما الأحزاب الأخرى يكادُ يكون تواجدها محصوراً فـي الصحـف التـي تصدرها أو الأشـخاص القليليـن الذين يحضـرون لمقراتها وفيما عدا ذلك، أصبحت الساحة السياسية شـبه خاليـة، ويـزداد الأمـر صعوبـة لأنّ معظم الأحزاب لا تملك برامج للمستقبل. وتفتح بارقة أمل لأنْ يكون لها دور أو تواجد ملموس.

من ثغـرة الفراغ السياسـي تحـاول المحظورة النفـاذ إلى الأحـزاب وإلـى النـاس، فهي توهمُ الأحـزاب بقدرتها على دعمهـا جماهيريـاً، وتوهـم الناس فـي الوقت نفسـه بأنّ أحـزاب المعارضـة لا ترفـض وجودها رغـم أنّها خارجة عن إطار الشرعية.. وسوف تستمر هـذه اللعبـة في المسـتقبل، خصوصـاً في السـنوات الصعبة القادمة التي تشـهد انتخابـات برلمانية في الشـعب والشـورى وانتخابات رئاسـية، ولا تملك أحزاب المعارضـة خططاً واضحة للتعامل مع المستقبل.

5- اصطياد مشاكل الجماهير

باتت هذه اللعبة مكشـوفة ومفضوحـة لدى قطاعات كبيرة من الـرأي العام، حيث وظفـت المحظورة وجودها في بعض الأحداث والمشاكل الجماهيرية التي تكتسب من ورائها شـعبية، ولكن عمليات الخداع لا يمكنُ أنْ تستمرَ الى ما لا نهاية. واكتشـفت أحزاب المعارضة زيف دعاوى المحظورة في أحداث كثيرة آخرها الدويقة.

المحظورة ترفضُ مبدأ التنسيق مع أحزاب المعارضة في القضايا التي تخـدمُ الجماهير؛ لأنّها تريد أنْ تحتكر الأمر لنفسها، ولكنها تنادي دائما بالتنسيق السياسي في الأوقات التي تشعر فيها بالعزلة والأزمة، وأنّها تريد كسر عزلتها بلقاءات الغزل المشبوه التي تنتهي بالفشل، لأنّ الهوة بين المحظورة والأحزاب واسـعة، ولا يمكن سدها بمثل هذه اللقاءات الهامشية.

المحظورة تحاول الصيد في أزمات الأسعار ومياه الشرب ورغيف الخبز والبطالة، وهي المشاكل الملحة التي كان من المفتـرض أنْ تتبناها برامج الأحزاب وخططها، وتتعامل مع هذه المشـاكل من زاوية واحدة هي تضخيمها وزيادة حدتهـا، واللعب على مشـاعر وأحاسـيس الجماهير دون تقديم خطط أو حلول أو تصورات للمستقبل.

6 - الاعتداء على حقوق الأقباط والمرأة

في الوقت الذي تتاجر فيـه المحظورة بقضايا الناس، أفصحت عن نواياها القديمة في الاعتداء على الدسـتور الذي يكفل الحقوق المتساوية لأفراد المجتمع. بما في ذلك المرأة والأقباط، وتتمسك عناصر المحظورة وبرنامجهم بالانتقاص من الحقوق السياسية للفئتين.. والسؤال هنا : كيف يكون تبادل الآراء والتنسيق بين المحظورة والأحزاب السياسـية، بينما هي تعتدي على حقوق جزءٍ أصيلٍ من الشعب المصري وتحرمه من العدالة والمساواة؟

ماذا يمكن أنْ تقول أحزاب المعارضة للرأي العام؟. وهل عبّرت عن رفضها واسـتيائها من إصرار المحظورة على حرمان المصريين من حقوقهم لأسباب دينية وعنصرية؟ وكيف قبلت أمينة النقاش ـ مثـلاً ـ أنْ تجلس على مائدة واحدة مـع أعضـاء المحظـورة الذين ينقصـون حقوق المـرأة؟.. كيف قبلت ذلك وهل تنتمي الى التيار اليسـار الذي يرفض مثل هذه الآراء المتخلفة التي كانت السبب الرئيسي وراء معاناة المرأة وتراجع دورها في المجتمع ؟

لقد حاول بعض «محللي» المحظورة في الفترة الأخيرة أثناء عناصرها عن فكرة انتقاص حقوق المرأة والأقباط، وألا يكون ذلك بشـكل مُعلن وصريح في البرنامج، غلا أنّه رفضوا ذلك تماماً، رغم أنهم الآن في حالة استعطاف للرأي العام، فما بالنا إذا «تمكنوا»؟

7 -كل المحاولات كانت فاشلة !

سواء قبل الثورة أو بعدها، سواء أيام الملك فؤاد أو فاروق، أو في فترات حكم الرؤسـاء عبدالناصر والسادات ومبارك.. أثبتـت التجارب والـدروس أنّ المحظـورة لا يؤتـم جانبها، وأنّها لم تقترب من أي نظام حكم أو تحالفت مع أية جماعة سياسية، إلا وانقلبت عليها.. لأنّ فلسفة الجماعة هي الدين والسياسـة معاً، والوصول إلى السـلطة عبر شعارات دينية تثير الفرقة والفتنة بين أبناء الوطن الواحد.

ما أخـذه الوفد حين تحالف مع المحظورة في الثمانينيات، يمكـن أنْ يأخذه التجمع والناصـري إذا تحالفاً مع المحظورة في الوقت الراهن، وما فعلوه مع الرئيس السادات الذي رفع شعار الرئيس المؤمن، وفتح لهم أبواب السجون والمعتقلات وأعادهم إلى الحياة السياسـية، يمكنُ أنْ يفعلوه مع غيره، لأنّ الجميـع من وجهـة نظرهم هم «سـلمة» للصعود إلى السلطة.

أحزاب المعارضة التي تسـتكين لحالة الغزل المشبوه مع المحظورة، تعرف ذلك جيداً وتحفظه عن ظهر قلب، وتعرف أنّ مصيرها هو الغدر والخيانة، ولكنها تقدم على ذلك كنوع من المكيدة السياسية للحزب الحاكم، الذي تتهمه بأنّه يحتكر السلطة، ولا يترك لها حتى الفتات.. والسؤال هنا :

هل من مصلحة الحزب الحاكم أنْ يترك أحزاب المعارضة تتـآكل في عزلتهـا وتترك السـاحة شـاغرة للمحظورة؟ أم يجب أنْ يمدّ لها يد العون والمسـاعدة التي تنهض، وتقوم بتصحيح الخريطة السياسية؟

8 - الكرة في ملعب الحزب الوطني

أتصوّر أنّ الحزب الوطني في حاجةٍ لأنْ يقوم بخطوة أكبر من مؤتمـرات الحوار التي جمعته في السـنوات الماضية مع أحزاب المعارضة، وثبت فشـلها ولم تؤد إلى التقارب، بل مزيدٍ من الاختلاف والتباعد.

إذا كانت الحياة السياسـية أشبه بدوري كرة القدم، فالمنافسة لن تشتعل ولن تكون حقيقية وشيّقة غلا إذا ضمّـت أكثر من فريق لديه القـدرة والكفاءة على خوض المنافسات الشرسة القادمة سواء في الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية، وهي محطات ديمقراطية مهمة وخطيرة، وتفتح الطريق إلى الممارسة الديمقراطية التي يستحقها هذا الشعب.

الغزل المشبوه الذي تتبناه المحظورة هو مجرد طعم فاسد للصيد في الماء العكر، لكن لن يُقدّم ولن يُؤخر، ولن ينفع أحزاب المعارضـة، ولن يخلصها من عزلتها ولن يفتح لها الطريق أمام الجماهير.. وليس متصوراً أنّ المحظورة لا تنام الليـل من أجل أحزاب المعارضة وأنّها مهمومة بالتفكير فيها وفي مصلحتها.

الطريق الوحيد هو أنْ تجيـب أحزاب المعارضة عن ثلاثة أسئلة مهمة :

أين نحن الآن؟.. أين نريد أنْ نصل؟ كيف نصل إلى هناك.. وإذا فعلت ذلك فسوف تهوّن على نفسها كثيراً في الماراثون الديمقراطي الشاق.

عن مجلة (روز اليوسف)

«حريم القاعدة» الانتحاريات: لماذا وكيف ؟

لكن عندما تضاعف هذا العدد لأكثر من خمس مرات خلال الشهور الثمانية الأولى في العام الجاري، يصبح الأمر في حاجة إلى تفسير أكثر عمقاً. ويتيح ضبط فتاة يوم 24 أغسطس الماضي، قبل تنفيذها عملية انتحارية، فرصة لفهم ظاهرة تتنامى اعتماداً على حالة واقعية هي الأولى من نوعها. ففي الحالات السابقة بدا الأمر كما لو أننا إزاء أشباح، إذ لم يُعرف عنهن سوى إقدامهن على تفجير أنفسهن، من دون إشارة إلى هويتهن وظروف وملابسات انتحارهن، وإن كانت البيئة الاجتماعية السياسية في محافظة ديالي التي تعتبر المفرخ الأساسي لهذه الظاهرة، قد أعطت مؤشرات على ذلك.

ولهذا تعتبر المدعوة «رانيا مطلك العنبكي» هي الحالة الأولى التي لا يُدفن سرها مع الأشلاء التي تتطاير إبان تنفيذ العملية الانتحارية. وتؤكد المعلومات التي أدلت بها وسمحت السلطات العراقية بنشرها أننا إزاء ظاهرة جديدة حقاً آخذة في التشكل في ثنايا الواقع العراقي الاجتماعي السياسي الديني، وأن حديث المرض النفسي والتخلف العقلي هو نوع من التفسير الخرافي لها أو الاستثنائي في أفضل الأحوال، مثله مثل ما قاله مسؤول أمني في محافظة ديالي وهو أن «رانيا كانت تتجه لتنفيذ العملية الانتحارية بتأثير مخدر»!.

فهذا كلام يتعارض مع جوهر ما أفادت به الفتاة وسمحت السلطات العراقية بنشره، وهو أنها تنتمي إلى عائلة وثيقة الصلة بتنظيم «القاعدة». فقد قُتل والدها قبل حوالي عام ونصف العام أثناء تنفيذه عملية انتحارية في منطقة أبو صيدا. أما والدتها وخالتها فتقومان بتجنيد الانتحاريات في وسط بعقوبة.

وهذه حالة واضحة تماماً يسبق التنفيذ فيها تخطيط وإعداد وتدبير في بيئة اجتماعية مغلقة على نحو يجعل من السهل شحن المرشحة للقيام بعملية انتحارية.

وتدل المعلومات المتوفرة عن العمليات التي نفذتها انتحاريات على أنهن فعلن ذلك بإرادة كاملة، على نحو يفيد أنهن كن على اقتناع بما أقدمن عليه. وقد ظهر عدد من النساء اللواتي تعتبرن «مشاريع انتحاريات» في شريط مصور تم توزيعه في العراق العام الماضي، ليقلن إنهن يدافعن عن الإسلام وحرمته ويرفضن الوقوف مكتوفات الأيدي تاركات الشباب والكهول يدافعون عن الوطن.

وفي إحدى هذه العمليات التي وقعت في 17 فبراير الماضي بحي الكرازة وسط بغداد، أظهرت الانتحارية قدرة عالية على المناورة عندما فرت من جنود اشتبهوا بها قرب نقطة تفتيش، وفجرت نفسها على الفور في متجر صغير مما أدى إلى تواضع «الحصيلة» حيث اقتصرت على ثلاثة قتلى وأربعة مصابين.

وهذا يكفي لإسقاط التفسير الذي يذهب إلى ربط العمليات الانتحارية النسائية بمرض عقلي أو نفسي. فمؤدى هذا التفسير أن النساء الانتحاريات يتعرضن للتغرير بهن، وهو ما لا ينسجم مع ملابسات العمليات الجاري تنفيذها منذ العام الماضي بالطريقة نفسها تقريباً، وهي ارتداء حزام ناسف، بينما اقتصر الأسلوب الذي يمكن أن يدل على وجود تغرير، وهو التفجير بنظام التحكم عن بعد، على عمليتين نُفذتا بالتزامن في الأول من فبراير الماضي. وكانت إحداهما في السوق الرئيسية للطيور والحيوانات قرب وسط العاصمة، والأخرى في سوق شعبية في ضاحية بغداد الجديدة.

وفي هذا النوع من العمليات التي يحدث فيها التفجير عن بعد، يجوز افتراض أن المرأة هي مجرد أداة تنفيذ وليست منفذة عن وعي وإدراك واقتناع، وأنها قد تكون مضطربة عقلياً أو نفسيا على نحو يسمح باستخدامها على هذا النحو.

غير أن الطابع الغالب على عمليات التفجير النسائية ليس كذلك، وإن كان القائلون بفكرة أن الانتحاريات يتعرضن للتغرير بهن يدفعون بأنه يصعب إثبات حدوث التفجير عن بعد لأن الانفجار الهائل الذي يحدث يؤدي إلى تدمير كل التفاصيل المرتبطة بالجهاز الذي يُفجِّر الحزام الناسف مما يحول دون التيقن مما إذا كانت الانتحارية هي التي ضغطت على زر الجهاز بنفسها، أم أن هذا حدث عن بُعد.

غير أن هذا الدفع يفتقد إلى دليل يسنده، ولا يكفي بالتالي للتشكيك في خطورة ظاهرة المرأة الانتحارية أو «حريم القاعدة»، وخصوصاً حين يتبين أن هناك نساء مخططات لهذه العمليات الانتحارية أيضاً.

ولم تكن سعاد ووجدان الخزرجي (والدة وخالة رانيا التي ضُبطت قبل تنفيذ عملية انتحارية) هما أول امرأتين يُكشف النقاب عن دورهما في تجنيد انتحاريات والتخطيط لعمليات تقوم المجندات بتنفيذها. فقد ثبت أن بعض المعتقلات قمن بتجنيد انتحاريات في داخل أحد السجون على الأقل، وأن المجندات نفذن عمليات بعد التحاقهن بالتنظيم فور إطلاق سراحهن.

وتوفر الظروف البائسة في العراق للقائمات بالتجنيد فرصاً كبيرة للنجاح عندما يركزن على فتيات وسيدات بسيطات يعانين فقراً مدقعاً أو قتل أزواجهن وأبناؤهن وترغبن في الانتقام والقصاص. وتصبح المهمة أسهل حين تكون المستهدفة فقيرة بائسة ومكلومة في الوقت نفسه لفقد الابن أو الزوج، الأمر الذي يجعلها في حالة يأس كامل. ويؤدي ذلك إلى زيادة استعدادها للتأثر بالضغوط، خصوصاً وأن البيئة الاجتماعية التقليدية في المناطق الريفية بمحافظة ديالي التي جاء منها معظمهن تجعل النساء تابعات لا يتمتعن بأي حقوق.

ويضاف إلى ذلك ما ترتب على توطن «تنظيم القاعدة» في هذه المحافظة منذ طرده من الأنبار عام 2004. وقد اتجه التنظيم إلى تشجيع انخراط نسائه وكل من يمكن تجنيدهن في «الجهاد» بعد الضربات القاسية التي تعرض لها وفقد فيها الكثير من أعضائه وكوادره الرجال الذين بات صعباً تعويضهم بعد أن انقلبت عليه الكثير من العشائر السُنّية على نحو حرمه من المتطوعين والملاذ الآمن. ولعل هذا يفيد في تفسير إقدام انتحاريات على تفجير أنفسهن في أهداف ذات صلة بالصراع المذهبي الذي خاضه تنظيم «القاعدة» أيضاً في العراق ضد الشيعة الذين يُطلق عليهم «الرافضة». فقد كانت «القاعدة»، وما زالت، هي وحدها التي ناصبت الشيعة في العراق العداء العلني واستهدفتهم جهاراً نهاراً.

ومن أكثر هجمات الانتحاريات إغراقاً في المذهبية، وأشدها إيلاماً في الوقت نفسه، تلك التي قامت بها ثلاث منهن في حي الكرازة في 18 يوليو الماضي، حين هاجمن مسيرة للشيعة المتوجهين سيراً على الأقدام إلى مدينة الكاظمية شمال بغداد لإحياء ذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم، مما أدى إلى مقتل 25 شخصاً وإصابة أكثر من مائة. ولم تمض ثلاثة أسابيع حتى نفذت انتحاريتان أخريان عمليتين في 14 أغسطس في بلدة الإسكندرية بكربلاء ضد زوار قدموا إليها لإحياء ذكرى ميلاد الإمام المهدي، وهو الإمام الثاني عشر لدى الشيعة، مما أدى إلى مقتل 22 وجرح 73 شخصاً.

وهكذا ترتبط ظاهرة الانتحاريات العراقيات بظروف اجتماعية سياسية يمكن إدراكها وفهم أبعادها دون حاجة إلى الكشف على حالتهن العقلية والنفسية، مثلهن في ذلك مثل نساء أقدمن على الانتحار العقائدي السياسي قبلهن في مناطق أخرى من العالم مثل الشيشان. فقد قامت الانتحاريات بدور بالغ الأهمية في المعركة ضد القوات الروسية، ورأينا صورهن التي تظهرن فيها ملثمات بالأسود لا تظهر منهن سوى أعينهن في عمليات غير انتحارية أيضاً مثل عملية احتجاز الرهائن في مدرسة للأطفال في بيسلان قبل أربع سنوات.

ويجمع بين الانتحاريات العراقيات والشيشانيات أن التنظيمات التي تحتاج إلى مشاركتهن وتعتمد عليهن لا تحفل بهن فيبقين مجرد أرقام لا أسماء لهن، بخلاف مثيلاتهن في صفوف ثوار التاميل في سري لانكا، واللاتي حققن معدلات قياسية في العمليات الانتحارية لا يمكن أن يباريهن فيها غيرهن، ونفذت انتحاريات نسبة تتراوح بين 30 و40 في المائة منها.

عن/ صحيفة «الاتحاد» الإماراتية

بكل الاتجاهات

الاسترليني يسجل أسوأ أسبوع أمام الدولار منذ 16 عاما

مجموعة من العملات النقدية فئة الجنية الاسترليني في صورة التقطت بلندن

لندن/14أكتوبر/ رويترز:
واصل الجنيه الاسترليني انخفاضه أمام الدولار الأمريكي أمس الجمعة ويبدو أنه سيسجل أسوأ أداء أسبوعيا مقابل العملة الأمريكية منذ 16 عاما بفعل إقبال المستثمرين على سحب أموالهم من الأسواق ذات المخاطر الأعلى بسبب الأزمة المالية العالمية.

ويبدو أيضا أن الجنيه الاسترليني سيسجل أيضا أسوأ أداء أسبوعيا أمام العملة الأوروبية الموحدة منذ طرحها للتداول عام 1999 .

وسجلت الاسهم البريطانية هبوطا حادا صباح أمس الجمعة اقتداء بالاسواق الاسيوية والأمريكية.

وطغى عزوف المستثمرين عن المخاطرة على الخطة التي أعلنتها الحكومة البريطانية هذا الاسبوع لدعم النظام المصرفي.

وفي الساعة 0822 بتوقيت جرينتش انخفض الجنيه الاسترليني واحداً في المائة إلى 1.6909 دولار.

كما ارتفع اليورو الأوروبي 1.2 في المائة إلى 80.84 بنس.

وانخفض الاسترليني 1.5 في المائة إلى 167.37 ين مع إقبال المستثمرين على العملة اليابانية منخفضة العائد كملاذ امن لاستثماراتهم.

منظمة الصحة: الأزمة المالية تزيد المخاوف بشأن الصحة العقلية

الأزمة المالية سبب مشكلات الصحة العقلية

جنيف /14أكتوبر/ رويترز:
حذرت منظمة الصحة العالمية من أن الازمة المالية العالمية ستتسبب على الارجح في زيادة مشكلات الصحة العقلية وحتى حالات الانتحار فيما يكافح الناس لمواجهة الفقر والبطالة.

وتأثر بالفعل مئات الملايين من الأشخاص في أرجاء العالم بمشكلات عقلية مثل الاكتئاب وقد تفاقم الازمة الحالية مشاعر الإحباط بين من هم عرضة لمثل تلك الامراض.

وقالت مارجريت تشان المدير العام للمنظمة في اجتماع لخبراء الصحة العقلية "ينبغي ألا نفاجأ أو نهون من شأن الاضطرابات والعواقب المحتملة للازمة المالية الحالية. في الواقع نحن نرى فجوة كبيرة في العناية بأناس في حاجة ماسة اليها."

وتابعت أن الفقر والتوترات المصاحبة له بما في ذلك العنف والعزلة الاجتماعية والشعور الدائم بانعدام الامن أمور مرتبطة بظهور الاضطرابات العقلية.

وحذرت قائلة "ينبغي ألا نصاب بالدهشة إذا استمرت الزيادة في التوترات وحوادث الانتحار والاضطرابات العقلية."

وردا على سؤال لرويترز بشأن الازمة المالية قال بينيديتو ساراسينو مدير قسم الصحة العقلية بالمنظمة "الفقر يمكن أن يكون أحد عواقب تلك الاحداث.. والديون والإحباط والشعور بالخسارة والتي ربما تلحق بالطبقات المتوسطة والفقيرة. حتى الفقراء يمكن أن يتأثروا بالازمة."

وأضاف "هناك أدلة لا لبس فيها على أن الانتحار مرتبط بالكوارث المالية. لا أتحدث عن (انتحار مليونير) وانما عن أناس فقراء."

وقال ان من الممكن توقع أن تؤثر الازمة المالية العالمية على "استقرار المجتمعات والاسر".

مع الأحداث

سعيد محمد سالمين

السرطان والسياسة

بالرغم من الاكتشافات العلمية الباهرة، فقد عجزت إرادة الإنسان وبحوثه حتى اليوم عن حصار مرض السرطان الفتاك، وعن الوصول إلى علاج حاسم لأنواعه المختلفة. إنه المرض الذي يموت به كل عام مئات الألوف من البشر، ومن كل الأعمار (الصغار والكبار)، بل وتزيد نسبة الذين يصابون به والذين.. يموتون به كل عام.

ولم يكن العجز العلمي هو مصدر هذا الفشل بقدر ما كانت عقبات المصالح، فالشركات الصناعية العملاقة تحقق أرقاماً فلكية من الأرباح في ظل الأوضاع الحالية من التلوث البيئي الذي هو المصدر الأول لمعظم أنواع السرطان. ولقد حاولت هذه الشركات بكل الأساليب، وستظل تحاول على الأرجح الوقوف أمام جهود الإنسان لمحاصرة تلوث بيئته. فالسرطان ليس نتاج المجتمع الصناعي في حد ذاته، وإنما هو نتاج التلوث الصناعي بأوسع معانيه. وإذا استطاع الإنسان أن يسيطر على هذا التلوث، فقد استطاع أن يحاصر مرض السرطان.

وكما هو معروف فإن السرطان يتميز بنمو غير مسيطر عليه في الأنسجة، وهذا النمو يؤدي إلى ظهور ورم في الجزء المصاب، لكن سرطان الدم (اللوكيميا) ليست له أي مظاهر واضحة كما يقول الأطباء المختصون.

ولكن هل هناك علاقة بين السرطان والسياسة؟ وما دخل السياسة في موضوع كهذا؟ والإجابة هي انه إذا كان المقصود بالسياسة الجهد الجماعي للإنسان لرفع مستواه المعيشي، وإعلاء إنسانيته في مواجهة كافة العقبات التي تحول دون ذلك، فإن للسرطان – أكثر من أي آخر – صلة وثيقة بالسياسة.

وهناك شبه اتفاق الآن على أن السرطان هو في المحل الأول مرض التلوث الصناعي بأوسع معانيه (التلوث في أماكن العمل، في هواء المدينة، في الغذاء، في السجائر..الخ) وانه على هذا الأساس يمكن أن يمنع انتشاره وازدياد خطره.

لكن الشركات العملاقة العالمية والمتعددة الجنسية تقف – موضوعياً – خصماً عنيداً ضد هذا، لأن محاصرة التلوث البيئي سوف يؤدي إلى خفض أرباح هذه الشركات أو ضياعها.

ختاماً نقول : إن مكافحة السرطان ليست مشكلة طبية فحسب وإنما هي مشكلة في صميم موقف الرأي العام من الشركات الصناعية الكبرى التي ترك لها الحبل على الغارب لإنتاج ما تريد صناعياً دون اعتبار كاف لمقتضيات أمن العاملين فيها أو المستهلكين لمنتجاتها. لقد أخذ هذا المرض القاتل يزحف إلى البلدان النامية، ومن ضمنها بلادنا، مع تزايد استيرادنا لتكنولوجيا الغرب، وتزايد تبنينا لأنماط الاستهلاك العربية، واتساع استيراد منتجات الغرب الاستهلاكية.

فمتى نتنبه إلى خطورة هذا المرض ومحاولة محاصرته بجدية، واتخاذ إجراءات أمن صناعي دقيق في كل مصنع، باعتبار إن عماله هم المصابون أولاً وأخيراً، وفحص المواد الكيميائية الجديدة والمواد التي تدخل في الصناعات الغذائية من زاوية علاقتها بالسرطان؟

منير محمد الصلوي

أطلق عنان توقعاتك لتلامس معاني إيجابية

مر وقت طويل ونحن الاثنين على أفضل ما يرام من المودة والصداقة والحميمية .. كنت أجده في أي وقت أطلبه، فينير طريقي بما ينثره فيها من لآلئ و جواهر ثمينة تغنني عن طلب سواه، لقد سندني في أوقات كثيرة، وأفاض علي من كرم عطائه وفيض مكنونه ما جعل عقلي يشع نوراً وقلمي ينبض بالحياة ..

إن واجهتني الخطوب والملمات؛ أجده بجانبي، يشد من أزري حين أشركه في أمري، فأجد عنده الحلول الناجعة والإرشادات النافعة .. وفي غير تلك الأوقات كان سميري وخليلي، يتنقل بي من علم إلى علم ومن فن إلى آخر، أجني معه رحيق الأفكار وخلاصة التجارب ودرر الأشعار..

لقد كان منحة ربانية، وعلاقتي به أنموذجية .. حتى أصبح بحق خير جليس، وأعز صديق إلى نفسي .. والجميل في تلك العلاقة أننا الاثنان صنعنا جسراً رائعاً للتواصل البناء فيما بيننا أسسناه على التفاهم والثقة والإيجابية ..

ولكن ماذا حدث بعد ذلك ؟؟ كأني بك عزيزي القارئ تسأل هذا السؤال ؟!

لقد حدث أمر جلل !! فدعني أصف الحدث .. فلقد كان درساً جديداً أضافه صديقي الحميم (الكتاب) إلى رصيده في تعليمي ..

جمر التوقعات :

كنت ذات يوم أبحث عن معلومة، فاستنجدت بكتابي لثقتي بأنني سأجد ضالتي لديه .. ولكن للأسف فإنه في هذا الظرف العصيب قد تبع خطى ضالتي فغاب عن عيني – هو أيضاً-!! (فظننت) أنه قد توارى استحياءً خلف أحد الملفات أو تحت بعض الأوراق؛ بعدما حس بحاجتي، فلقد تملكه الخجل لأن ضالتي لم تكن متوافرة لديه؛ ففضل التواري عن المواجهة .. لكن عهدي به أنه لا يخلط الأوراق، وأنه شجاع وصريح، والأمور بيننا في منتهى الشفافية والوضوح .. فماذا حدث إذن ؟؟ (سألتني نفسي هذا السؤال) !! فأجبت: لعله يتهرب مني لأنه مكدّر الخاطر من ناحيتي بسبب جفوتي ومقاطعتي له منذ فترة .. فجديت في البحث عنه لأعيد الود القديم، وأجدد العهد .. وعندما لم أجده؛ ضاق بي الحال، وانقبض صدري، (وتوقعت) أنه قد عاف مصاحبتي ورغب بنفسه عني، أو لعله قد اتخذ له صديقاً غيري .. فالتهبت النار في جوفي، وأقسمت أن أنتقم منه ولو كلف الأمر ضياع كل شيء ..

وبقيت في حالة من الهستيرية والفوران أرغي وأزبد، وأوصمه بكل لفظ (قبيح) .. ثم (قلت لنفسي) : من المؤكد أنه يتعمد خذلاني لينتقم منى بسبب ذلك الموقف الذي حدث سابقاً عندما قام أحد أبنائي بسلخ غلافه، وقلع بعض أوراقه !!

يا له من ناكر للجميل ... ألا يتذكر أنني يومها ذهبت به إلى المطبعة وقمت بتجليده وحباكته وأعدته في صورة أفضل مما كان عليها ؟؟ ألا يتذكر أنني قد أكرمته ووضعته مكاناً علياً في مكتبتي ؟؟

ألا يتذكر أنني قد تغاضيت عن الأخطاء المطبعية التي انتشرت في معظم صفحاته ؟؟ ألا يتذكر أنني ما خدشت صفحاته وإنما استخدمت لإبراز بعض سطوره وعباراته قلماً فسفوريا جميلاً ؟؟.. إنه لصديق (سيئ)..

إنتهاء مسرحية الألم..

وبقيت ساعات أتقلب في جمر أفكاري وتوقعاتي التي شكلت سلسلة لا متناهية من السلبية؛ كبلتني وقيدت بصري وبصيرتي، وألقت بي في الدرك الأسفل من التعاسة والألم .

وظللت أغوص .. أغوص في بحيرة من الكآبة إلى أن دق جرس ساعتي يعلن انتهاء (مسرحية الألم).. وينبهني بأن وقت النوم قد استنفد، ووقت الصلاة قد أزف، وأنه يتوجب عليّ أن أستيقظ لأستعد ليوم جديد أستفتحه باتصال أجريه بمصدر الطهر والنقاء.

لم أصدق وأنا أفتح عيني أنني في بر الأمان .. وأنني ما برحت مكاني منذ البارحة، وأن علاقتي بصديقي لم تشبها شائبة، حتى التفت يمنة ويسرة لأجد كل المعالم تحكي أنني فعلاً ما برحت مكاني منذ أن تغشاني نوم عميق وأنا بين أحضان كتابي ..

فها أنذا على فراشي، وهذا كتابي إلي جانبي مفتوح ينطق بالحق .. ويشهد أنني توقفت معه - قبل أن يغلبني سلطان النوم - عند عبارة : (راقب أفكارك فإنها ستصبح كلمات، وراقب كلماتك فإنها ستصبح أفعالاً .. وراقب أفعالك فإنها ستصبح طبائع .. وراقب طبائعك فإنها تحدد مصيرك .. فحياتك من صنع أفكارك) ..

فحمدت الله أنني كنت في حلم، فقد كان بحق حلم وعلم ..

www.muniralselwi.jeeran.com

خلال اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية ـ التركية المشتركة غدا الأحد:

التوقيع على (11) اتفاقية ومذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون في مختلف المجالات

بحث الآليات المثلى لتشجيع رجال الأعمال اليمنيين ونظرائهم الأتراك وإنشاء مجلس لهم

عرض مزايا وفرص الاستثمار المتاحة في اليمن والتسهيلات الممنوحة وفقا للقوانين النافذة

صنعاء/سبأ:

تنعقد يوم غد الاحد في العاصمة صنعاء اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة التي يرأس الجانب اليمني فيها الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل، وزير الصناعة والتجارة ، فيما يرأس الجانب التركي ناظم اكران ، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) اشاد الدكتور يحيى المتوكل بعمق العلاقات التاريخية التي تربط بين اليمن وتركيا والحرص المشترك على تنمية وتطوير هذه العلاقات المتميزة.

واوضح ان الدورة الحالية للجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة سيتمخض عنها التوقيع على 11 اتفاقية ومذكرات التفاهم وبروتوكولات تعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات مختلفة ،

وقال: " سيتم التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال الشؤون الاسلامية والأوقاف واتفاقية للتعاون الفني في مجال التعليم الفني والتدريب المهني، وبروتوكولي تعاون فني في مجال الاستثمار وتنمية الصادرات إضافة الى اتفاقية للتعاون في مجال النقل الجوي واتفاقية للتعاون الجمركي وتجديد برنامج العمل التنفيذي بين المركز الوطني للوثائق في البلدين، واتفاقية للتعاون الاعلامي ومشروع آلية تنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي بين الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية واتحاد الغرف التجارية الصناعية التركية وتبادل السلع ، واتفاقية للتعاون القضائي والقانوني في المسائل المدنية والتجارية والجنائية، وبروتوكول تعاون بين الوكالة التركية وجامعة صنعاء».

واشار الوزير المتوكل الى ان التعاون بين اليمن وتركيا في المرحلة الراهنة يحتل أهمية خاصة كونه يركز بشكل رئيسي على تفعيل أنشطة التعاون التجاري والاستثماري من خلال القطاع الخاص في الشركات اليمنية والتركية ، للوصول بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الى مصاف العلاقات السياسية الوثيقة ، مبينا ان الجانبين سيبحثان الآليات المثلى لتشجيع رجال الاعمال اليمنيين ونظرائهم الأتراك الذين لديهم علاقات تجارية لإقامة جمعية مشتركة لغرض تشجيع التجارة وفرص الاستثمار في كلا البلدين.

وافاد وزير الصناعة ان المباحثات ستركز في الجانب التجاري على انشاء مجلس رجال اعمال بين رجال الاعمال اليمنيين والأتراك تنفيذا للاتفاقات الموقعة بين الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية في البلدين ، إضافة الى المشاركة في المعارض والأسواق التجارية والندوات في كلا البلدين وتبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات التي تدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، موضحا ان الاتفاقيات التي سيتم توقيعها خلال الاجتماعات ستشمل مجالات التعليم الفني والتدريب المهني والاستثمار وتنمية الصادرات والنقل الجوي والتعاون الجمركي والاعلامي والقضائي وغيرها.

د . يحيى بن يحيى المتوكل

وذكر المتوكل انه سيتم على هامش اجتماعات الدورة عقد ندوة لرجال الاعمال اليمنيين والأتراك يجري خلالها استعراض عدد من اوراق العمل المقدمة من وزارات النفط والمعادن والاشغال العامة والطرق والكهرباء والطاقة والمنطقة الحرة بعدن والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الصناعية إضافة الى عقد لقاءات ثنائية بين رجال الاعمال اليمنيين والأتراك لتعزيز علاقات التعاون في المجالات التجارية وبحث امكانية اقامة استثمارات مشتركة بما يخدم المسيرة التنموية للبلدين والشعبين الشقيقين ، مشيرا الى انه سيتم عرض مزايا وفرص الاستثمار المتاحة في اليمن والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين وفقا للقوانين النافذة.

وأشاد الوزير المتوكل بالعلاقات اليمنية التركية واصفا إياها بالتاريخية والمتميزة ، مؤكدا اهمية الدفع بهذه العلاقات قدما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية وإقامة استثمارات مشتركة بين القطاع الخاص في البلدين ، مستعرضا الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات والمجالات في اليمن ، والمزايا والتسهيلات التي يمنحها قانون الاستثمار اليمني ، داعيا المستثمرين الأتراك للاستثمار في اليمن و الاستفادة من هذه الفرص والمزايا الممنوحة وفقا للقوانين النافذة.

وأفاد وزير الصناعة والتجارة ان عدد الاتفاقيات والبروتوكولات ومذكرات التفاهم الموقعة مع الحكومة التركية حتى مطلع الشهر الجاري بلغت 24 وثيقة في مجالات مختلفة ، منوها بالنتائج المثمرة لزيارة فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في فبراير 2008م ، وما تمخضت عنه من التوقيع على اتفاقيات للتعاون والدفع قدما بمستوى العلاقات المتنامية بين البلدين.

وأشار الى ان عدد الشركات اليمنية التركية المشتركة تبلغ 18 شركة عمل في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة وغيرها ، وان التبادل التجاري بين البلدين ارتفع خلال العام الماضي الى 36 مليار و 280 مليون و 806 آلاف ريال، مقارنة بحوالي 26 مليار و 159 مليون ريال خلال العام 2006م.

تجدر الإشارة الى ان الجانب التركي في اللجنة اليمنية - التركية المشتركة برئاسة ناظم أكران ، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، من المقرر ان يصل إلى صنعاء يوم غد الأحد للمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة ، ويرافق الجانب التركي في اللجنة المشتركة وفدا يضم 20 شخصية اقتصادية وتجارية ورجال اعمال.

وزير التعليم الفني والتدريب المهني :

ترتيبات لتشكيل المجلس الاستشاري العام للتعليم الفني وفروعه بالمحافظات

المجلس يهدف إلى تنظيم وتحسين منظومة التعليم للرقي بالمدخلات والحصول على أفضل المخرجات

صنعاء / سبأ :

أكد وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم عمر حجري أن الوزارة تعمل على استكمال الترتيبات الخاصة بتشكيل المجلس الاستشاري العام للتعليم الفني والتدريب المهني وتحديد مهامه ونظام عملة.

وأشار إلى أن مهام وعمل المجلس الذي يأتي تنفيذا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (299) لسنة 2008 والخاص باللوائح والأنظمة والمهام الواردة باللائحة التنفيذية لقانون التعليم الفني والتدريب المهني رقم (23) لسنة 2006 م وتطبيق ما جاء فيها، يهدف إلى تنظيم وتحسين منظومة التعليم الفني والتدريب المهني وتقديم الاستشارات والاقتراحات المتعلقة بالتخطيط والإدارة والتنفيذ والتقييم وتوضيح أقسام وتخصصات التعليم الفني والمهني بمختلف مجالاته ومستوياته للرقي بمدخلاته للحصول على أفضل المخرجات وبما يساعد الوزارة على تنفيذ مهامها على أكمل وجه.

وأوضح وزير التعليم الفني والتدريب المهني أن المجلس مكون من مختلف القطاعات الحكومية والقطاع الخاص، وممثلين عن الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية وأصحاب العمل .. مبينا انه سيتم تشكيل مجالس استشارية فرعية في عموم محافظات الجمهورية .

ولفت إلى مهام وعمل المجلس الهادفة إلى تنظيم وتحسين منظومة التعليم الفني والتدريب المهني وتقديم الاستشارات والاقتراحات المتعلقة بالتخطيط والإدارة والتنفيذ والتقييم وتوضيح اقسام وتخصصات التعليم الفني والمهني بمختلف مجالاته ومستوياته للرقي بمدخلاته للحصول على أفضل المخرجات وبما يساعد الوزارة على تنفيذ مهامها على أكمل وجه .

ونوه الدكتور حجري بأن تشكيل المجلس الاستشاري وفروعه في المحافظات سيساهم في تعزيز العلاقة بين الوزارة والأطراف المستفيدة من خدمات التعليم الفني والمهني بما في ذلك سوق العمل لتحديد متطلبات سوق العمل سنوياً من المهارات وقوى العمل المؤهلة والمدربة .

وقال " كما سيعمل المجلس على تشجيع مساهمة سوق العمل في التدريب التعاوني وتقديم المقترحات الهادفة إلى تحقيق وتحسين جودة التعليم الفني والمهني بمختلف أقسامة ومجالاته والمساعدة في تحقيق الانسجام بين خطط وسياسات الوزارة والخطط العامة للدولة المتعلقة بتطوير الموارد البشرية وتحسين التنسيق بين الجهات الممثلة في المجلس.

وأضاف " أن المجلس سيعمل أيضا على تقديم المقترحات الرامية إلى ضمان تحقيق العدالة في فرص التعليم الفني والتدريب المهني لجميع السكان على مستوى كافة الوحدات الإدارية بين أجهزة الدولة، والعمل على توسيع وتطوير إنشاء مؤسسات التعليم الفني والمهني وتطويرها وتعديل أهدافها لما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل وفي إطار سياسة الدولة.

واستعرض حجري الأهداف المتوخاة من اللائحة التنفيذية لقانون التعليم الفني والمهني التي صدرت مؤخرا في استقطاب أكبر عدد ممكن من مخرجات التعليم الثانوي والأساسي وتأهيلهم وتدريبهم بمختلف المهارات المواكبة لتطورات العصر والسعي نحو تلبية احتياجات السوق المحلية والإقليمية بالمخرجات والعمالة الفنية المؤهلة القادرة على الانخراط في سوق العمل بكفاءة واقتدار ومساعدة المجتمع في التنمية الاقتصادية والحد من البطالة والفقر.. مشيراً إلى أن اللائحة شددت على أهمية تنظيم وترتيب الأعمال المتعلقة بإعداد وتطوير وإنتاج المناهج والمواد التعليمية والاختبارات المهنية ومراجعتها وإقرارها عبر لجنة عليا مشكلة من الوزارة تسمى اللجنة العليا للمناهج وتتولى بالتنسيق مع الوزارات المعنية إعداد وتحديث وتطوير المناهج والوسائل التعليمية والاختبارات ومراجعتها وإقرارها بصورتها النهائية، إضافة إلى إعداد الدليل الخاص بتطوير واستحداث البرامج والتخصصات الجديدة الملبية لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

د . ابراهيم عمر حجري

وقال" كما تضمنت اللائحة التنفيذية عملية الإشراف الفني والتربوي والاختبارات من قبل وزارة التعليم الفني والمهني وهي الجهة المسئولة عن كافة مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني الحكومية والأهلية والخاصة، ولها حق التفتيش والإشراف الفني والتربوي الميداني بواسطة متخصصين في ديوان عام الوزارة ومكاتبها في المحافظات للتأكد من أداء تلك المؤسسات لأعمالها وأنشطتها وفقاً للشروط والمعايير والتعليمات المعتمدة» .

واستدرك قائلا " كما إنه يجوز لمؤسسات التعليم الأهلي والخاص تنفيذ اختبارات وطنية تحت إشراف الوزارة في حالة تنفيذ مناهج وبرامج تعليمية وتدريبية خاصة بها ومعتمدة من قبل الوزارة ، وأكدت اللائحة أهمية إصدار لائحة وآلية خاصة بتنظيم عملية التسجيل والقبول والقيد في المؤسسات التعليمية والتدريبية وتوحيد نظام التقويم السنوي والتأديب والعقوبات في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني الحكومية والأهلية والخاصة».

وتطرق وزير التعليم الفني إلى الأنواع المختلفة من التعليم الفني والمهني التي تقدمها الوزارة والتي تنقسم إلى تعليم وتدريب نظامي ويشمل برامج التعليم التقني لمستوى (فني) – وبرامج التعليم والتدريب المهني لمستوى (مهني) ومستوى (ماهر) – وبرامج التعليم النوعي التخصصي».

وقال» كما يشمل التعليم الفني تعليم وتدريب غير نظامي منها البرامج التدريبية الخاصة، برامج الدورات التدريبية القصيرة, إضافة إلى تقديم برامج فنية وثقافية لأنواع وأنماط التعليم الفني والمهني في مختلف مجالاته وتخصصاته، وبرامج الدورات التدريبية القصيرة» .

ولفت الدكتور حجري إلى أن اللائحة ركزت أيضاً على أهمية تنظيم مؤسسات التعليم الفني الحكومي والأهلي والخاص ، والقوانين والشروط اللازم توافرها عند إنشاء وفتح معاهد خاصة, وذلك من خلال إشراف الوزارة على مختلف برامج وأنشطة واختبارات وتخصصات المعاهد الخاصة ، وخضوع جميع مؤسسات التعليم الأهلية والخاصة للمتابعة المباشرة.

وأشار إلى أن الإشراف من قبل الوزارة للتأكد من توفر الشروط والمعايير التي تم منح ترخيص الإنشاء وشهادة الاعتماد على أساسها وعلى إدارة المؤسسة تقديم كافة المستندات التي تطلبها الوزارة من ضمنها عملية التسجيل والقبول ونتائج التفتيش التربوي والاختبارات ومنح الشهادات ونظام المعلومات واللوائح والقرارات والتعليمات التي تصدرها الوزارة.

وقال " يحق للوزارة إنذار المؤسسات التعليمية المهنية والفنية الخاصة بالإزالة والتوقيف او سحب و الغاء التراخيص و في حالة مخالفة شروط وإجراءات وأنظمة الوزارة».

الشباب وضرورة التعاطي مع شخصيته

أحمد راجح سعيد

الفردية والقلق والأنانية سمات ملازمة للمجتمعات المتخلفة.أي عكس السمات التي تتميز بها المجتمعات المتحضرة والراقية وإذا ما تناولنا الملامح الحقيقية لشخصية شبابنا العربي في الوقت الراهن من خلال الدراسة التحليلية التجريبية الدقيقة سنلاحظ أن من بين الملامح التي غدت تتحكم بسلوك البعض من هؤلاء الشباب:الفردية والقلق والأنانية ولذلك فهذا النوع من الشباب لا يمكن له التمتع بالراحة الفكرية ولا الطمأنينة النفسية اللتين لا نجدهما في غيره من شباب العالم.ولهذين العاملين مظاهرهما الخارجية وقديماً قالوا(إن الشخصيات تتعدد بتعدد الوجوه)وقد تكون هذه المظاهر بسيطة غير أن لها دلالتها..

فمثلاً قد نلاحظها في بعض الحركات العصبية المتلاحقة التي تصدر من هؤلاء الشباب في جلوسهم وفي سيرهم وفي أحاديثهم المتبرمة البائسة الثائرة.إنها دلالات واضحة وصريحة رغم بساطتها على ما يعتلج في نفوس هؤلاء الشباب من هموم وما يساورهم من قلق وحيرة واضطراب،وأغلب الظن أن السبب في ذلك عائد إلى الشعور بالفارق بين الواقع المعاش لهؤلاء الشباب والطموح الذي لم يتحقق بعد.ولذلك فهذا النوع من الشباب يشعر في قرارة نفسه بأن ما يعانيه في الأساس هو انعكاس للظروف الاجتماعية المختلفة سياسية كانت أم اقتصادية.

وأما الأنانية فهي لم تعد ملازمة لشبابنا العربي لوحده ولكنها أصبحت تعم معظم الشعب العربي لا يختلف فيها الشيوخ والشباب وهي عكس التعاون والشراكة.ولذلك فالأنانية أصبحت تشكل خطراً على الفرد والمجتمع على حد سواء.إذ أنها تحرم المجتمعات المتحضرة من جهوده المتضافرة التي لابد منها لتحقيق الأعمال الكبيرة وعظيم الغايات.ثم إنها تؤدي إلى التحاسد والتباغض،وبالتالي إلى التخريب بدلاً من الإصلاح والتعمير..

احتفاء باليوم العالمي للبريد .. نائب مدير عام الهيئة العامة للبريد:

اليمن حققت مراكز متقدمة في التصنيف العالمي وحصلت على شهادة الجودة للخدمات البريدية

البريد اليمني لاقى انطباعا إيجابيا وارتياحا كبيراً من المنظمات التابعة للاتحاد البريدي

تنفيذ(20) مشروعا لبناء مكاتب بريد بكلفة تزيد على (858) مليون ريال

صنعاء/سبأ :

تحتفل اليمن مع سائر بلدان العالم اليوم السبت باليوم العالمي للبريد والذي يأتي هذا العام وقد مضى على تأسيس الاتحاد البريدي العالمي (134 عاما).

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) قال المهندس فائز سيف عبده نائب مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي: " تحتفل اليمن هذا العام باليوم العالمي للبريد بعد تمكنها من تحقيق مراكز متقدمة في التصنيف العالمي وحصلت على شهادة الجودة لأدائها لخدمات البريد العاجل ".

وأضاف عبده " استطاع البريد اليمني الحصول على جميع المزايا والعلاوات التي تمنح للطرود البريدية الدولية الواردة مقابل الأداء كونه حقق شروط الأداء المتمثلة بالتوزيع السريع واستخدام نظم المتابعة الالكترونية وتبادل المعلومات والاستعلامات عن الطرود بواسطة نظام الاستعلام الالكتروني للطرود والقيام بالتخليص الجمركي على الطرود الواردة نيابة عن المرسل وتحصيل الرسوم الجمركية في نقاط البيع"

وأوضح أن الاحتفال هذا العام يأتي وسط تقييم للقفزات الرائعة التي شهدها قطاع الخدمات البريدية على مستوى الوطن، والارتقاء بخدمات الإرسال البريدي ، والمنافسة في مجال السوق المالية من خلال خدماته التي يقدمها للمواطنين بسرعة قياسية تمثلت في التوفير البريدي والحوالات المالية بنظام متطور ينافس البنوك التجارية وشركات الصرافة.

وأشار إلى أن البريد سيكرم بهذه المناسبة كبار الزبائن المتعاملين مع البريد وكذا المكاتب والمناطق البريدية التي تميزت في أدائها في الخدمات البريدية بالإضافة انها ستقوم بالتعريف بإستراتيجية البريد العالمية التي تم اعتمادها أغسطس الماضي بجنيف وكذا التوجهات المستقبلية للبريد اليمني خلال الفترة القادمة.

وأكد أن البريد اليمني نوع في تشكيل خدماته البريدية والمصرفية وأصبحت في مستوى العديد من إدارات بريد البلاد المتقدمة وتجاوزه المنافسة في محيطه العربي والإقليمي. لافتا إلى أن اليمن أصبحت لها مشاركة فعالة في المحافل البريدية الإقليمية والدولية وحرصها على الاستفادة من كل الفرص المتاحة لتحديث وتطوير العمل البريدي والاستفادة من تجارب البلدان المتقدمة ومن الدعم الفني الذي يقدمه الاتحاد البريدي العالمي للبلدان الأقل نموا.

وحسب نائب مدير عام الهيئة فأن البريد اليمني لاقى انطباعا ايجابيا وارتياح كبير من جميع المنظمات التابعة للاتحاد البريدي العالمي الذي تشهد بنجاح التجربة اليمنية في مجال البريد والتوفير البريدي وتطوير خدماتها واستخدامها لأرقى تقنيات الحلول الالكترونية في إدارة خدماتها وأنشطتها رغم إمكانياتا المتواضعة.

وأضاف في هذا الصدد أن اليمن اعتمدت في برامج عملها ومشاريعها التحديثية أهداف إستراتيجية جنيف التي اعتمدها الاتحاد البريدي العالمي 2009 - 2012 لتكون خارطة الطريق للمؤسسات البريدية العالمية التي تتضمن تحسين التشغيل البيني للشبكة البريدية ثلاثية الأبعاد ونوعيتها وفعاليتها حتى يتمكن قطاع البريد من الاستمرار في الوفاء بحاجات السوق والزبائن والحث على تقديم خدمة بريدية أساسية تتكيف والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والتقنية وتشجيع التنمية المستدامة لقطاع البريد واقتصاده وتعزيز نمو الأسواق والخدمات البريدية.

ويأتي الاحتفال باليوم العالمي للبريد هذا العام وقد شهد قطاع البريد خلال العامين الماضيين وفي اطار برنامج رئيس الجمهورية الانتخابي توسع وتطوير كبير في خدماته وانتشاره في عموم محافظات الجمهورية .

ووفقا لتقرير صادر عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات فأنه يجري إنشاء 20 مشروع بناء مكاتب بريدية، بتكلفة إجمالية أولية تبلغ 858 مليون و 997 ألف و 795 ريال وبنسبة إنجاز بلغت 73٪ ، منها ثلاثة مشاريع في محافظة إب، ومشروعين في كل من محافظات (عدن ، تعز، الحديدة، البيضاء) ومشروع واحد في كل من أمانة العاصمة ومحافظات (صعده, الضالع, ذمار, حجة, عمران, مأرب, المحويت, ريمه).

كما تم تنفيذ وافتتاح 23 مكتب بريد ومباشرتها لتقديم خدمات البريد، بالإضافة إلى مكتبين وإعادة تأهيلهما وتحسينهما ومبنيين لمناطق بريدية, وأربعة مكاتب بريدية بدأ إنشاؤها خلال العام 2007م ، و 19 مكتب بريد انتهى العمل منها خلال العام 2006م , حيث بلغت تكلفة إنشائها 522 مليون و 466ألف ريال .

وحسب التقرير فقد تم زيادة منافذ الصرف في المكاتب البريدية بعدد 240 منفذ صرف جديد وبنسبة إنجاز بلغت 105 ٪ ، فضلا عن استيعاب الحالات الجديدة من صندوق الرعاية الاجتماعية لدفع مستحقاتها عبر البريد مساهمة في تنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية في برنامج مكافحة الفقر من خلال تسهيل استلام المستحقات المالية.

كما تم استيعاب 164 ألف حالة جديدة من حالات الضمان الاجتماعي ليرتفع عدد الحالات التي تُسلم مستحقاتها عبر البريد إلى 624 ألف حالة حتى شهر يونيو الماضي، وبنسبة إنجاز بلغت 103 ٪ .

في حين تم تنفيذ عملية النزول الميداني لموظفي البريد لتسليم مستحقات المستفيدين من الرعاية الاجتماعية إلى محلات إقامتهم في العزل والقرى في عدد من مديريات ومحافظات الجمهورية، إلى جانب استيعاب كافة المتقاعدين المدنيين والعسكريين الجدد البالغ عددهم 35 ألف متقاعد ليرتفع إجمالي عدد الذين تسلم معاشاتهم عبر البريد إلى 215 ألف متقاعد حتى يونيو 2008م وبنسبة إنجاز بلغت 100 ٪ .

وعلاوة على ذلك تم تطوير وتحديث خدمة البريد العاجل المحلي والدولي من خلال اعتماد وتنفيذ خطة لتطوير وتحسين وتوسيع الخدمة وتسويقها وتنمية مواردها، مما ساهم في زيادة إيرادات الخدمة بنسبة 72 ٪ خلال العام الماضي، في حين تم ربط الخدمة بمنظومة الإتحاد البريدي العالمي لتتبع أثر البعائث البريدية ، وربطه بموقع البريد على الإنترنت لتمكين المواطنين من الاستعلام عن بعائثهم، والاشتراك في نظام (راغبي) للاستعلامات الدولية الإلكترونية للحصول على ردود فورية ، ونتيجة لذلك حصل البريد اليمني على الجائزة البرونزية من إتحاد البريد العالمي عن أداء خدمة البريد العاجل الدولي من بين 196 دولة عضواً في الإتحاد واليمن هو البلد العربي الوحيد الحاصل على هذه الجائزة .

وكان أن تم إنشاء وتشغيل مراكز ومكاتب تبادل البريد على مدار الساعة من خلال خمس ورديات لفرز وإغلاق وترحيل البريد أولاً بأول ، وزيادة عدد الرحلات البريدية،وتطوير وتحسين خدمة نقل البضائع والتوسع فيها من خلال تسويق الخدمة وتزويدها بثلاث شاحنات واعتماد معايير دقيقة لاستلام وتسليم الشحنات والذي يتم من الباب إلى الباب .

وفي مجال الاستفادة من تقنية المعلومات لتطوير خدمات البريد أوضح التقرير أنه تم الاتفاق مع الإتحاد البريدي العالمي على إرسال خبير لعمل دراسات الجدوى ومواصفات التجهيزات والبرامج ،حيث تم البدء بإعداد الدراسات والمواصفات للمشروع .

وأكد التقرير أن الهيئة قامت بتنفيذ عدد من المشاريع الهادفة إلى توسيع وتحديث شبكة الحاسبات الإلكترونية التابعة للهيئة والتي بواسطتها يتم تقديم كافة الخدمات المالية لتسهيل تقديم الخدمات بطريقة سهلة وميسرة, بلغت تكلفتها الإجمالية 328 مليون و 962 ألف ريال وبنسبة إنجاز بلغت 100 ٪ .

وشملت تلك المشاريع شراء وتوريد جهاز سيرفر رئيسي مع ملحقات الربط الشبكي لرفع الطاقة الأستيعابية للشبكة الإلكترونية وتركيبه في مركز الهيئة وتشغيله،وتعزيز شبكة الحاسبات البريدية بالمستلزمات التقنية وأدوات الربط الشبكي حيث تم توريد 424 جهاز كمبيوتر، و495 طابعة متنوعة ، وتوزيعها على المكاتب البريدية .

في المقابل تم توريد حوالي 1000 جهاز من أجهزة الربط الشبكي المختلفة، والآلات والتجهيزات الأخرى المختلفة الخاصة بتحديث الشبكة الإلكترونية البريدية وأتمتة الخدمات المقدمة عبر شباك البريد، وتم إضافة ربط 49 مكتب بريد بالشبكة الإلكترونية وتوفير كافة لتجهيزات اللازمة لذلك ، وإجراء الصيانة المتعلقة بخطوط الربط لكافة المكاتب البريدية .

أما في مجال إدخال خدمة الصراف الآلي (A.T.M) ضمن الخدمات الحديثة التي تقدمها الهيئة لتسهيل استلام المستفيدين والمتعاملين مع البريد لمستحقاتهم عبر هذه المنظومة وتسهيل عملية سداد مستحقات الجهات الخدمية قامت الهيئة بتهيئة البنية التحتية لمنظومة الصراف الآلي وتحقيق خطوات متقدمة نحو إشهار الخدمة فعلياً في نهاية العام 2008م ، وقد بلغت الكلفة الإجمالية للمشروع 123 مليون و 470 ألف ريال ، وقد بلغت نسبة الإنجاز لأعمال سير المشروع 60 ٪ .

وفي رسالة وجهها المدير العام للمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي إدوارد ديان للمكاتب البريدية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبريد قال" أن الاتحاد البريدي العالمي يحتفل بكل فخر هذا العام بمضي 60 عاما على تحوله إلى وكالة متخصصة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ".

وأوضح أن للقطاع البريدي منذ العام 1948 مساهمة ملموسة في كبريات المهام التي تنجزها الأمم المتحدة في ميدان التنمية والحد من الفقر وردم الهوة الرقمية والنهوض بالصحة وحماية البيئة والتنمية المستدامة ، مؤكداً أن الخدمات البريدية تتمتع بصفة الشمولية وتقوم مقام صلة تربط بين كان العالم أجمع وهي سمة هامة للغاية في عصر لا يتمتع فيه ملايين الأشخاص بحق الاتصال.

وأضاف " لقد توقع البعض منذ وقت ليس ببعيد اندثار الخدمات البريدية بيد أن هذه الخدمات مازالت تنبض بالحياة أكثر من أي وقت مضى ، ولم يحل محلها لا البريد الالكتروني ولا الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) بل أتاحا فرصا جديدة ".

وتابع بقوله : إننا اليوم نعيش عصرا تتكامل فيه مختلف وسائل الاتصال، وان القطاع البريدي يقدم خدمات لمن يستخدمون الوسائل الالكترونية للبيع والشراء وكذلك لمن لا يستفيدون استفادة كاملة من التقنيات الجديدة والذين مازال يشكل البريد بالنسبة لهم صلة حيوية بالعالم الخارجي.

مجلس التعاون

الاتحادات العربية تتطلع إلى قرارات اقتصادية تصدر عن القمة الاقتصادية بالكويت

الكويت / كونا:
أعربت الاتحادات العربية النوعية المتخصصة التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية عن تطلعها إلىأن تصدر القمة الاقتصادية المقرر عقدهافي الكويت في يناير المقبل قرارات جديدة وفاعلة تحفز عمل القطاع الخاص العربي وتشجعه على توطين الاستثمار وتسريع وتيرة الاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية.
ودعت هذه الاتحادات في تقرير وزعه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالقاهرة الدول العربية وكذلك مؤسسات وصناديق التمويل والتنمية العربيةإلى النظر في اعطاء التسهيلات والمزايا التفضيلية لأعضاء الاتحادات العربية في مختلف المجالات .
وأكد التقرير أهمية الاسراع في انجاز الاتفاقية العربية لتحرير تجارة الخدمات بهدف ازالة العوائق التي تواجه انتقال الخدمات بين البلاد العربية.
وطالب الدول العربية ومؤسساتها الرسمية وكذلك مؤسسات العمل العربي المشترك وبخاصة صناديق ومؤسسات التمويل والتنمية باعتماد الاتحادات العربية كبيوت خبرة استشارية ودعمها.
وأكد التقرير ضرورة دعم جهود الاتحادات العربية فى اقامة سوق عربية مشتركة نوعية كل فى قطاعه باعتبار ان ذلك يشكل نواة لاقامة السوق العربية المشتركة مطالبا بتأييد دعوةالاتحاد العربي للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية لاقامة سوق دوائية عربية مشتركة تؤمن المجال اللازم لنمو الصناعة الدوائية العربية والسماح بحرية استيراد وتصدير وتداول الدواء العربي.
وطالب الدول العربية بتخصيص نسبة لا تقل عن واحد بالمائة من ناتجها الاجمالي للإنفاق على مجالات البحث والتطوير بهدف رفع القدرة التنافسية وكفاءة المنتجات العربية في ظل العولمة وتحرير التجارة العالمية.
ودعا الى الاهتمام بمجال البحث والتطوير والاستفادة من الامكانيات المتوفرة لدى مراكز البحوث في الدول العربية بما يساهم في تطوير قطاعات عملها ورفع كفاءة منتجات أعضائها.
يذكر ان عدد الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وصل حتى الآن الى 44 اتحادا تتوزع مقراتهاعلى 10 دول عربية.

أضواء

تجربة أمريكا مع الحرية

علي سعد الموسى

فشلت الاشتراكية الماركسية بسبب نظامها القمعي، وامتلاك كل مقومات الاقتصاد بيد الدولة حتى تحين رحلة التطبيق الشيوعي الكامل، وهو نظام أقرب «لليوتوبيا» منه إلى الواقع المعاش..

تثبت أمريكا ـ كنظام أخلاقي اجتماعي ـ خطورة الحرية المطلقة. تثبت تجاربها أن الإنسان يتحول إلى قنبلة حينما يتدثر الحرية الموغلة في استقلالية الفرد عن الجماعة.
آمنت أمريكا بحق الفرد في حمل واقتناء السلاح وفتحت له الدكاكين فاكتشفت في عشر سنوات فقط مقتل المئات في باحات المدارس. وتحسبا لمجرد واحد من بين كل مليون، اضطر ـ المليون ـ الأخير لاقتناء السلاح دفاعا عن النفس.
آمنت أمريكا بحق ـ المثليين ـ في المعاملة الإنسانية من باب حرية الاختيار فاكتشفت أن الإيدز يسري كالهشيم في الأجساد لأن ـ اللواط ـ بيئة الفيروس الدافئة.
آمنت أمريكا بحرية الاعتقاد فأصبح ـ المسيح ـ عليه السلام صورة كارتونية في صدر الصحف للاستهزاء والسخرية فمن يلجم الرسام عن بقية الأديان.
آمنت أمريكا بحرية السوق المطلقة وعندما وقف سوقها الضخم على حافة الإفلاس والانهيار عادت لتضرب كل تاريخ هذه الحرية بقانون تمويل واحد من عشر صفحات: اشترت كل الديون الهالكة والأصول المدينة فتحولت أمريكا في أربع ساعات فقط لأكبر مشروع ـ تأميم ـ عرفته الإنسانية وباتت في ظرف ليلة واحدة أكبر مشروع ـ اشتراكي ـ عرفه تاريخ الأنظمة السياسية.
من يصدق أن الحكومة الأمريكية تشتري ملايين البيوت وحصص مئات البنوك ومن يصدق أن أمريكا تمتلك في سوقها الحر اليوم ضعف ما تمتلكه شيوعية الصين.
تثبت تجارب أمريكا خطورة الحرية المطلقة وأكثر من هذا خطورة استقلالية الفرد ـ الكاملة عن منظومة الجماعة.
آمنت أمريكا تماما بأفكار جون آدم سميث، منظر الرأسمالية الأول، ثم عادت بعد قرنين، وفي ظرف ساعتين، لتستنجد بشيء من نظريات كارل ماركس الاشتراكية.
آمنت أمريكا بقيم تشارلز إيرفنج في أن الإنسان يولد بلا قيود دينية ثم عادت بعد قرنين لتنتخب المحافظين الجدد في أشمل نزعة تطرف ديني تجتاح مجتمعا في كل التاريخ.
تثبت القصة الأمريكية برهاناً واحداً: أن الحرية تبقى فكرة نسبية وأن الأفكار والأفراد المستقلة تحمل كل قنابل الخطورة إذا لم تكن متناغمة وليدة من الرحم الاجتماعي الشامل.

عن/ صحيفة(الوطن) السعودية

رئيس الغرفة التجارية والصناعية البحريني :

البحرين تعاملت بنجاح كبير مع أزمة الغذاء العالمية

المنامة / وكالات:
استطاع القطاع التجاري في البحرين أن يتعامل بنجاح كبير مع أزمة الغذاء العالمية خلال شهر رمضان المبارك، فرغم شح بعض المواد الغذائية وارتفاع أسعار البعض الآخر، فإن التجار البحرينيين بالتعاون مع الجهود الحكومية الكبيرة استطاعوا توفير المنتجات والأغذية بشكل متميز طوال الشهر وما قبله ولم يشعر المواطن البحريني بأي أزمة بشأن موضوع الغذاء خلال شهر رمضان.
أكد ذلك رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين الدكتور عصام فخرو، مشيرا إلى أن الحكومة بقيادة سمو رئيس الوزراء لعبت دورا كبيرا في توفير الدعم للسلع الثلاث الأساسية اللحوم والطحين والدجاج وزادته بنسبة كبيرة خلال العام الجاري بما يتناسب مع ارتفاع الأسعار الرهيب على المستوى العالمي ولم يشعر المواطن بأي فارق في أسعار هذه السلع رغم ارتفاع معظمها لأكثر من الضعف في دول المصدر. وأشاد فخرو بجهود وزارة التجارة في متابعة الأسواق بشكل مستمر ردا على المشككين في التلاعب بالأسعار وكذلك لمتابعة عمليات الإمداد المستمرة للسلع والبضائع، كما أشاد بالدور الذي لعبه الوزير الدكتور حسن فخرو في فتح أسواق جديدة أمام التجار البحرينيين بجولاته في العديد من البلدان الصديقة وعلى رأسها زيارته الأخيرة لكل من تايلاند وتركيا.. مبينا أن الاستجابة للأزمة في البحرين كانت سريعة وفعالة. وأكد فخرو أن افتتاح مجموعة من المراكز التجارية الكبرى في البحرين ألهب من حدة المنافسة في السوق وهو ما ساهم أيضاً في تخفيض هامش الربح بشكل ملحوظ.. مشيرا إلى حرص التجار على تخفيض الأسعار بشكل تلقائي خلال شهر رمضان وتقديم العديد من العروض الترويجية مساهمة منهم في التيسير على الشعب البحريني في هذا الشهر الفضيل وعدم تحميله المزيد من الأعباء.
وقال فخرو: إن مشكلة الغذاء أصبحت من المشاكل الكبرى على المستوى العالمي في ظل العديد من العوامل التي أثرت على الإنتاج سلبا وعلى الاستهلاك إيجابا ... فالإنتاج العالمي للعديد من الحبوب الرئيسية والأغذية تأثر بموجات الجفاف التي ضربت العديد من الدول الزراعية الكبرى وعلى رأسها استراليا مثلا .. وكذلك اتجاه دول صناعية كبرى إلى إنتاج الوقود الحيوي من المحاصيل الزراعية مثل الذرة. أما الاستهلاك فقد تأثر إيجابا بصعود الطبقة الوسطى في أكبر بلدين في العالم من حيث عدد السكان وهما الصين والهند (مجموع سكانهما يساوي ثلث سكان العالم) وهو ما أحدث أنماطا استهلاكية جديدة ورفع من استهلاك هذه الشعوب لأصناف عديدة من الحبوب والمحاصيل الرئيسية. وقال فخرو (بوصفه رئيسا لاتحاد غرف دول مجلس التعاون في دورتها الحالية): إن المشكلة ألقت بظلال كئيبة على العالم العربي والخليج على وجه الخصوص الذي يعتمد على استيراد أكثر من 95 ٪من احتياجاته الغذائية.. مشيرا إلى أن حجم الفجوة الغذائية في دول مجلس التعاون بلغت قيمته 12 بليون دولار أمريكي وهي قيمة ما تنفقه دول الخليج على استيراد الأغذية لتلبية احتياجاتها وهو رقم ضخم جدا. وكشف فخرو عن مؤتمر عربي كبير سيقام في الكويت بداية 2009 تحت مظلة جامعة الدول العربية وبمشاركة من اتحاد الغرف الخليجية لمناقشة مشاكل الغذاء والأمن الغذائي العربي والتكامل الاقتصادي، مشيرا في هذا الشأن إلى أهمية التكامل بين الدول العربية حيث تتوافر السيولة والموارد المالية لدى دول الخليج التي يصعب عليها الاستثمار الزراعي بسبب عوامل البيئة الطبيعية وعلى رأسها نقص الأراضي والمياه في الوقت الذي تزخر فيه دول عربية أخرى مثل سوريا ومصر والسودان بإمكانات كبيرة في هذه الناحية بالإضافة إلى الأيدي العاملة والخبرات المتراكمة. مع الاستعانة بعناصر التكنولوجيا الحديثة من الخارج يمكن أن يكون هناك تعاون زراعي على أعلى مستوى يضمن لجميع الدول العربية تحقيق أمنها الغذائي بشكل مطمئن.
وأشاد فخرو بالمبادرات التي قامت بها بعض كبرى المصارف والإسلامية منها على وجه الخصوص إلى جانب الشركات الاستثمارية في البحرين والخليج لإنشاء شركات للاستصلاح الزراعي والإنتاج الغذائي .. وكان آخرها مبادرة البنوك البحرينية الثلاث بيت التمويل الخليجي والإثمار وبيت أبو ظبي التي تستثمر مبالغ مهولة في التنمية الزراعية.. كما أشاد فخرو بتوجه الحكومة البحرينية من خلال شركة ممتلكات القابضة التي أعلنت إنشاء شركة للاستثمار الزراعي. ولفت فخرو إلى سعي الغرفة من جانب آخر لتنشيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البحرين ودعمها بشتى السبل لتأخذ مسارها وتساهم في حل المشاكل الاقتصادية المختلفة.. كما توفر الفرص المتنوعة أمام الشباب للانطلاق إلى العمل الحر وتحقيق ذاته.. وفي هذا الشأن تدرس الغرفة حاليا إنشاء مركز لتنمية الصادرات البحرينية بشراكة مع بنك التنمية الإسلامي الذي سيقوم بتمويل جزئي للمشروع.. ويهدف في المقام الأول إلى رعاية المصدرين والمنتجين في المملكة من صغار المستثمرين وأصحاب المؤسسات المتوسطة.

دبي العالمية تطلق دبي للموارد الطبيعية العالمية

دبي / وام:
أطلقت مجموعة دبي العالمية وحدة جديدة للأعمال تحت اسم دبي للموارد الطبيعية العالمية وذلك بهدف الاستكشاف والاستثمار في الموارد الطبيعية طويلة الأمد من جهة، والمساهمة بشكل إيجابي في خلق محاور التنمية المستدامة من جهة أخرى.
ويشكل إطلاق دبي للموارد الطبيعية العالمية هدفا استراتيجيا للمجموعة في قطاع الموارد الطبيعية، التي تشمل النفط والغاز والطاقة البديلة والتعدين والزراعة. وستعمل هذه الوحدة الجديدة على تطبيق الاستراتيجيات الملائمة لتعزيز العوائد طويلة الأمد من المصادر الطبيعية بشكل آمن ونظيف ومستدام.
وينسجم إطلاق الشركة الجديدة مع التزام مجموعة دبي العالمية بالمساهمة في تعزيز مكانة دبي عالمياً وضمان ريادة الإمارة في عملية التطور، وأهميتها كشريك استراتيجي فاعل على مستوى العالم.
وقد علّق سعادة سلطان أحمد بن سليم، رئيس دبي العالمية على هذه الخطوة قائلاً:
تأتي هذه الخطوة في إطار رؤية مدروسة وطموحة للمجموعة لخلق مستقبل آمن و مستدام لأجيالنا القادمة حيث أدى استهلاك الموارد الطبيعية بشكل متزايد إلى إيجاد وضع غير مستقر على المستوى العالمي ، مما يتطلب تحقيق التوازن بين العرض والطلب. ونحن نرى أن ذلك يشكل تحديا كبيرا لنا وفي ذات الوقت فرصة تتطلب استثمارات ضخمة طويلة الأمد. واليوم، تحتل دبي العالمية موقعاً يتيح لها مواجهة هذا التحدي واستغلال هذه الفرصة وإيجاد الموارد اللازمة لذلك وبأعلى المستويات".
وأضاف قائلاً: "نحن نملك متطلبات هذه المهمة والإمكانيات اللازمة لذلك، وقد تركنا بصمات لا تمحى في أهم مجالات قطاعات الأعمال التي تعد من ركائز النمو الاقتصادي العالمي. ونحن على ثقة تامة أن دبي للموارد الطبيعية العالمية قادرة على تكرار النجاح الذي حققناه في مجالات أخرى".
وتستند دبي للموارد الطبيعية العالمية في صياغة إستراتيجية استثماراتها إلى سياسة العرض و الطلب القائمة على النقص الخطير في الموارد الطبيعية على المستوى العالمي وإلى التنافس الكبير على استهلاك هذه الموارد في الأسواق الناشئة الجديدة في ذات الوقت ، وانطلاقا من هذا المحور فإن إستراتيجية الاستثمار في الشركة قد تم التخطيط لها على أساس قاعدة الاستغلال الأمثل لرؤوس الأموال التي يتم ضخها في قطاع استثمار الموارد الطبيعية من خلال منهجية (رؤوس الأموال الذكية) التي تعمل على استغلال الفرص المتاحة وتنميتها إضافة إلى توظيف جزء من صافي أرباح استثمار هذه الأموال في مصادر استثمارية تحوطية تدعم الاستثمار الرئيسي للشركة كمصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية و غيرها من مصادر الطاقة البديلة.
إن دبي للموارد الطبيعية العالمية تنظر لهذا القطاع كبيئة ملائمة تستطيع فيها الشراكات تحقيق عوائد استثمارية مادية إلى جانب فتح آفاق التعاون في تطوير وترويج مصادر الطاقة البديلة. ويتميز قطاع الموارد الطبيعية بتطور التكنولوجيا المستخدمة فيه وقربه من قطاع مراكز وخدمات الأبحاث.
وعليه فإن رؤية الشركة الجديدة تتمحور في بلورة استراتيجية نمو متوافقة تماماً مع سياسات الحفاظ على البيئة وتقديم منتجات ذات جودة وكفاءة عالية .
إن دبي العالمية تتبع سياسة للتطوير المبتكر ترتكز على الاستثمار في جميع قطاعات الأعمال التي تشمل النقل والخدمات اللوجستية، والأحواض الجافة والخدمات الملاحية، والتطوير الحضري، والاستثمار والخدمات المالية. وقد قامت المجموعة بتبني رؤيتها الطموحة و مواجهة النمو والاستهلاك العالمي للموارد الطبيعية من خلال وضع سياسة التطوير الاستراتيجي لشركة دبي للموارد الطبيعية العالمية استنادا إلى نمو الاستهلاك والطلب العالمي على مصادر الموارد الطبيعية.

تقرير: دول الخليج تصعد إلى مراكز متقدمة في سلم التنافسية العالمية

الرياض / وكالات:
تبوأت دول خليجية بينها المملكة وقطر والإمارات مراتب متقدمة في قائمة التصنيف العام لـ "تقرير التنافسية العالمية 2008-2009" الذي أصدره "المنتدى الاقتصادي العالمي" .
واحتلت قطر المرتبة الـ26، وتليها المملكة في المرتبة الـ27، والإمارات التي قفزت 6 درجات إلى المركز الـ31، والكويت، وتونس، مع تقدم ملحوظ لدى دول الخليج العربية مقارنة بالعام الماضي.
وفيما اعتبرت تونس الأكثر تنافسية في شمال أفريقيا رغم تراجعها 4 مراتب إلى المركز الـ 36، راوحت المغرب ومصر في المرتبتين 71 و 81
وتصدرت الولايات المتحدة القائمة، وجاءت سويسرا في المرتبة الثانية متبوعة بالدنمارك، والسويد، وسنغافورة. وتواصل الاقتصادات الأوروبية حضورها الطاغي في المراتب العشر الأولى، بينها فنلندا، وألمانيا، وهولندا.
وفي حين حافظت المملكة المتحدة على مستوى عال من التنافسية، إلا أنها تراجعت ثلاث مراتب لتخرج بذلكً من المراتب العشر الأولى، الأمر الذي يعزى بشكل أساسي إلى انكماش أسواقها المالية. وفي غضون ذلك، تواصل جمهورية الصين الشعبية تصدر قائمة الاقتصادات النامية الكبرى، لتتقدم 4 مراتب هذه السنة وتدخل قائمة المراتب الثلاثين الأولى.
وجاءت مجموعة الاقتصادات الصاعدة ، التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين، في النصف الأعلى من قائمة الثلاثين، ولكن الصين قادت هذه الرباعية تلتها الهند وروسيا والبرازيل. وحققت اقتصادات آسيوية عدة أداء قوياً، حيث جاءت اليابان، وهونج كونج، وجمهورية كوريا، وتايوان، والصين ضمن المراتب العشرين الأولى آسيوياً.
وفي أمريكا اللاتينية، تبوأت تشيلي المرتبة الأعلى، تلتها بنما، وكوستاريكا، والمكسيك.
وفي جنوب الصحراء الأفريقية، جاء ترتيب بوستوانا وموريشوس في النصف الأول من القائمة، بينما شهدت دول عدة في المنطقة تحسناً ملحوظاً في قدرتها التنافسية.

قطر تطرح إستراتيجية خليجية لمكافحة الفساد

الدوحة / وكالات:
صادق الاجتماع السابع للجنة الوكلاء بدواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون في ختام اجتماعاته أول من أمس بالدوحة على مشروع جدول أعمال رؤساء دواوين المحاسبة الذي سيعقد يوم 26 أكتوبر الجاري بدولة قطر، وتم خلال الاجتماع تكليف ديوان المحاسبة في دولة قطر باستكمال وضع ورقة عمل حول إستراتيجية مكافحة الفساد في دول المجلس لعرضها على اجتماع رؤساء دواوين المحاسبة في اجتماعه القادم، كما تم خلال الاجتماع الطلب من ديوان الرقابة المالية بمملكة البحرين اعداد منهجية لقياس الوفر الذي يتم تحقيقه في الميزانية العامة للدولة، حتى تتمكن دواوين المحاسبة من أدائها على أكمل وجه.
وأوضح سعادة السيد عقل مناور الضميري مدير ادارة شؤون دواوين المحاسبة والرقابة المالية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون لـ صحيفة الشرق انه بالاضافة الى تكليف ديوان المحاسبة في دولة قطر باستكمال اعداد ورقة عمل حول استراتيجية مكافحة الفساد في دول المجلس فان جدول اعمال رؤساء الدواوين الذي اعدته لجنة الوكلاء يتضمن مشروع قواعد الرقابة في مجالي الرقابة على البيئة، والرقابة على غسل الأموال، وتطوير لائحة مسابقة مجلس التعاون للبحوث والدراسات في مجال المراقبة والمحاسبة وتعديل فئات المتسابقين بحيث تكون هناك فئة اولى لمن لا تزيد فترة مدة خدمتهم على عشر سنوات وفئة ثانية لمن تزيد فترة خدمتهم على العشر سنوات، كما ناقش الاجتماع رغبة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في الجمهورية اليمنية في تطوير علاقاته مع الاجهزة الرقابية في دول المجلس.
وأضاف الضميري ان جدول الاعمال يشمل كذلك التنسيق في الزيارات الفنية الخارجية المشتركة، وضرورة تعميم نتائج الزيارات التي يقوم بها اي ديوان على باقي الدواوين للاستفادة منها، مشيرا الى ان اجتماع لجنة الوكلاء السابع ركز على الاهتمام بالتدريب والتاهيل للكوادر العاملة بالدواوين بما في ذلك الحصول على شهادات الزمالة المهنية، بما ينعكس ايجابا على قدرات الجهاز الفني للديوان في اي دولة من دول المجلس، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع لجنة وكلاء الدواوين مرتين سنويا لمتابعة التوصيات والقرارات والتحضير لاجتماعات رؤساء الدواوين على أكمل وجه.
وفي رده على سؤال عن مدى التنسيق بين دواوين المحاسبة في دول المجلس، وقدرة هذه الدواوين على حماية المال العام أكد الضميري ان التنسيق بين دواوين المحاسبة في دول مجلس التعاون ممتاز ويتم على جميع المستويات سواء على مستوى الرؤساء او الوكلاء او اللجان الفنية، وهناك تعاون كبير في جميع المجالات بما فيها التدريب وتبادل الخبرات وادلة المراجعة، ولا أدل على مستوى التنسيق من انتظام اللقاءات بشكل دوري مما يعزز دور الأجهزة الرقابية والارتقاء بها خدمة لاداء وظيفتها على أكمل وجه.
وبخصوص حماية المال العام اعتبر الضميري ان هذه الحماية تتطلب وجود تشريعات قوية واستقلال الاجهزة للقيام بدورها، بالإضافة إلى وجود كادر مؤهل فنيا ومهنيا بالاعداد الكافية قادر على تأدية رسالته على أكمل وجه، هذا بالإضافة إلى ضرورة التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة بالموضوع الرقابي، مشددا على ان دواوين المحاسبة في دول مجلس التعاون تساهم بفاعلية في حماية المال العام.
وأشار الضميري إلى ان الأزمة المالية التي تعاني منها الاسواق العالمية حاليا والتي انعكست على أسواق المنطقة ترتب دورا أضافيا على أجهزة الرقابة المختلفة لحماية المكتسبات التي حققتها دول المنطقة لشعوبها، حيث ان الازمة المالية العالمية اظهرت ضرورة الرقابة والشفافية على أداء مختلف المؤسسات المالية والاستثمارية.

تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين الامارات وتشيلي

ابوظبي / وام:
بحثت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التجارة الخارجية الاماراتي مع سعادة ألبرتو فان كلافرين نائب وزير الخارجية التشيلي سبل تعزيز علاقات التعاون المشتركة وآليات زيادة التبادل التجاري والإستثماري بين البلدين.
وناقش الجانبان مجالات زيادة الاستثمارات التشيلية في الإمارات في مختلف المجالات خاصة الزراعية والثروة الحيوانية عبر الاستفادة من المميزات الاستثمارية التنافسية والبيئة الخصبة للأعمال التي توفرها الدولة في مختلف القطاعات والنشاطات.
وأكدت معالي الشيخة لبنى القاسمي على التطورات المميزة التي يشهدها اقتصاد دولة الإمارات في الوقت الذي أصبحت فيه الدولة مركزاً رئيسا للاستثمارات الأجنبية والشركات العالمية حيث تعاظمت ثقة المستثمر الأجنبي بالسوق الإماراتية وبلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دولة الإمارات خلال عام 2006 حوالي 19 مليار دولار بنسبة زيادة 8 ر10 بالمائة عن عام 2005 .
ودعت معاليها المؤسسات التشيلية إلى الاستفادة من التطورات الاقتصادية و البيئة الاستثمارية المثالية والانفتاح الاقتصادي القائم في دولة الإمارات وتوسيع قاعدة مشاريعها في مختلف إمارات الدولة مما يصب في مصلحة البلدين وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مؤكدة أهمية تبادل الخبرات والمعارف بين البلدين في قطاعات الزراعة والصناعة والثروة الحيوانية .
من جانبه أكد المسؤول التشيلي على أهمية سوق الإمارات بالنسبة لبلاده والمؤسسات والشركات العاملة فيها في ظل الحركة المتنامية التي يشهدها اقتصاد الإمارات في مختلف القطاعات .
وأشار إلى استعداد بلاده لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري في مختلف المجالات وخاصة الزراعية.
وتشير التقديرات إلى ازدياد حجم التبادل التجاري غير النفطي بين دولة الإمارات وتشيلي من 43 مليون دولار عام 2002 إلى 79 مليون دولار عام 2006 بمعدل نمو سنوي بلغ 16 بالمائة .
حضر اللقاء سعادة عبد الله أحمد آل صالح مدير عام وزارة التجارة الخارجية وسعادة جمعة الكيت مدير إدارة منظمة التجارة العالمية واتفاقيات التجارة الحرة بوزارة التجارة الخارجية.

ابوظبي

من جانب آخر عقد سعادة عبد الله أحمد آل صالح مدير عام وزارة التجارة الخارجية جلسة مباحثات موسعة مع سعادة ألبرتو فان كلافرين نائب وزير الخارجية التشيلي بحضور أعضاء الوفد المرافق تركزت حول سبل تطوير العلاقات الثنائية وفرص زيادة الاستثمارات التشيلية خاصة في المجال الزراعي والمنتجات الحيوانية والصناعات الغذائية.
وأكد الطرفان على أهمية التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات حول مختلف مجالات التعاون المشتركة بين البلدين.

متفرقات

البحرين تخفض أسعار الفائدة اثر تحرك البنوك المركزية في العالم

المنامة / وكالات :
خفضت البحرين التي تربط عملتها بالدولار سعر الفائدة على ودائع أسبوع وسعر الفائدة على الإقراض لأجل ليلة بواقع ربع نقطة مئوية وخفضت سعر إعادة الشراء (الريبو) نصف نقطة مئوية وذلك بعد قرارات عدد من البنوك المركزية الكبرى في العالم خفض الفائدة.
وقال البنك المركزي ان البحرين خفضت سعر الإيداع لأجل أسبوع من اثنين في المائة إلى 1.75 في المائة.
وخفضت البحرين سعر الريبو لأجل ليلة إلى 4.75 في المائة من 5.25 في المائة.
وكانت بنوك مركزية كبرى في مختلف أنحاء العالم خفضت الفائدة في خطوة منسقة يوم الأربعاء الماضي بهدف احتواء الأزمة المالية التي هزت المستثمرين وأطاحت ببنوك في الولايات المتحدة وأوروبا.

"شيروودز" الإمارات تطلق وحدات سكنية بأسعار معقولة خلال "سيتي سكيب دبي»

دبي / وكالات :
أعلنت "شيروودز للاستشارات العقارية المستقلة" عن إطلاق "شقق سانتافيل" المجمع السكني الجديد الذي يتمتع بأسعار مناسبة، وذلك خلال مشاركتها السنوية في معرض "سيتي سكيب دبي 2008»
وتتوقع الشركة لهذا المشروع أن يكون أحد نقاط الجذب الرئيسة خلال المعرض، كونه يقدم مجموعة واسعة من الوحدات السكنية بأسعار معقولة تناسب العملاء الراغبين في التخلص من ارتفاع أسعار الإيجارات، والحصول على منازل خاصة بهم.
وقد تم تطوير هذا المشروع من قبل شركة "آي سي القابضة"، حيث يضم 111 وحدة سكنية، بما فيها استديوهات واسعة ومجهزة بشكل جيد، وشققا ذات غرفة نوم واحدة، وشققا مكونة من طابقين، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من المرافق الترفيهية. وتقدم الشركة عروضا متميزة بخصوص هذا المشروع الذي يتوافق بشكل تام مع قانون "حساب الثقة" المعتمد من قبل الحكومة، بالإضافة إلى سهولة ومرونة دفع الأقساط، حيث تبدأ الأسعار بأقل من 650 ألف درهم إماراتي.
وقال المدير العام لشركة "شيروودز للاستشارات العقارية المستقلة" أسيب رحمن: "تقام كافة المشاريع السكنية ذات الأسعار المعقولة حاليا في عجمان ورأس الخيمة والشارقة، ولكن المسافة وضغوط السفر اليومي لا تشجع العملاء على التوجه للسكن في المناطق الشمالية الأكثر بعدا. ويسرنا إطلاق هذا المشروع السكني الذي سيتيح للعملاء شراء منازلهم الخاصة، وإلغاء فكرة استئجار منزل دون الحاجة للخروج من دبي. ويتميز هذا المشروع بأنه يوفر خيارا سكنيا متميزا في موقع يمكن الوصول إليه بسهولة.»
وتعد "شقق سانتافيل" جزءا من مشروع تطوير متكامل يضم مدارس دولية، ونوادي، ومراكز اجتماعية، ومسارات مخصصة لرياضة الجري وركوب الدراجات، ومرافق ترفيهية ورياضية وحراسة على مدار الساعة.
ومن المقرر بدء الأعمال الإنشائية في المشروع خلال شهر فبراير ، حيث يتوقع الانتهاء منها بحلول شهر ديسمبر من عام 2010

عرب وعالم

المئات يشيعون نائبا من الكتلة الصدرية قتل في هجوم ببغداد

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
احتشد مئات من أنصار مقتدى الصدر الزعيم الشيعي العراقي المناهض للولايات المتحدة في حي مدينة الصدر أمس الجمعة لتشييع جنازة نائب برلماني من الكتلة الصدرية قتل أمس الأول في هجوم بقنبلة.
وحمل رجال نعش صالح العكيلي الملفوف بعلم العراق وساروا خلفه وانتحب البعض بينما أخذ آخرون يرددون شعارات دينية.
وتوفي العكيلي متأثرا بإصابته في هجوم استهدف سيارته في حي الحبيبية بشرق بغداد الخميس.
ولم يتضح من يقف وراء اغتيال العكيلي لكن نائبا من الكتلة الصدرية التي تشغل 30 مقعدا في البرلمان المكون من 275 مقعدا قال أن الاغتيال يجيء في سياق انتخابات مجالس المحافظات المقررة في يناير.
ويخشى كثيرون من أن يكون الهجوم مقدمة لموجة من الاغتيالات قبل الانتخابات المحلية.
وقال الميجر جنرال مايكل أوتس القائد العسكري الأمريكي في جنوب العراق أمس الأول الخميس إن القوات الأمريكية في العراق تخشى من موجة من الاغتيالات قبل الانتخابات المحلية. واندلعت اشتباكات بين القوات الأمريكية والعراقية من جانب ومسلحين في حي مدينة الصدر معقل الصدريين بعد ساعات من مقتل العكيلي.
وأعلن الجيش الأمريكي عن إصابة احد جنوده دون إعطاء تفاصيل.
وأصدر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بيانا ندد فيه بالهجوم ودعا إلى إجراء تحقيق. كما ندد بالهجوم أيضا السفير الأمريكي في العراق رايان كروكر والقائد العسكري الأمريكي راي اودير نو والكتلة الصدرية.
وقالت وزارة الداخلية العراقية أنها بدأت تحقيقا.
ودفن العكيلي في مدينة النجف الجنوبية في وقت لاحق. وكان العكيلي في أواخر الثلاثينات وكان يحمل درجة الدكتوراه في التاريخ. وكان أستاذا في جامعة بغداد.
وقام جيش المهدي الجناح العسكري للتيار الصدري بعدة انتفاضات ضد القوات الأمريكية منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 كما شارك في اشتباكات مسلحة اندلعت بين فصائل شيعية متنافسة.
وكان الصدر الذي يعتقد أنه موجود في مدينة قم الإيرانية لمواصلة دراساته الإسلامية مدد في أغسطس آب الماضي إلى أجل غير مسمى وقفا لإطلاق النار ألزم به جيش المهدي.
وفي الموصل - قالت الشرطة أن أربعة قتلوا وجرح 15 على الأقل لدى انفجار قنبلتين في منطقة باب الطوب التجارية بوسط الموصل التي تزدحم بالمتسوقين أمس الجمعة بشكل خاص. وتقع الموصل على بعد 390 كيلومترا شمالي بغداد.
وفي بغداد قالت الشرطة انه عثر على جثتين مجهولتي الهوية في بغداد أمس الأول الخميس.

(الصدريون يشيعون صالح العكيلي في نعش ملفوف بعلم العراق)

حرب أكتوبر 1973م

الحرب الأخيرة مع إسرائيل

د. محمد رجب أبو رجب

نقف في كل عام أمام ذكرى حرب أكتوبر التي إختلف الساسة والمحللون السياسيون وأصحاب الأقلام في تقييمها، ولكنهم أجمعوا ونحن معهم بأنها وجهت ضربة عسكرية نوعية كبيرة للكيان الصهيوني وفتحت الباب ولأول مرة لمفاوضات مباشرة معه من قبل بعض الدول العربية أدت إلى توقيع اتفاقات ما زلنا نختلف في شأنها.
ليس ممكناً تصور حرب عربية ضد الوجود الصهيوني بالنسبة للثورة الفلسطينية، وبالنسبة للقضية التي من أجلها نقاتل، كما كانت حرب أكتوبر حيث خرجت الجيوش العربية لمقاتلة إسرائيل بعد فترة صمت قاتل، وبغض النظر عن حدود القرار الذي واجهه تحركها وبعد انتهاء حالة اللاسلم واللاحرب على الأوضاع العربية في مصر وسوريا وعلى جيشهما وقواتهما والتي كانت أشد قوة ومرارة على وضع الثورة الفلسطينية التي كانت تعيش في مأزق منذ أيلول 1970م.
لقد كان اشتعال الجبهات العربية في وجه العدو مناسبة تاريخية وعاملاً أساسياً من عوامل الخروج من هذا المأزق وكان إشعال القتال بمثابة إذكاء لروح المجابهة وإنعاش لآمال الجماهير العربية ودفعاً لحالة الظلم والقهر المهيمنة عليها، حيث وجدت الثورة الفلسطينية نفسها في تلاحم مع الانطلاقة المقاتلة لقد كان الانتصار في حرب أكتوبر نتاجاً لخطة مدروسة تم الإعداد والتحضير لها عقب هزيمة حزيران 1967م وفي عهد عبد الناصر الذي باشر بإعادة ترتيب الأوضاع القيادية وبناء المؤسسة العسكرية وإعادة بناء الجيش لخوض حرب التحرير وكانت حرب الاستنزاف تدريباً ميدانياً لتحقيق عدد من الأهداف لعل أهمها استعادة الثقة في المقاتل، وإكسابه مهارات قتالية وإرهاق المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بحرب مكلفة طويلة الأمد .
لقد اعترف قادة الكيان الصهيوني بأن حرب الاستنزاف كانت شديدة الوطأة باهظة التكاليف خسرها الجيش الإسرائيلي.
جاءت حرب أكتوبر لتكشف النظرة الشاملة لمواجهة متطلبات المعركة على الجبهة العربية الواحدة وضرورة تنسيق الجهد السياسي والعسكري العربي والارتقاء به إلى درجة وحدة التخطيط والتكامل في الجهد الميداني والسياسي والدبلوماسي وهذا ما جعل حكام الكيان الصهيوني يشعرون بأن حرب أكتوبر تفوق كل مراحل الصراع العربي الإسرائيلي الأمر الذي دفع جولد مائير رئيسة وزراء الكيان الصهيوني آنذاك إلى الدعوة إلى إنقاذ إسرائيل من دمار حتمي وهزيمة تهدد بزوال هذا الكيان .
جاء الإنقاذ وكان من أمريكا التي نجحت في فك التلاحم العربي في جبهات القتال ومدت الجسور الجوية لدعم الجيش الإسرائيلي وتعويضه عن الخسائر التي مني بها في مؤسسته العسكرية، وفرض وقف القتال على أحد جبهات القتال.
وما زالت قضية وقف القتال ودون استشارة العسكريين موضع جدل ونقاش حتى يومنا هذا .
لا ننسى أن شعار الحرب كان إزالة لآثار العدوان وهذا الشعار في المنظور الإستراتيجي الشامل للصراع العربي الإسرائيلي هو شعار يحقق هدفاً جزئياً ومرحلياً وليس الهدف الإستراتيجي المتمثل في تصفية الكيان الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على كامل التراب الوطني الفلسطيني في نظرة تأمل للحرب نجد أن الهدف منها كان استرجاع الأراض العربية المحتلة عام 1967 فحسب.
مع كل هذا لابد من تثبيت حقيقة وهي ثبوت خطأ مبدأ التفوق العسكري الإسرائيلي المطلق وفشل مبدأ الحرب القصيرة وتلاشت أسطورة(إسرائيل لا تقهر) واضطرت إسرائيل إلى طلب النجدة والحماية العاجلة من الولايات المتحدة الأمريكية.

قراصنة صوماليون يخطفون سفينة ويفرجون عن أخرى

مقديشو/بوصاصو/جنيف/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول حكومي صومالي أمس الجمعة أن القراصنة خطفوا سفينة محملة بالاسمنت وأفرجوا عن سفينة أخرى.
وكانت السفينة (ويل) ترفع علم بنما في طريقها من سلطنة عمان إلى بوصاصو حين هوجمت بعد ساعات من حصول قراصنة صوماليين على فدية قدرها 1.6 ملايين دولار للإفراج عن الناقلة الكيماوية اليابانية (ام. تي.إيرين).
وكان مسلحون قد احتجزوا الناقلة اليابانية يوم 12 أغسطس بينما كانت في طريقها إلى الهند قادمة من فرنسا عبر خليج عدن.
وكانت السفينة ويل هي الأحدث في قائمة طويلة من السفن اعتلاها القراصنة خلال الأشهر القليلة الماضية. وأفرج عن عدد من هذه السفن بعد دفع فدى كما أطلقت قوات الكوماندوس الفرنسية سراح يخت.
وقال علي عبدي أواري وزير الدولة في بلاد بنط المتمتعة بحكم شبه ذاتي في شمال الصومال «خطفت السفينة ويل التي ترفع علم بنما ليل الخميس بين جزيرة سقطرة وبوصاصو».
وقال أن طاقم السفينة مكون من 11 فردا هم تسعة سوريين وصوماليان.
وأمس الجمعة أيضا أفرج القراصنة عن سفينة إيرانية لنقل البضائع الصب وطاقمها المكون من 29 فردا بعد سبعة أسابيع من خطفها قبالة سواحل الصومال في أغسطس، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن شركة الخطوط الملاحية الإيرانية قولها انه أفرج عن السفينة (ديانات) بعد مفاوضات ولم تعط المزيد من التفاصيل.
وتسبب القراصنة في حدوث فوضى شديدة في ممر بحر العرب قبالة الصومال وهو من أكثر مناطق الشحن البحري ازدحاما في العالم ويصل أوروبا بالشرق الأوسط واسيا كما جنوا الملايين كفدي وزادوا تكاليف التأمين على السفن التي تبحر قرب الصومال بعد أن غاب عنه القانون منذ الإطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري عام 1991 .
وتقول مؤسسة تشاتام هاوس البحثية البريطانية أن القراصنة المسلحين اعتلوا أكثر من 30 سفينة هذا العام وحصلوا على فدى يتراوح أجماليها بين 18 و30 مليون دولار.
ووافق حلف شمال الأطلسي أمس الأول الخميس على الانضمام إلى عمليات مكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال وطولها 3300 كيلومتر، كما وافق الاتحاد الأوروبي على بدء التخطيط لتشكيل قوة بحرية مشتركة لمكافحة القرصنة يمكن أن تكون جاهزة للنشر بحول نهاية العام.
ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن شركة الخطوط الملاحة الإيرانية قولها أن السفينة (ديانات) تتجه الآن إلى المياه الدولية وان طاقمها بخير.
وخطفت السفينة (ديانات) يوم 21 أغسطس من المياه الدولية في خليج عدن وكانت تحمل 42500 طن من المنتجات المعدنية والصناعية من الصين إلى هولندا.
وفي أبرز حوادث خطف السفن منذ سنوات يحتجز مسلحون صوماليون سفينة أوكرانية محملة بدبابات وأسلحة أخرى منذ نهاية سبتمبر كانت في طريقها إلى ميناء مومباسا الكيني وعلى متنها طاقم مكون من 20 فردا.
في هذه الأثناء تستمر أزمة السفينة الأوكرانية «إم في فايينا» المحتجزة من قبل قراصنة صوماليين منذ الشهر الفائت وعلى متنها 21 بحارا وحمولة من الأسلحة الثقيلة بينها 33 دبابة من طراز تي 72.
وكان المتحدث باسم مقر قيادة الأسطول الأميركي الخامس في البحرين أكد في تصريح الخميس أن قطعاً بحرية أميركية تتابع السفينة الأوكرانية لمنع القراصنة من تفريغ حمولتها، وسط مخاوف من احتمال وقوع هذه الأسلحة بيد تنظيمات محلية تصفها واشنطن بأنها ترتبط بشكل أو بآخر بتنظيم القاعدة.
على صعيد أخر قالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الجمعة أن حوالي 100 مهاجر يعتقد أن اغلبهم صوماليون فقدوا ويخشى أن يكونوا لاقوا حتفهم بعدما أجبرهم مهربون على القفز إلى المياه أمام ساحل اليمن.
وأضافت أن الناجين من احدث عبور مأساوي لخليج عدن أفادوا بأن زورقا للمهربين يقل حوالي 150 راكبا غادر ميناء مريرا قرب بوصاصو يوم الاثنين وأمضى ثلاثة أيام في عبور الخليج.
وقالت المفوضية أن اغلب الركاب اجبروا على القفز إلى المياه على مسافة حوالي خمسة كيلومترات من الشاطئ اليمني وانه يخشى أن يكون كثيرون غرقوا.
وقال رون ردموند المتحدث باسم المفوضية للصحفيين «قال الناجون أنهم أحصوا 47 شخصا في الإجمال وصلوا إلى الشاطئ، وأضاف أن من المعتقد أن اغلب المهاجرين صوماليون رغم أن بعض الزوارق تنقل أيضا مهاجرين إثيوبيين أو اريتريين من الصومال.
وأفادت الوكالة أن حوالي 32 ألف شخص وصلوا من الصومال التي تمزقها الحرب إلى اليمن منذ مطلع العام الجاري بعدما قاموا بالرحلة الخطرة على متن زوارق المهربين.
وذكرت أن 230 شخصا على الأقل توفوا وما يزال 365 شخصا مفقودين. ويشمل هذا الإحصاء الأعداد من احدث عملية للعبور.

البنتاجون يرى إمكانية التصالح مع طالبان وليس القاعدة

بودابست/14 أكتوبر/كريستين روبرتس:
قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أن الولايات المتحدة ستكون مستعدة للتصالح مع طالبان إذا سعت الحكومة الأفغانية إلى إجراء محادثات من اجل إنهاء الحرب، لكنه قال أن واشنطن لن تفكر في أي مفاوضات مع تنظيم القاعدة.
وقال جيتس أن المصالحة من شأنها أن تضع نهاية سياسية للحرب في أفغانستان لكنها ينبغي أن تتم بشروط الحكومة الأفغانية وبشرط أن تلتزم طالبان بالخضوع لسيادة الحكومة.
وقال جيتس للصحفيين بعد اليوم الأول لاجتماع حلف شمال الأطلسي في بودابست بشأن الحرب في أفغانستان «يتعين أن تكون هناك في النهاية.. وأؤكد في النهاية.. مصالحة في إطار خاتمة سياسية لهذا.»، وقال «هذه في النهاية إستراتيجية الخروج لنا جميعا.»
لكن جيتس قال أن جهود المصالحة لا يمكن أن تشمل أي شخص ينتمي إلى القاعدة مضيفا في معرض تحديد شروط المصالحة في أفغانستان «علينا أن نتأكد من إننا لا نتحدث عن أي شخص من القاعدة.»
وسئل مرة أخرى عما إذا كان يعتقد أن المحادثات ممكنة مع طالبان وليس مع القاعدة فقال «نعم».
وكان القائد العسكري البريطاني في أفغانستان البريجادير مارك كارلتون سميث واكبر مسئول تابع للأمم المتحدة في البلاد قد قالا أن الحرب في أفغانستان لا يمكن كسبها عسكريا وان المحادثات مع طالبان ستكون أمرا حاسما لوضع نهاية للصراع.
ويقول قادة عسكريون في حلف شمال الأطلسي ودبلوماسيون أيضا منذ فترة إن الأمر يتطلب إجراء مفاوضات مع المتشددين.
وتفيد مقتطفات من برقية دبلوماسية نشرتها صحيفة فرنسية بان السفير البريطاني في أفغانستان شيرارد كوبر كولز يؤيد وجود «دكتاتور مقبول» كأفضل حل.
ورفض جيتس في البداية هذه التصريحات بوصفها «انهزامية» لكنه كان يوم أمس الأول الخميس اقل رفضا لها.
وقال «قد لا أجزم بأن بعض هؤلاء مخطئون لكنني اعتقد أن ما في أذهانهم هو في الأساس ما قلناه طول الوقت في العراق أن هذا في النهاية ليس شيئا ستتم تسويته عسكريا.»
وقال أن المسئولين كانوا يعنون أيضا أن عملية أعمار اكبر حجما يقودها المدنيون وجهود الإغاثة مطلوبة إلى جانب المصالحة مع مقاتلي طالبان المستعدين للعمل مع حكومة كابول.
وقال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الأسبوع الماضي انه طلب من السعودية أن تتوسط في محادثات مع المتمردين ودعا زعيم طالبان الملا عمر إلى العودة إلى وطنه وإحلال السلام. لكن زعيما كبيرا في طالبان رفض هذه الدعوة.

ستسحب سبعة مليارات دولار من الأصول المودعة في بنوكها

ليبيا تقرر وقف ضخ النفط إلى سويسرا

طرابلس/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت وكالة الأنباء الليبية الحكومية أن ليبيا ستسحب سبعة مليارات دولار من الأصول المودعة في البنوك السويسرية وتنهي التعامل الاقتصادي مع سويسرا احتجاجا على المعاملة السيئة للدبلوماسيين ورجال الأعمال الليبيين.
ويأتي القرار بعد ثلاثة أشهر من اندلاع خلاف دبلوماسي حين القي القبض على نجل الزعيم الليبي معمر القذافي في جنيف واتهامه بسوء معاملة اثنين من الخدم.
ونفى هنيبعل القذافي الاتهامات وأفرج عنه بكفالة لكن القضية أثارت ضجة في طرابلس وأدت إلى احتجاز مواطنين سويسريين أفرج عنهما في وقت لاحق.
واسقط كبير المدعين في سويسرا القضية ضد نجل القذافي الشهر الماضي بعدما سحب المدعيان وهما امرأة تونسية ورجل مغربي يعملان لدى القذافي شكوتهما الرسمية.
ولم تتضح الأحداث التي أثارت احدث تحرك من جانب ليبيا.
ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة الخارجية قوله في بيان أمس الجمعة «نظرا لما تعرض له عدد من الدبلوماسيين ورجال الأعمال الليبيين من سوء معاملة من قبل شرطة كانتون جنيف فإن الجماهيرية العظمى قررت وقف ضخ إمدادات النفط الخام إلى سويسرا وسحب الودائع الليبية من المصارف السويسرية والبالغة قيمتها سبعة مليارات دولار أمريكي.»
وأضاف البيان دون ذكر تفاصيل «كما قررت وقف كل أوجه التعاون الإقتصادي مع سويسرا إلى حين معرفة أسباب ودوافع تلك الممارسات.»
وقالت شركة تامويل الليبية لتكرير وتوزيع النفط أمس الأول الخميس أن ليبيا أوقفت شحنات خام النفط إلى سويسرا.
وتقول تامويل أنها تورد 20 في المائة من احتياجات السوق السويسرية أو 2.5 مليون طن من منتجات النفط سنويا ولديها حوالي 330 محطة خدمة في البلاد.
وهون مسئولون بصناعة النفط المحلية من اثر الحظر الليبي على إمدادات الطاقة وقالوا انه أمر سيء بالنسبة لتامويل بالأساس ولن يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط بالنسبة للمستهلكين السويسريين.
وقال رولف هارتل العضو المنتدب لرابطة النفط السويسرية «انه ليس تهديدا للإمداد السويسري بصورة عامة.» وأضاف «سيستغرق الأمر ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع كي يحدث التوقف فعليا. يمكن لسويسرا أن تجد بديلا للإمداد الليبي بسهولة في الوقت الحالي.»، وأضاف «هذه الخطوة لها خلفية سياسية.» وتابع «ستريد ليبيا عودة الأمور لمجاريها في وقت ما.»
وقال عاملون في المؤسسة الوطنية الليبية العامة للنقل البحري يوم 24 يوليو أنهم سيوقفون صادرات النفط إلى سويسرا لكن مسئولين في صناعة النفط السويسرية قالوا في وقت لاحق أن الشحنات لم تتوقف.

عواصم العالم

هبوط حاد للأسهم الأمريكية والنفط دون 80 دولارا

نيويورك/14 أكتوبر/رويترز:
انخفضت أسعار النفط سبعة دولارات للبرميل أمس الجمعة لتدفع الخام الأمريكي الخفيف دون 80 دولارا للمرة الأولى منذ عام تحت وطأة توقعات بأن الطلب العالمي على النفط سينخفض إذا دفعت الأزمة المالية الاقتصاد العالمي إلى الكساد.
وبلغ الخام الأمريكي أدنى مستوى أمس عند 79.39 دولار للبرميل.
وفي الساعة 13:17 بتوقيت جرينتش انخفض الخام الأمريكي لشهر نوفمبر 6.67 دولار أي بنسبة 7.7 في المائة إلى 79.92 دولار للبرميل.
إلى ذلك سجلت الأسهم الأمريكية انخفاضا حادا في بداية التعاملات أمس الجمعة وانخفض مؤشر ستاندرد اند بورز دون مستوى 900 نقطة مع اشتداد المخاوف من أن تؤدي الأزمة الاقتصادية إلى كساد عالمي وعزوف المستثمرين عن المخاطرة.
وهبط مؤشر داو جونز الصناعي لأسهم الشركات الأمريكية الكبرى 401.27 نقطة أي ما يعادل 4.68 في المائة ليصل إلى 8177.92 نقطة، وتراجع مؤشر ستاندرد اند بورز الأوسع نطاقا 58.48 نقطة أي بنسبة 6.43 في المائة مسجلا 851.44 نقطة.
وانخفض مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا 69.09 نقطة أي 4.20 في المائة إلى 1576.03 نقطة.

انتحاري يقتل ويصيب العشرات في باكستان

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:
قال زعيم قبلي في موقع الهجوم أن مفجرا انتحاريا قتل 15 على الأقل وجرح 30 يحضرون مجلسا قبليا في إقليم أوراكضاي بشمال غرب البلاد أمس الجمعة.
وقال قيمات خان اوراكضاي عضو المجلس «كنا مشغولين بتشجيع العسكر (ميليشيا قبلية) على طرد طالبان من المنطقة حين وقع الهجوم.»

الأزمة المالية تزيد المخاوف بشأن الصحة العقلية

جنيف/14 أكتوبر/رويترز:
حذرت منظمة الصحة العالمية من أن الأزمة المالية العالمية ستتسبب على الأرجح في زيادة مشكلات الصحة العقلية وحتى حالات الانتحار فيما يكافح الناس لمواجهة الفقر والبطالة.
وتأثر بالفعل مئات الملايين من الأشخاص في أرجاء العالم بمشكلات عقلية مثل الاكتئاب وقد تفاقم الأزمة الحالية مشاعر الإحباط بين من هم عرضة لمثل تلك الأمراض.
وقالت مارجريت تشان المدير العام للمنظمة في اجتماع لخبراء الصحة العقلية يوم الخميس «ينبغي ألا نفاجأ أو نهون من شأن الاضطرابات والعواقب المحتملة للأزمة المالية الحالية. في الواقع نحن نرى فجوة كبيرة في العناية بأناس في حاجة ماسة إليها.»
وتابعت أن الفقر والتوترات المصاحبة له بما في ذلك العنف والعزلة الاجتماعية والشعور الدائم بانعدام الأمن أمور مرتبطة بظهور الاضطرابات العقلية.
وحذرت قائلة «ينبغي ألا نصاب بالدهشة إذا استمرت الزيادة في التوترات وحوادث الانتحار والاضطرابات العقلية.»
وردا على سؤال بشأن الأزمة المالية قال بينيديتو ساراسينو مدير قسم الصحة العقلية بالمنظمة «الفقر يمكن أن يكون أحد عواقب تلك الأحداث.. والديون والاحباط والشعور بالخسارة والتي ربما تلحق بالطبقات المتوسطة والفقيرة. حتى الفقراء يمكن أن يتأثروا بالأزمة.»، وأضاف «هناك أدلة لا لبس فيها على أن الانتحار مرتبط بالكوارث المالية. لا أتحدث عن (انتحار مليونير) وإنما عن أناس فقراء.»
وقال إن الممكن توقع أن تؤثر الأزمة المالية العالمية على «استقرار المجتمعات والأسر».

عدد الجوعى في إثيوبيا قفز إلي 6.4 مليون

أديس أبابا/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وكالة اوكسفام للإغاثة أمس الجمعة أن عدد الإثيوبيين الذين يحتاجون إلى مساعدة غذائية عاجلة قفز من 4.6 مليون في يونيو إلي 6.4 مليون.
ويقو موظفو إغاثة أن الجفاف وارتفاع أسعار السلع الغذائية يساهمان في تدهور الأزمة في إثيوبيا ومناطق أخرى في القرن الإفريقي مثل الصومال وشمال كينيا.
وقالت اوكسفام مستشهدة بإحصاءات للأمم المتحدة أن الوكالات التي تحاول التصدي للازمة في إثيوبيا تعاني عجزا ماليا قدره 260 مليون دولار.
وقال وليد رؤوف مدير اوكسفام في إثيوبيا «مقارنة مع التمويل الموجه لدعم النظام المالي العالمي فان المساعدات اللازمة لإنقاذ الأرواح في إثيوبيا هي مجرد قطرة في المحيط.»
وقالت اوكسفام انه بينما تظهر الإحصاءات الحكومية أن 6.4 مليون شخص يحتاجون مساعدة عاجلة فإن أكثر من 13.5 مليون يحتاجون إلى نوع ما من المساعدة.

البنك الدولي يحذر من أيام عصيبة تواجه الدول النامية

واشنطن/وكالات:
حذر رئيس البنك الدولي روبرت زوليك الدول النامية من أنها مقبلة على مواجهة مشاكل عصيبة مع تفشي الأزمة المالية العالمية.
وحث زوليك الدول النامية على الاستعداد لهذه الأوقات الصعبة بمزيد من الاعتماد على النفس والعمل على تطوير نفسها دون الأمل بمساعدات خارجية كبيرة نتيجة انشغال اقتصادات الدول الغربية بحل أزماتها المالية.
من جهة أخرى نبه تقرير جديد للبنك الدولي -المؤسسة المعنية بمحاربة الفقر في العالم- جرى إعداده لاجتماع وزراء المالية في العالم مطلع الأسبوع إلي أن ارتفاع أسعار الغذاء والوقود سيزيد عدد من يعانون سوء التغذية في أنحاء العالم عام 2008 بواقع 44 مليونا إلى 960 مليون شخص.

قرن الهيمنة الأميركية مضى إلى غير رجعة

ذكرت صحيفة (ذي كريستيان ساينس مونيتور) الأميركية أن الأزمة المالية التي تعصف بالولايات المتحدة قذفت أكبر بلدان العالم في أتون كساد اقتصادي، مما حدا بالبعض إلى القول إن ما ظل يعرف «بالقرن الأميركي» قد ولّى وانقضى.
وفي مقال للصحفي هوارد لا فرانتشي نشرته صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور أمس قال إن التصريحات التي انطلقت من أماكن عديدة من العالم سواء تلك التي صدرت من إيران وفنزويلا معتبرة الأزمة نهاية للولايات المتحدة كقوة عظمى, أو البيانات المتحفظة من القادة الأوروبيين بانبلاج عهد جديد متعدد الأقطاب, كلها توصلت إلى نتيجة مفادها أن بنية القوة العالمية المستندة إلى الهيمنة والزعامة الأميركية تعيش حالة من الفوضى ولن تقوم لها قائمة مرة أخرى.
وورد في المقال أن هذه النتيجة تتفق مع التكهنات بتضاؤل القوة الأميركية عالميا, وهي تكهنات نبعت من احتلال الولايات المتحدة للعراق.
على أن البعض الآخر يرى أن النفوذ الأميركي دوليا لن يتداعى بهذه السرعة ويتنبأ باستمرار عصر الهيمنة الأميركية, عازيا السبب في جزء منه إلى أن العالم لم يستطع إيجاد بديل لأميركا حتى الآن، ومضت الصحيفة إلى القول إن من الواضح على ما يبدو أن السنوات التي قضاها الرئيس جورج بوش في الحكم –والتي شارفت على نهايتها في وقت تمر فيه البلاد بأسوأ كارثة اقتصادية منذ ثمانية عقود- عززت وجهات نظر أولئك الذين ظلوا طويلا يتوقعون أن ينتف ريش النسر الأميركي, الذي يمثل الشعار الرسمي للولايات المتحدة.
ونسب المقال إلى عالم الاجتماع بجامعة ييل إيمانويل وولرشتاين –الذي تنبأ منذ ثمانينيات القرن الماضي بزوال الإمبراطورية الأميركية- القول إن ما فعله بوش هو أنه جعل التراجع البطيء تتسارع خطاه.

العبر المستفادة من أزمة 1929

أراد ستيفن فولي في مقال بصحيفة (ذي إندبندنت) أن يعيد إلى الأذهان كتابا راج كثيرا عن أزمة 1929 ليقدم من خلاله عبرا ينبغي أن يستفيد منها العالم في ظرف تعصف فيه أزمة مشابهة بأسواق المال.

فقبل نحو ثمانين عاما قادت أزمة مالية (1929) إلى كارثة اقتصادية، وقد كتب جون كنت غالبريث عن هذه الأزمة كتابا كان كلما أعاد طباعته أضاف إليه شيئا بسيطا جعله ينفد بسرعة من السوق لشعور الناس بأهمية موضوعه.
وقد أوضح هذا الكاتب أن أزمة 1929 أثبتت أن هناك خمسة عناصر داخل الأزمة كل واحد منها يتحول لاحقا ليصبح الآخر.
وأوضحت الصحيفة أن أول هذه العناصر هو سوء توزيع الدخل، موضحة أن 5٪ من الأغنياء كانوا يمسكون بنحو ثلث الدخل سنة 1928 في الولايات المتحدة، وهو ما تكرر ثانية إذ أصبحت في السنوات الثلاث الأخيرة نسبة 5٪ تمسك بنحو 38٪ من الدخل.
وقد أكد غالبريث أن اقتصادا يعتمد على إنفاق ثلة قليلة من الناس لا يمكن أن يتمتع بالكثير من الاستقرار.
أما ثاني العناصر فهو البنية السيئة للمؤسسة، ويسميها غالبريث «التخريب في طريق العودة» ويشرح ذلك بأنه نتيجة تصرف تقوم به الشركات التابعة من أجل تفادي دفع بعض العوائد لشركاتها الأم، مما يدفع الشركات الأم إلى إيقاف الاستثمار في كل فروعها.
أما العنصر الثالث فهو البنية السيئة للبنوك، وهي بنية يرى فيها غالبريث كثيرا من الممارسات السيئة، مستغربا أن لا يلام أصحاب المصارف بينما يوجه اللوم إلى المودعين الذين يسحبون ودائعهم عندما يرون ما أصاب جيرانهم عند سقوط أول بنك، وتضيف الصحيفة أن العنصر الرابع يتمثل في حالة الميزان التجاري الخارجي المريبة، موضحة أن الولايات المتحدة كانت بعد الحرب العالمية الأولى دولة دائنة، بينما هي اليوم عكس ذلك.
أما العنصر الخامس فهو الحالة السيئة للتنظير الاقتصادي الذي رأى الكاتب أنه لم يساعد في تفادي الوقوع في الأزمة الحالية.
في مقال عن الأزمة المالية نشرته صحيفة ذي تايمز كتبت أليس طومسون مقالا يمزج بين الجد والهزل قالت فيه إن هذه الأزمة ليست شرا كلها، وإنما هي خير في لباس شر.
وعللت ذلك بأنها ستقلل من التدخين والسمن والأخطار البيئية عندما تنقص أعداد السيارات، كما ستزيد من أمن الطرقات، مشيرة إلى أن هنالك وجها آخر رائعا لهذا الانكماش التجاري.
وضربت الكاتبة مثالا بما سمته هروب أصحاب البنوك في إجازات إلى مناطق مشمسة لأخذ إجازة تمكنهم من الاستجمام بعد أعوام من الجنون، حتى يتمكنوا من العودة بنشاط عند نهاية الأزمة.
وأكدت أن أسعار المواد الاستهلاكية ستنخفض، وكذلك أسعار البنزين التي بدأت بالفعل بالهبوط، وأسعار الإيجار، مؤكدة أن متوسط إنفاق البيت انخفض حتى الآن بما معدله 62.49 جنيها مقابل 99.58 جنيها في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

قوس قزح

مؤسسة «شوذب» للطفولة والتنمية تدشن إنتاجها الكرتوني الثالث

صنعاء – سبأ :

عرضت مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية إنتاجها الكرتوني الثالث بعنوان «حياة أحمد ثلاث حكايات» ، وتناول الفيلم الكرتوني الذي أنتج بدعم من منظمة اليونسيف نماذج لسبل حماية الأطفال لأنفسهم من مختلف التحرشات التي قد يتعرضون لها في المنزل و الشارع و المدرسة.

وفي حفل التدشين ألقى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لطف العلاية كلمة أكد فيها على أهمية التوعية بقضايا الأطفال.. مشيرا إلى أن الوزارة تسعى بالشراكة مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية إلى توفير البيئة الآمنة للأطفال ، و إعداد الخطط والبرامج الرامية الى حماية الأطفال وتنشئتهم .

وأشاد بدور منظمة اليونيسيف و منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية الطفولة التي يأتي نشاطها مكملا للدور الذي تقوم به المؤسسات الحكومية المختصة في تنشئة الأطفال ورعايتهم .

من جانبه ، أكد رئيس منظمة اليونيسيف عبدو كريمو على أهمية التعامل بجدية مع قضايا الأطفال باعتبارهم المستقبل.. مشيرا إلى أن عدم الصمت عليها سيسهم في الحد من الانتهاكات و المخاطر التي تواجه الأطفال .

كما أكد رئيس منظمة اليونيسيف في كلمته على أن المعرفة ونشر الوعي هي الخطوة الأولى نحو حماية الأطفال لأنفسهم ، ومساهمة المجتمع وقيامه بدوره في الحماية .

كما ألقيت كلمتان من قبل الأمين العام للمؤسسة مريم الشوافي ، ورئيسة المؤسسة لمياء الأرياني تناولتا أنشطة المؤسسة و الهدف من إنتاج سلسة الأفلام الكرتونية التي تتناول قضايا تهم الأطفال وتعمل على نشر الوعي بقضاياهم ، الأمر الذي سيسهم في حماية الأطفال من مختلف الانتهاكات التي قد يتعرض لها الأطفال في البيت أو الشارع أو في مختلف المؤسسات .

ونوهت الكلمتان إلى مختلف الانتهاكات و التحرشات التي يتعرض لها الأطفال ، و إلى ضرورة التعامل مع هذه القضايا وكسر حاجز الصمت المضروب حولها ، خاصة القضايا المرتبطة بالتهريب وأسوأ أنواع العمالة والتحرش الجنسي .

وأشارتا إلى أن هذا الإنتاج الكرتوني يستهدف الأطفال و الأسر ومختلف المؤسسات المتعاملة مع الأطفال ، وستقوم مؤسسة شوذب بنشره وتوزيعه لتعميم الفائدة منه .

تجدر الإشارة إلى أن فيلم حياة أحمد هو الإنتاج الثالث ضمن سلسة إنتاج المؤسسة بعد فيلمي عودة أحمد الذي تناول ظاهرة تهريب الأطفال ، و أحمد ولعبة الموت الذي تناول مخاطر استخدام السلاح .

حضر تدشين الفيلم وكيل وزارة التربية والتعليم فوزية نعمان ، و وكيل وزارة الإدارة المحلية خديجة ردمان ، وعدد من المهتمين ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الأطفال .

صباح الخير

أطفالنا وطريق الانحراف

طفولة بريئة قادتها الظروف الحياتية إلى السرقة والنشل حيث أن هذه الأفعال والتصرفات وقعت لاشك في شهر رمضان المنصرم وبالذات الأواخر منه وكذلك في أول أيام عيد الفطر حيث قامت مجموعة من الأطفال أثناء قيام المصلين بأداء صلاة التراويح بسرقة الأحذية والصنادل إلى جانب نزع العلامات التجارية للسيارات التي توجد على مقدمتها.

ولاشك أيها الأصدقاء أننا عندما سألنا هؤلاء الأطفال عن سبب قيامهم بتلك الأعمال المنحرفة والمخلة بالقانون كانت الإجابة على السؤال الثاني : (نبيع العلامة الواحدة بـ(30) ريال) .

في الحقيقة قد نتساءل ماهو السبب الذي يجعل هؤلاء الأطفال إلى فعل ذلك الشيء؟ هل هو الفقر أم أن الأبوين عاطلان عن العمل أو أتخذونها حرفة ليقتاتوا منها لقمة العيش.

بالأخير أتمنى من أولياء الأمور أن يجدّوا في متابعة أولادهم أولاً بأول والحرص عليهم في متابعة أعمالهم المدرسية ، وأشير هنا إلى الدور الذي تلعبه الجمعيات والجهات المعنية بشؤون الطفل حول انتشار وتفشي مثل هذه الظاهرة الخطيرة ،وأتوجه بنصيحة لأعزائي الأطفال أن لايكونوا مثل هؤلاء الأطفال غير الأسوياء وذلك يعود للبيئة التي يعيشون فيها والتحلي بالصفات والأخلاق الحميدة .

الصديق / بسام محفوظ احمد مقبل

توزيع كسوة العيد على الأسر الفقيرة بأمانة العاصمة

صنعاء - سبأ :

بلغ عدد الأطفال المستفيدين من مشروع كسوة العيد المقدمة من مركز التأهيل والتنمية الثقافي التابع لجمعية نقم الاجتماعية الخيرية 1200 طفل وطفلة.

وقال المدير التنفيذي للمركز عبد الفتاح الحرازي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ):» إن المركز يعمل على إعادة تأهيل الأطفال المتسربين من المدارس والمتسولين، فضلاً عن تقديم خدمات صحية مجانية للأطفال».

إلى ذلك وزعت جمعية أصدقاء المجتمع التنموية الاجتماعية بصنعاء كسوة العيد على 600 حالة فقيرة، ومن ذوي الدخل المحدود في مديريتي السبعين والصافية.

وقال رئيس الجمعية جمال ناصر الشحطري لـ «سبأ»:» إن الجمعية بدعم سخي من مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية وزعت في وقت سابق ما يزيد على 200 أسرة فقيرة مواد غذائية (دقيق، بر، رز، سكر، زيت)».

وأوضح أن الجمعية تقدم خدماتها الطبية المجانية للأسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود في مجمع 17 ليوليو الطبي في دار سلم الذي تتولى تشغيله وإدارته بإشراف مكتب الصحة العامة والسكان والمجلس المحلي بمديرية السبعين، مؤكداً إن تلك الأعمال الخيرية جزء من أنشطة الجمعية التي تقوم بتنفيذها كل عام.

نادي الرسامين الصغار

الاسم : ورود منصور علي ردمان
الصف الرابع مدرسة التفوق

اليمن: دراسة جديدة تلقي الضوء على معاناة أطفال الشوارع:

٣٠،٠٠٠ طفل من أطفال الشوارع في اليمن ٦٠ بالمائة منهم يعملون وينامون في الشوارع

تعمد الدراسة على تحليل العوامل المؤدية إلى ظهور واستمرار ظاهرة أطفال الشوارع، في ثمان من محافظات اليمن البالغ عددها 21 محافظة

14 اكتوبر/متابعات :

يشكل تنظيف واجهات السيارات عملا من الأعمال المنتشرة بين أطفال الشوارع منذ قرابة عام وأحمد (هذا ليس اسمه الحقيقي) ينام بالقرب من مدرسة ثانوية وسط مدينة صنعاء. وهو يقول إنه قدم من محافظة عمران بالشمال لقصد العمل في العاصمة وإرسال بعض المساعدة لأسرته.

ويكسب أحمد، البالغ من العمر 14 عاما، قوت يومه عن طريق بيع السجائر في شوارع المدينة. ويحكي قصته قائلا: «ذهب أبي إلى السعودية منذ ثلاثة أعوام لمحاولة العثور على فرصة عمل، ولكنه عاد خالي الوفاض. لدي ثلاثة إخوان وأخت واحدة وقد طلبت مني أمي العثور على أي عمل في صنعاء للمساعدة في إعالتهم».

ويجني أحمد ما بين 400 و800 ريال يمني (أي ما يتراوح بين دولارين وأربعة دولارات) في اليوم الواحد وقد رفض أن يخصص جزءا من دخله لتأجير غرفة ينام فيها حتى لا يتسبب ذلك في تقليص المبلغ الذي يخصصه لمساعدة أسرته.

وأحمد ليس إلا واحدا من حوالي 30,000 طفل من أطفال الشوارع باليمن، 60 بالمائة منهم يعملون وينامون في الشوارع وعادة ما يكونون بعيدين عن أسرهم، وفقا لدراسة جديدة. في حين أن الأربعين بالمائة المتبقية يعملون في الشوارع ويأوون ليلًا إلى نوع من أنواع المساكن المؤقتة.

وقد تم إعداد هذه الدراسة، التي تم إطلاقها في 6 يوليو/تموز في صنعاء ولم يتم نشرها بعد، من طرف المجلس الأعلى للأمومة والطفولة التابع للحكومة، وبتمويل من المجلس العربي للطفولة والتنمية (وهو عبارة عن منظمة غير حكومية عربية).

الدراسة الحكومية الأولى

وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تقوم بها الحكومة حول أطفال الشوارع ويتوقع أن تفيد نتائجها في وضع قاعدة بيانات للاستعمال ضمن البرامج المستقبلية الهادفة إلى معالجة هذه المشكلة، وفقا للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة.

طبقاً لدراسة حكومية جديدة وصل عدد أطفال الشوارع في اليمن إلى 30,000 طفل.

وقد أجريت هذه الدراسة، التي تعمل على تحليل العوامل المؤدية إلى ظهور واستمرار ظاهرة أطفال الشوارع، في ثمان من محافظات اليمن البالغ عددها 21 محافظة، وهي صنعاء وعدن وتعز والحديدة وحضرموت وإب وحجة وذمار. وقد اختار الباحثون عينة بحث قوامها 4,760 طفل من أطفال الشوارع (منهم 718 فتاة و4,042 فتى) تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاما.

واستنتجت الدراسة أن الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة لجوء الأطفال إلى الشوارع تتمثل في الهجرة من القرية إلى المدينة وانتشار الفقر والبطالة وكثرة الإنجاب وانعدام الخدمات الاجتماعية وتخلي الدولة عن دعم الفقراء.

وأشار فؤاد الصلاحي، رئيس فريق البحث الذي قام بإعداد وتنفيذ هذه الدراسة، أن البحث جار أيضا لمعرفة كيفية تكون الشبكات التي تهدف إلى استغلال أطفال الشوارع. حيث أخبر شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) أنه «يمكن استغلال أطفال الشوارع في بيع المخدرات ويمكن استغلال الإناث في تجارة الجنس، كما يمكن تهريبهم وبيعهم... فهؤلاء الأطفال يرغبون في العيش ولذلك يضطرون للضلوع في مثل هذه الأنشطة غير القانونية».

وأشار إلى أنه بالرغم من كون عدد أطفال الشوارع يشهد ارتفاعا مضطردا، إلا أن عدد مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بقضاياهم لا يتعدى 3 إلى 5 مؤسسات من بين 6,000 مؤسسة عاملة في الساحة اليمنية.

وأضاف الصلاحي أن المشتركين في عينة الدراسة إما لم يرتادوا المدرسة قط أو تمكنوا فقط من إنهاء المرحلة الأساسية من تعليمهم. كما أكد على أن العنف داخل المدارس يشكل بدوره عاملا من عوامل لجوء الأطفال للشوارع.

العنف والمرض

تشكل الشوارع مكان عمل وإقامة بالنسبة لحوالي 60 بالمائة من أطفال الشوارع باليمن، وهم عادة ما يكونون بعيدين عن أسرهم، وفقا لدراسة جديدة

ووفقا للدراسة، فإن 82.8 بالمائة من المشاركين أفادوا أنهم يخصصون ما يجنونه من عملهم في الشوارع لمساعدة أسرهم. وأشارت الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال يعملون كبائعين متجولين في الشوارع، حيث يقومون ببيع المواد الغذائية وغير الغذائية، أو كحمالين أو كمنظفي سيارات. كما أن البعض منهم يمتهن التسول.

وعلق الصلاحي أن الأطفال، الذين اضطر العديد منهم لمغادرة محافظاته الأصلية للوصول إلى المدن الكبرى، يعتبرون الشارع منقذا لهم ويشعرون بالإحباط وخيبة الأمل تجاه نظرة الاحتقار التي عادة ما يوليها المجتمع لأنشطتهم.

وأوضح أن «98 بالمائة من أطفال الشوارع في محافظة حضرموت [مثلا]، قدموا أصلا من محافظات أخرى، أما في عدن فإن نسبة أطفال الشوارع القادمين من محافظات أخرى تشكل 70 بالمائة من مجموع أطفال الشوارع في المحافظة».

ووفقا للدراسة، فإن 62.2 بالمائة من عينة البحث قدموا من مناطق حضرية، وأن حوالي 25 بالمائة أفادوا بتعرضهم لأشكال مختلفة من العنف بما فيها الاستغلال الجنسي والسرقة والضرب والمضايقات من طرف عمال البلدية.

كما لاحظت الدراسة أن هناك عددا من الأمراض المنتشرة بين أطفال الشوارع مثل الإسهال والملاريا ووجع الظهر والدوار المستمر والتهابات الصدر المزمنة والتهابات العين والتهاب الكبد والتهاب اللوزتين. كما أن بعضهم يعاني من الهزال وفقر الدم.

ثـأر الثعلـب

عثر الثعلب على حظيرة للدجاج ، بجوار كوخ الحطاب ونجح فى أن يحفر نفقاً يدخل منه إليها ، وغطى فتحته بأغصان الشجر . وكان يتسلل كل ليلة إلى الداخل ، يسرق أحدى الدجاجة ويأكلها فى الغابة ، حتى أكل نصف الدجاج .

وكان الذئب يراه وهو مستمتع بأكل الدجاج ، فيغتاظ ولا يستطيع أن يبين له حسرته وجوعه ، وأخيراً سأله : « من أين لك كل هذا الدجاج يا صديقي ، كل ليلة دجاجة ؟!

فرد الثعلب : إنما يرجع ذلك إلى ذكائي ومهارتي فى الاحتيال ، بعد أن قضيت الصيف كله فى أكل العنب . وكنت أنت غارق لأذنيكَ فى لحم الإوز . وفى أحدى الليالي ، ذهب الثعلب كعادته لسرقة الدجاج ، فسمع صوت الكلب داخل الحظيرة وهو لا يزال فى منتصف النفق ، فجرى بسرعة عائداً إلى الغابة . وفى الطريق رأى الذئب قادماً، فقال فى نفسه : لا دجاج بعد الآن ، وسأعود للجوع الذي عرفته فى الصيف على يدي الذئب ، دون أن يرحمني وأنا أتوسل إليه أن يعطيني عظمةً فقط كم سيضحكَ عليّ ويسخر منى لابد أن أتصرف بسرعة وأسخر منه أنا .

رقد الثعلب على بطنه كأنه مريض ، فقال له الذئب « ما بك يا صديقي؟ . فقال: « وقفت عظمة كبيرة فى حلقي الليلة وأنا أكل الدجاجة ، فقلت لابد أنه ذنبكَ لأنني لم أخبركَ بسر الدجاج « . فرد الذئب : «هكذا الدنيا يا صديقي ، يوم لكَ ويوم عليكَ . أنا أيضاً كنت أسرق الإوز من القرية القريبة فى الصيف ورفضت أن أخبرك بمكانه « .

فقال الثعلب بدهاء : « وهل تظن أنني نسيت ذلكَ ؟ أسمع يا صديقي ، هل تعرف شجرة الصنوبر العتيقة التى فوق التل هناك ؟ « . فقال له : « نعم « فقال الثعلب : « إنها شجرة سحرية لو درت حولها عشر مرات وذيلك فى فمك وأنت تقول « أنا الذئب الخفي « ، لا كلب يستطيع أن يراني وأنا أراه ولا يجرئ ورائي إلا وتسمرت قدماه « فلن يستطيع الكلب أن يهاجمك ، حتى ولو كانت بينك وبينه خطوة واحدة « ضحك الثعلب وقال : « هكذا ؟ « فقال الثعلب: «أقسم لك برأس والدي أن هذه هي التعويذة السحرية ، التي تمكنني من سرقة الدجاج والكلب معهم فى الحظيرة.

وأنت بنفسك رأيت كمية الدجاج التي أحضرتها وأخرها الليلة . ثم أخبره بمكان الحظيرة والنفق وفتحته . فكر الذئب الجائع قليلاً ، ولكنه تشجع بعد أن تذكر الدجاج . ضحك الثعلب كثيراً وهو يري الذئب يدور حول الشجرة وذيله فى فمه ، وضحك أكثر وهو يتخيل مصيره القادم . جرى الذئب إلى الحظيرة وفرح عندما سمع صوت الدجاج وفرح أكثر عندما وجد فتحة النفق ، ودخل سريعاً وسمع صوت الكلب فتهلل ودخل بشجاعة فتلقاه الكلب بأنيابه ومخالبه ، ودخل الحطاب بفأسه ، لكنه استطاع الوصول إلى فتحة النفق فهرب أخيراً ، تاركاً لهم قطعة من ذيله ودموع الندم لأنه صدق كلام عدوه الثعلبَ .

فتح مصر

كانت مصر قبيل الفتح إحدى الولايات التابعة للدولة الرومانية ، استولى عليها الروم سنة 40 قبل الميلاد ، فجعلوها تمدهم بما يحتاجون إليه من الغلال ، وأغلقت أمام سكان مصر الأصليين أبواب المناصب العالية ، وزادت عليهم الضرائب زيادة كبيرة شملت كل إنسان في مصر حتى وصل الظلم إلى إلزام الشعب بأن يقوم بغذاء الجنود الروم المارين والمستقرين بمصر كلهم ، حتى تمنى المصريون الخلاص من الروم .

ولما وصل عمربن الخطاب إلى الجابية قرب دمشق سنة 18هـ قال له عمرو بن العاص : ائذن لي في المسير إلى مصر ؛ إنك إن فتحتها كانت قوةً للمسلمين وعوناً لهم .

وتردد عمر في الأمر خوفاً على المسلمين أن يصيبهم الإرهاق من كثرة الحروب المتواصلة وقد فرغوا قريباً من فتوحات الشام ، وخشية من التوسع في الفتح دون أن ترسخ أقدامٍ المسلمين وينشروا دينهم في البلاد المفتوحة ، لكن عَمراً هون الأمر على الخليفة ، فقال له عمر حينئذٍ : إني مرسل إليك كتاباً وأمرتك فيه بالانصراف عن مصر ، فإن أدركك قبل أن تدخلها أو شيئاً من أرضها فانصرف ، وإن دخلتها قبل أن يأتيك كتابي فامض لوجهك ، واستعن باللّه واستنصره .

وسار عمرو إلى مصر عابراً فلسطين من شمالها إلى جنوبها، وفي رفح وصله كتاب أمير المؤمنين ، فلم يتسلمه من حامله، حتى شارف العريش ، فأخذ الكتاب ، وقرأه على أصحابه ، فإذا عمر يأمره فيه بالانصراف إن لم يكن قد دخل أرض مصر ، ولكن عَمْراً الآن في أرض مصر ، فأمر الجيش بالمسير على بركة اللّه .

اخترق الجيش سيناء سنة : 18هـ ، ففتح العريش من غير مقاومة تذكر ؛ لأن حصونها لم تكنٍ من المتانة لتصمد في وجه المسلمين المجاهدين زمناً طويلاً، ولعدم وجود حامية رومية بها . ثم غادر عمرو العريش ، سالكاً الطريق الذي سلكه في تجارته الى مصر .

ولم يشتبك عمرو مع جند الروم في قتال حتى وصل إلى مدينة الفرما ذات الحصون القوية ، فحاصرها المسلمون أكثر من شهر ، وتم الفتح في أول شهر المحرم 19للهجرة ، وسار عمرو بعد ذلك حتى وصل بلبيس فوجدها محصنة ، وفيها أرطبون الروم ، وقد فرّ من فلسطين قبيل تسليم بيت المقدس ، وخلال شهر من الحصار والاشتباكات فتحت المدينة ، وكان بها ابنة المقوقس أرمانوسة ، فأرسلها عمرو إلى أبيها معززة مكرمة .

وطلب عمرو المدد من أمير المؤمنين ، فأرسل أربعة آلآف مجاهد ، وعلى رأسهم : الزبير بن العوام ، والمقداد بن عمرو ، وعبادة بن الصامت ، ومسلمة بن مخلد ، وكتب إليه : (إني قد أمددتك بأربعة آلآف ، على كل ألف رجل منهم مقام الألف ..) .وصل هذا المدد بقيادة الزبير إلى عين شمس فسار عمرو لاستقباله ، ولكن تيودور قائد الروم تقدم في عشرين ألفاً ليضرب المسلمين ضربة قاصمة قبل وصول المدد ، ولكن عمراً تنبه للأمر فوضع كميناً في الجبل الأحمر وآخر على النيل ، ولاقاه ببقية الجيش ، ولما نشب القتال بين الفريقين خرج الكمين الذي كان في الجبل الأحمر وانقض على الروم ، فاختل نظامهم ، واضطرب تيودور فتراجع لينظم قواته ، فقابله الكمين الذي كان بقرب النيل ، فأصبح تيودور وجيشه بين جيوش المسلمين من ثلاث جهات ، فحلت به الهزيمة ، فركب بعضهم في النيل وفر إلى حيث لايرى ، وفر قسم كبير منهم إلى حصن بابليون فقويت الحامية في هذا الحصن .لم يبق أمام عمرو إلا حصن بابليون ،فإن فتح فتحت مصر كلها ، ولكن الحصار طال وتأخر الفتح سنتين ، وما ذاك إلا بسبب : قلة عدد المسلمين (8004 رجل) ، ومتانة أسوار حصن بابليون ، وتجمع الآلآف من جند الروم به ، وقلة معدات الحصار مع الجند المسلمين ، مع فيضان النيل .وطلب المقوقس من عمرو رجالاً يتحادث معهم من المسلمين فأرسل إليه وفداً بقيادة عبادة بن الصامت ، وأبقى عمرو رسل المقوقس عنده يومين وليلتين حتى يطلعوا على أحوال جند المسلمين فيخبروا بذلك من وراءهم ، ثم ردهم عارضاً عليهم الإسلام أو الجزية أو القتال .أما الزبير بن العوام فقال للمسلمين : إني أهب نفسي للّه تعالى ، وأرجو أن يفتح اللّه بذلك للمسلمين . فوضع سلماً إلى جانب الحصن ثم صعد ، وأمرهم إذا سمعوا تكبيرة يجيبونه جميعاً ، فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكبر ، ومعه السيف ، وقد عصب رأسه بعمامة صفراء علامة حب الموت أوالنصر .وقفز الزبير داخل الحصن ، وتحامل الناس على السلم حتى نهاهم عمرو خوفاً أن ينكسر السلم ، ومن داخل الحصن كبر الزبير تكبيرة ، وأجابه المسلمون بالتكبير بصوت واحد ، فارتبك أهل الحصن وظنوا أن المسلمين قد دخلوا ، واستطاع الزبير أن يفتح الباب ، واقتحم المسلمون الحصن ، وامتلكوا بذلك مفتاح مصر .ولما خاف المقوقس على نفسه ومن معه سأل عمرو بن العاص الصلح ودعاه إليه ، فأجابه عمرو إلى ذلك . وكان فتح مصر يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين من الهجرة ؛ والذي بسببه انتشر الإسلام في شمال إفريقيا .

أطفالنا الأعزاء حذار من العبث بالأدوات الحادة وغير المعقمة فقد تصابون بمكروه - لاسمح اللّه - فدعوا التعامل معها لمن يكبركم سناً فقد يجنبكم ويلاتها فدمتم سالمين!!

الطب والحياة

أهمية تناول الألياف عند الأطفال

الألياف هي احد التركيبات الكربوهيدراتية المعروفة بأنها صعبة الهضم وتوجد الألياف عامة في أطعمة متعددة مثل الفواكه والخضراوات التي تحتوي على نسب صغيرة جدا من السعرات الحرارية. من أهم ما تقوم به الألياف هو مساعدة الجسم في المحافظة على نظام حركة وعمل الأمعاء وأيضا منع مشاكل الهضم والتأثيرات السلبية التي قد تتسبب في أمراض أخرى مثل الإمساك.

نصحت اغلب الدراسات التي تم إجراؤها في جمعية القلب الأمريكية للأطفال بضرورة استهلاك ما يعادل 9 جرامات من الألياف يوميا بالنسبة للأطفال فوق 5 سنوات ويعتمد قياس الكمية واختلافها على وزن وعمر الطفل. ويجب على الطفل استهلاك 25 جراماً يومياً من هذه الألياف عندما يبدأ بتناول 1500 سعر حراري من خلال 5 إلى 8 وجبات موزعة طوال اليوم وتتكون من الفواكه والخضروات. أما الفتيات اللاتي يتراوح عمرهن بين 9 إلى 18 عاماً فعليهم بتناول 25 جراماً من الألياف وعلى الصبيان في نفس المرحلة العمرية تناول من 31 إلى 38 جراماً يومياً.

من أهم الخطوات التي أوصى بها الأطباء من خلال الدراسات المتعددة هو إعطاء جسم الطفل الوقت اللازم ليتوافق مع نظام الألياف وإلا فانه قد يواجه مشاكل مثل الانتفاخ والغازات وعليه بشرب كميات اكبر من الماء لتجنب مثل هذه الأعراض.

من بين المميزات التي يتحلى بها الجهاز الهضمي للإنسان هو عدم امتصاص هذه الألياف وبذلك لن يواجه الطفل نقص في الغذاء إذا لم يتم الحصول عليها يوميا ولكنه لن يحصل على الفوائد المتعددة لها.

من بين أهم النصائح التي توجهت بها اغلب الدراسات خصوصا للأمهات هي إضافة الألياف إلى أطعمة الأطفال من خلال تشجيعهم على تناول الخضروات والفواكه. يجب أيضا على الأمهات الحرص على صنع مأكولات تحتوي على كميات من هذه الألياف مثل الوجبات الغنية بالخضر والبقوليات والحبوب يجب أيضا نصح الأطفال بشرب المزيد من المياه لتلافي حدوث مؤثرات سلبية مثل مشاكل الانتفاخ والغازات.

بالرغم من أهمية الألياف للأطفال في العموم ولأغلب الناس من كافة الأعمار فإن الزيادة منها يعد مضرا مثل الزيادة في استهلاك أي شيء آخر, من بين المشاكل التي ترافق الزيادة في استهلاك الألياف هي التقليل من قدرة الجسم على امتصاص الحديد والزنك والمعادن الأخرى المفيدة للجسم, ينصح اغلب الأطباء بإتباع الكميات المذكورة في الدراسات من اجل نتائج أفضل.

من أهم الفوائد التي عرفتها الدراسات المختلفة عن الألياف هي امتصاص الماء والعمل على ليونة عملية الإخراج في حالات الإمساك وأيضا التخلص من الإسهال من خلال العمل على ضبط حركة الأمعاء. تحافظ الألياف أيضا على صحة عمل النظام الهضمي عامة وتساعد على التخلص من الغازات وانتفاخ البطن.

تعمل أيضا الألياف على تحفيز تكاثر ونمو البكتيريا الطبيعية والمفيدة للأمعاء وتساعد على ضبط مستوى السكر في الدم

أمراض الجلد في الشتاء

يعتبر فصل الشتاء الموسم المفضل لكثير من الامراض الجلدية وخاصة إذا ما قسى الجو وزادت البرودة، ومن أهم امراض الجلد في الشتاء :

تورم الاجزاء الطرفية و حكة الجلد في فصل الشتاء البارد

يحدث لكثير من الناس أن تصاب الاجزاء الطرفية من اجسامهم (اليدان و القدمان و الانف و الاذنان) بحالة التهاب جلدي حاد يتميز باللون الازرق للجلد، و تورم الاصابع وبرودتها طوال النهار مع حدوث حرقان و حكة بها خاصة اثناء الليل عندما يأوي إلى فراشه، وتدفا هذه الاجزاء، وفي الحالات الشديدة قد يؤدي التهاب الجلد إلى حدوث تقرحات بالجلد كثيراً ما تتقيح، وهذه التقرحات و التقيحات تزيد من شدة الاصابة، وهذه الحالة قد تعاود المريض سنوياً في الجو البارد من السنة، وأكثر الناس تعرضاً للإصابة بها الاطفال وضعاف الصحة ومن تكون الدورة الدموية عندهم ضعيفة، والمصابون بالانيميا، والاناث أكثر استعداداً للإصابة بها من الذكور .

وسبب هذا المرض غير معروف بالضبط، والشيء الاكبر هو أن الدورة الدموية الدقيقة في جلد المصابين بهذا المرض تكون غير قادرة على مجاراة البرودة الشديدة في فصل الشتاء، وقد يرجع ذلك إلى الاضطرابات في افرازات الغدد الصماء أو إلى الضعف العام عند المريض، أو وجود بؤر عفنة في الجسم تفرز سموماً تؤثر على الدورة الدموية في الاطراف .

الوقاية :

- يجب على المعرضين للاصابة بهذه الحالة أن يدفئوا أطرافهم بالملابس الصوفية والجوارب والقفازات.
- يجب الاغتسال بالماء الدافيء المائل إلى السخونة
- تعاطي المقويات العامة والفيتامينات.
- الاكثار من تناول المواد الزلالية واللحوم مع مراعاة القواعد الصحية في التغذية.
- ممارسة الرياضة.
- التعرض للشمس المشرقة والهواء النقي.
- علاج البؤر العفنة بالجسم (كالجيوب الأنفية أو الاسنان).

العلاج :

- يفيد تعاطي الكالسيوم مع فيتامينات (د) و (ج) و (ك) وكذلك حمض النيكوتينيك، وتستفيد بعض الحالات من الاشعة فوق البنفسجية.
- يدهن الجلد المصاب بمحلول الاكتبول في الماء أو الكالامينا بنسبة ٪50، وبعد تجفيف الجلد بهذا المحلول ترش عليه بوردة عادية، ثم يلف الجزء المصاب بعد ذلك بالقطن، ويلبس قفازاً أو جوربا من الصوف.
- يمكن علاج التقيحات والتقرحات بالحمامات الفاترة المطهرة، مثل حمامات برمنجنات البوتاسيوم ومرهم التيراميسين وغيره.

جفاف البشرة و الجلد في الشتاء :

يظهر جفاف الجلد و البشرة عادة في فصل الشتاء بسبب البرودة، و الوجه و اليدان أكثر مناطق الجسم عرضة للجفاف، وفي هذه الحالة تجف البشرة لدرجة التقشير و التشقق، وهو ما يسميه البعض بـ القشف.

اسباب جفاف الجلد :

ومن العوامل التي تزيد من حدة الجفاف:

- نقص فيتامين (أ)
- كثرة الغسيل بالماء والصابون.
- عدم تجفيف الجلد جيداً بعد الغسيل.
- إستعمال الانواع الرديئة من الصابون.
- كثرة التعرض لتيارات الهواء وأشعة الشمس.
- سوء التغذية.
- اتباع نظام خاص في الاكل بقصد انقاص الوزن.

العلاج :

- تجنب ما ذكر سابقاً
- استعمال الانواع الجيدة من الصابون التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون.

- يفيد استعمال فيتامين أ بكميات كبيرة وكذلك حمض النيكوتنيك والدهان بالجليسرين.

نصائح عامة للمحافظة على صحة الجلد في الشتاء :

- تجنب الحرارة العالية في غرفتك إلى درجة مبالغ فيها ، فالحرارة الزائدة تزيد من جفاف البشرة لأنها تعمل على تبخير الماء من الجسم.
- اتباع نظام غذائي متوازن، فالتغذية الجيدة السليمة مهمة لاجل الصحة العامة والجلد،ويجب التأكد من الحصول على الفيتامينات خاصة فيتامينات أ، ج، د وهي تتواجد في الجزر والسبانخ والبقدونس وبعض أنواع الفاكهة، والفلفل الأخضر والملفوف واللوز والجوز.
- الاكثار من شرب السوائل (مياه وعصائر وغيرها) بما لا يقل عن 1-1.5 لتر يومياً.
- الاستحمام بالماء الدافيء بدلاً من الساخن وتجنب الاستحمام بكثرة والامتناع عن استخدام الليفة الخشنة ، وهذا كله يحافظ على الزيوت و الدهون الطبيعية للبشرة.
- استعمال الكريمات المغذية الغنية بالدهون في المساء قبل النوم ، والتأكد من تشرب البشرة لها بالتركيز على فردها على بشرة الوجه بأطراف الاصابع بحركو دائرية، ويفضل استبدال الماء والصابون بالكريمات المنظفة قبل استعمال الكريم المغذي، ويعتبر زيت اللوز من المواد الطبيعية التي تعمل على العناية بالجلد والبشرة الجافة فهو غني بالبروتينيات والأحماض الدهنية والسكريات ومفعوله مضاعف يرطب البشرة الجافة ويغذيها بالإضافة إلى مفعوله المنقى الذي يخلص البشرة من خلاياها الميتة.
- ينصح بإستخدام مرطب للجو، حيث يمكن وضع وعاء يحتوي على ماء حار في الغرفة، ليعمل البخار على ترطيب الجو
- يفيد استخدام الاقنعة الطبيعية، مثل قناع العسل الذى يمكن عمله باتباع الآتى: ملعقتان من العسل الابيض وملعقة كبيرة من زيت اللوز وتخلط هذه المكونات ثم يتم تدليك الوجه بها لمدة 3 دقائق مع تجنب المناطق الحساسة حول العينين. ويترك لمدة 25 دقيقة ثم يشطف بالماء الفاتر ويعمل هذا القناع على التخلص من الخلايا الميتة والأتربة والأوساخ.

العون الطبي :

يجب زيارة الطبيب في حالات الحكة الشديدة أو تشقق الجلد وعدم القدرة على النوم أو عند ظهور بقع حمراء على الجلد .

استشارات صحية

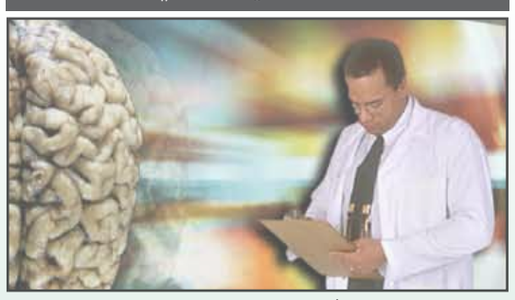

ضعف السمع وانواعه

أشكو من ضعف السمع ، وقد تجاوزت الستين من العمر ، فما العلاج ؟

ضعف السمع يعتمد على درجة ضعف السمع، وأنواعه هي:

النوع الأول: ضعف السمع التوصيلي ويحدث نتيجة أي خلل في الأذن الخارجية.. حتى الخط الذي يصل بين الأذن الوسطى والأذن الداخلية أي أنه ينتج عن خلل في آلية توصيل الصوت في الهواء الخارجي عبر قناة الأذن الخارجية وحتى المنطقة الواقعة بين الأذن الوسطى والقوقعة وهذه الحالة يمكن معالجتها وإعادة السمع إلى حالته الطبيعية كاملا.

النوع الثاني: هو ضعف السمع الحسي العصبي ويحدث نتيجة أي خلل في جزء من الأذن الداخلية (القوقعة) أو العصب السمعي ولكن غالبا ما يحدث نتيجة خلل في القوقعة وليس العصب السمعي،وقد يكون بصورة مفاجئة نتيجة قصور مفاجئ في الدورة الدموية أو التهاب فيروسي ، أو بشكل تدريجي وهو الذي قد يكون نتيجة أورام في العصب مثلا.. أو نتيجة التعرض المستمر للضوضاء. وضعف السمع يحدث كثيرا عند المسنين نتيجة التقدم في السن ولا يوجد علاج محدد لهذا النوع من ضعف السمع وعادة ما يكون علاجه فيه صعوبة خاصة إذا كان بصورة متأخرة، ففي تلك الحالات قد يوصف له معينات سمعية، وإذا كان يعاني من فقد تام للسمع فلا بد من إجراء عملية زراعة قوقعة صناعية، وفي هذه الحالة يحتاج المريض إلى فترات طويلة من التأهيل.

التهاب البلعوم

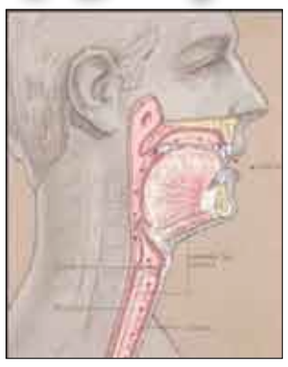

" التهاب البلعوم " هو ذلك المرض الذي يحرم الإنسان وخاصة الأطفال لذة الطعام والشراب بل وقد يحرمهم لذة النوم أيضاً، وهو أشبه بكائن يحرك أرجله و أذرعه الخشنة داخل الحلق جيئة وذهاباً مؤلماً إياه مع كل محاولة لابتلاع أي شيء حتى الهواء.

يحدث التهاب البلعوم بسبب فيروس أو جرثوم، ويعتبر الأطفال الشريحة الأكثر تعرضاً للإصابة به، وكثيراً ما يؤدي لحدوث مضاعفات لديهم .

هناك انواع عدة من الفيروسات والجراثيم التي تؤدي لألتهاب البلعوم قد تصل إلى أكثر من (200) نوع، ولكل نوع منها أنماط عديدة قد تتجاوز المائة .

أكثر الجراثيم خطورة هي تلك الملقبة بالعقديات، و هي وحدها تشكل ما نسبته (15٪) من الإصابات، وفي بعض الأحيان قد تمهد إصابة فيروسية الطريق لإصابات جرثومية، وإذا أصيب الإنسان بنمط معين فلا يعني هذا أنه صار يمتلك مناعة ضد باقي الأنماط، فنوع واحد من الجراثيم باستطاعته إحداث الإلتهاب بقدر عدد أنماطه

يعتبر الأطفال هم الأكثر عرضة للأصابة بألتهاب البلعوم فالطفل يتعرض للجراثيم والفيروسات المنتشرة حوله طوال الوقت وبحكم لعبه مع أقرانه، وتعرضه لكثير من الملوثات، وربما أكله أغذية غير نظيفة، وتواجده بأماكن الإزدحام كالمدارس والحدائق، وتعرضه للقبلات من كل الأطراف فإنه يتعرض لجراثيم قد لاتكون لديه مناعة ضدها .

تبدأ أعراض الأصابة بحمى أو سيلان في الأنف و ألم في الحلق (خاصة عند البلع)، مع وهن عام، ومن ثم يتطور إلى سعال وقد يحدث قيء وتنقص الشهية، وقد يشكو المريض من صداع أو ألم في البطن أو العضلات أو المفاصل .

في بعض الحالت الجرثومية الشديدة قد تتعدى الحمى (40) درجة، وتتضخم اللوزات، وقد تتضخم العقد اللمفاوية .

وتدوم الحمى من (4-1) أيام، وقد تبقى علامات المرض والإنهاك والتعب على المريض لأسبوعين.

قد يرافق الحالات الفيروسية التهاب في ملتحمة العين، أو التهاب أنف، أو بحة صوت، كما أنه من الشائع حدوث زكام و التهاب فم و تقرحات فموية و طفح على الجلد و إسهال.

يدوم الإلتهاب الفيروسي عادة أقل من (24) ساعة، و بشكل عام لا يستمر أكثر من (5) أيام .

يعتمد التشخيص في المقام الأول عادة على الفحص السريري، وفي بعض الأحيان قد يلزم إجراء بعض التحاليل.

تبرز المضاعفات في حالة إهمال العلاج حيث أن ارتفاع درجة الحرارة قد يؤدي إلى:

_ قرحات مزمنة في البلعوم.
_ التهاب الأذن الوسطى أو التهاب الجيوب الأنفية.
_ التقرحات حول اللوزات وحول البلعوم.
_ ألتهاب القصبات والرئة.
_ نوبات الربو (حساسية صدرية) .
_ كما قد تحدث مشاكل آجلة مثل الحمى الرئوية وما تحدثه من التهاب في القلب والمفاصل، أو الكلية وقد تتطور الأمو باتجاه الحمى الشوكية .

العلاج عادة هو مضاد حيوي وخافض حرارة وأدوية عرضية للإحتقان والسعال وسيلان الأنف، ونادراً ما يتم اللجوء للسوائل الوريدية (الحقن)، والنصيحة هنا عدم أستخدام الأدوية دون مشورة طبية .

نصائح: على المصاب أن يجنب غيره الإصابة وأن يداري فمه أثناء العطس والسعال بمنديل وليس بيده، وألا يدع غيره يستعمل أشياءه.

السوائل الباردة وخصوصاً العصير، اللبن (الزبادي) والخضار والفواكه وخصوصاً الحمضيات تساعد على التغلب على نقص الشهية .

الغرغرة بالماء الملحي الساخن أو بعصير الليمون أو ما شابه مفيدة.

تجنب تغيرات الجو الشديدة، والجلوس بمواجهة المكيفات، والسوائل الباردة جداً.

الاستعداد لمواجهة موسم الأنفلونزا

إذا كنت بالكاد قد تنفض الرمل العالق على حذائك من عطلة الصيف على الشاطئ -- فأنت بحاجة للاستيقاظ من حلم ليلة الصيف هذا والتَفكير جديا في الموسم الذي ينتظرك على أحر من الجمر ، نعم أنه موسم الأنفلونزا الذي يأتي دون سابق إنذار— هل تعلم بأن موسم الأنفلونزا يأتي نموذجياً في أوائل الخريف ويستمر حتى منتصف الشهور الشتائية.

ولا تعتبر عدوى الأنفلونزا مجرد "زكام سيئ"، فخطر الأنفلونزا يكمن في مسببه وهو فيروس متَغَيِر باستمرار يصيب ملايين الأشخاص كل سنَة ويقتل أكثر من 35,000 شخص سنوياً، لذا يجب الوقاية منه بدلا من الدخول في تفاصيل علاجه. ولكن كيف تحصن نفسك وعائلتك من هذا المرض الفتاك

أنت بحاجة إلى :

معرفة موعد توفر لقاح الأنفلونزا.
مراجعة إشاراتِ وأعراضِ الأنفلونزا
هلام التطهير اليدوي

الإرشادات:

- يتم تطوير لقاح جديد للأنفلونزا سنوياً لتغطية الاحتمالات المتوقعة لتغيرات الفيروس، ويتم توزيع اللقاح على المراكز الطبي المحلية. اللقاح لا يعد واقيا مثاليا، فلا يوجد لقاح مضاد 100 بالمائة. على أية حال، يتم توفير لقاحات الأنفلونزا عادة في فصل الخريف. لذا لما
- لا تقم بالاستفسار عن توفر اللقاح في المركز الطبي المحلي، وتقوم بتحصين نفسك وعائلتك.
- قم بمراجعة إشارات وأعراض الأنفلونزا مع "الزكام العادي." أسهل طريقة لتَذكر أعراض الأنفلونزا هو التركيز على التالي: الحمَى، الوجَع، نوبات البرد، التعب، الأعراض المفاجئة.
- ركز على نظافة يديك خلال هذا الموسم. ساعد عائلتك على ذلك عن طريق توفير هلام تطهير يدوي لكل فرد. الغسيل بالماء والصابون أساسي ولكننا أحيانا نكون في أماكن العمل أو السيارة أو المتاجر وننسى تنظيف أيدينا، لذا تأكد من الحصول على هلام تطهير يدوي للحالات الطارئة.
- قم بتحضير العلاج المنزلي المعتاد من أدوية لخفض الحرارة، والتخلص من الألم. بالإضافة إلى المشروبات المرطبة والمناديل الورقية.

النصائح والتحذيرات:

تذكر بأن الأنفلونزا ليست زكاما عاديا، الأنفلونزا يمكن أن تقتل.

آلام الرقبة .. وما يجب تجنبه

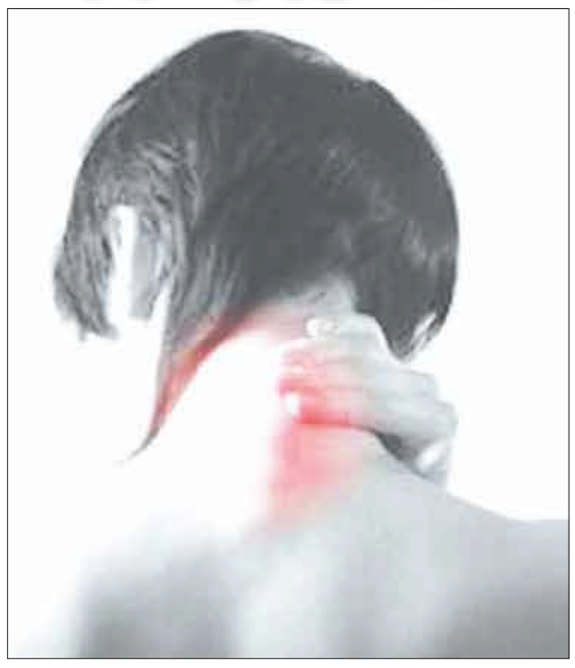

تجنب الاستمرار في الجلوس بنفس الوضع لفترة طويلة خاصة حين تكون مضطرا لتثبيت وضع رقبتك في اتجاه معين مثل أن تقرأ أو تعمل على الكمبيوتر. وإذا كان ذلك حتميا فيجب عليك الاعتدال والراحة كل خمسة عشر دقيقة علي الأقل.

حافظ علي وضع الرأس مستقيما أثناء الجلوس ويجب أن يكون ارتفاع الطاولة التي تعمل عليها مناسباً بحيث تتفادى انحناء رقبتك ويجب أن يكون المكتب قريباً منك وان يكون ارتفاع كرسيك مناسبا.

من الممكن ان تضع قاعدة خشبية مائلة صغيرة على المكتب لتساعد علي القراءة أو الكتابة بدون انحناء الرقبة بحيث يكون ما تكتبه أو تقرأه في مستوي النظر.

الوضع الأمثل للعمل على الحاسب الآلي يكون بوضع الشاشة بحيث يكون مركزها في مستوي أنف الشخص الجالس أمامها.

تجنب وضع شاشة الكمبيوتر أو التلفزيون علي أحد جانبي المكتب حيث لا يجب أن تكون في وضع يجعلك تلتفت إلى أحد الجانبين لوقت طويل.

حاول أن تحافظ دائما على الوضع الطبيعي للرأس وهو أن تكون رأسك علي استقامة واحدة مع العمود الفقري بمعني أنه عند النظر للشخص من الجانب تكون الأذن علي خط واحد مع الكتف فكلما زاد زحف الرقبة إلى الأمام من هذا الوضع زادت الضغوط علي فقرات وعضلات الرقبة.

تجنب الإمساك بسماعة التليفون أو المحمول بين الكتف و الرأس لأن ذلك يؤدي إلى تحميل زائد على فقرات و وعضلات الرقبة.

الجديد في الطب

بروتين في الأذن يساعد على السمع

أفاد باحثون فرنسيون بأن هناك نوعاً من البروتين فى الأذن الداخلية يساعد الناس على التمييز بين الأصوات وفهم الكلام، وذلك فى كشف قد يساعد فى علاج ضعف السمع.

وأشار بول افان الباحث بجامعة اوفرنيه فى كليرمو فيران بفرنسا، إلى أن الدراسة تساعد كذلك فى تفسير السبب وراء معاناة بعض الأشخاص من صعوبة السمع فى المطاعم المزدحمة والأماكن الأخرى التى تكثر فيها الضوضاء.

وفحصت الدراسة التى أجريت على فئران معدلة وراثياً جزءاً فى الأذن الداخلية يطلق عليه اسم قوقعة الأذن ويحتوى على نوعين من الخلايا الحسية التى تلتقط الأصوات.

وكان الاعتقاد السائد حتى الآن هو أن القنوات الأيونية الموجودة فى الخلايا هى المسؤولة بصورة رئيسية عن تشتيت الصوت فى الأذن الداخلية، وتعمل القنوات الأيونية كمكبر صوت لتحويل الصوت إلى رسائل الكترونية تذهب إلى المخ.

عملية لاستئصال ورم نادر بالفم

تمكن أطباء مستشفى الرازي بحلب من إجراء عملية نوعية لاستئصال ورم نادر في الحفرة تحت الصدغية لمريض يبلغ من العمر 65 عاما، إذ كان يعاني من عدم قدرته على فتح فمه وتعسره في البلع واستغرقت العملية 8 ساعات.

وأوضح الدكتور محمد حساني المختص في جراحة الوجه والفكين الذي أجرى العملية أن المريض كان يشكو من عدم القدرة على فتح الفم وعسرة البلع نتيجة ضغط الورم على البلعوم الذي وصل حجمه إلى 10 سم، حيث تم استئصال الورم مع النسج المحيطة به مع المحافظة على البنى الحيوية العصبية والوعائية، كما تم استئصال الغدة النكفية بفصيها السطحي والعميق واستئصال العضلة الماضغة ونصف الفك الأيمن مع الحفاظ على العصب الوجهي.

وأشار الدكتور حساني إلى أن المريض خضع لخطة علاجية وذلك بوضع طقم عظمي وفصل صناعي للفك المستأصل، مشيراً الى أن الحالة الصحية للمريض جيدة ويقوم بحركات فيزيولوجية طبيعية للفكين دون وجود تشوهات على الوجه.

أول نجاح لعلاج سرطان الدماغ بالليزر

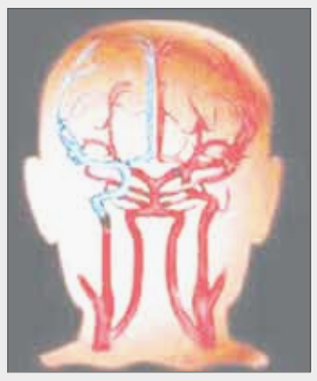

نجح فريق من الأطباء الفرنسيين في تدمير خلايا سرطانية منتشرة في الدماغ بواسطة أشعة الليزر مع الاستعانة في الوقت نفسه بجهاز رنين مغناطيسي نووي دون فتح الجمجمة.

وأشار الدكتور "الكسندر كاربونتييه" الذي يرأس فريق الأطباء المتخصصين في السابقة العالمية في مجال جراحة الأعصاب، إلى أنها المرة الأولى التي نستخدم فيها تكنولوجيا الليزر بإدخالها من خلال قشرة الدماغ وهي مغلقة تماما مستعينين في الوقت نفسه بجهاز رنين مغناطيسي نووي لتفادي أي أضرار جانبية.

وأوضح الدكتور كاربونتييه أن المرضى كانوا يعانون من انتشار السرطان في الدماغ الذي انتقل إليه من أعضاء أخرى معظمها الرئة والثدي وأصبح أكثر مقاومة لوسائل العلاج الكيميائي والإشعاعي، حيث لا يمكن في حالتهم هذه إخضاعهم لتخدير عام.واعتبر الطبيب ان النتائج مؤكدة وبلا أي مضاعفات مثل حدوث صرع أو استسقاء وفي ست حالات من الشفاء التام من السرطان لم يظهر المرض من جديد في خمس منها منذ تسعة أشهر في المتوسط، وأجريت الجراحة تحت مخدر موضعي من خلال إحداث ثقب في قحف الرأس عرضه 3 مللم أدخل من خلاله جهاز الليزر.

القطاع الصناعي في اليمن .. قفزات نوعية

النفط والغاز يستأثران بنسبة 90 % من قيمة الناتج الصناعي خلال السنوات القادمة

الخطة الخمسية تسعى إلى توفير بيئة استثمارية ملائمة للصناعة

صنعاء / سبأ:

تميـزت مرحلة ما قبـل قيام الثـورة اليمنية بغياب عمليـة التنمية بكل مفهوماتهـا ومقوماتهـا، وبالتالي غيـاب الصناعة الوطنية التـي لم يبدأ الاهتمام بها إلا عقب قيام ثورتي سبتمبر واكتوبر الخالدتين.

ومنذ بداية السبعينات شهد الاقتصاد اليمني انتعاشا ملحوظا شمل جميع الميادين الاقتصادية، حيث افردت برامج وخطط التنمية الثلاثية والخمسية في هذه الفترة والمراحل اللاحقة حتى قيام الوحدة اليمنية المباركة موقعا خاصا للتنمية الصناعية، كما برزت بعض الجهود الرسمية ممثلة بالعديد من الاجراءات والتدابير الرامية الى دعم وتشجيع الصناعة، والتي مثلت خطوة متقدمة لتهيئة المناخ المناسب لنمو وتطوير القطاع الصناعي، حيث اسهم ذلك في تشكيل هذا القطاع كقطاع مستقل قائم بذاته ،وفي إطار ذلك تم توجيه جانب كبير من النشاط الاستثماري نحو المجال الصناعي وامكن بالفعل اقامة العديد من المشروعات الصناعية، التي اسهمت بصورة متزايدة في تكوين الناتج المحلي الاجمالي وتوفير السلع والمنتجات الإستهلاكية للسوق المحلي، وإستيعاب عدد متنام من القوة العاملة.

ويعد القطاع الصناعي من القطاعات الأساسية الهامة التي تدعم بفاعلية الاقتصاد اليمني من خلال الدور الذي يقوم به في إيجاد مصادر حيوية للإنتاج والدخل وزيادة التوظيف والتخفيف من البطالة والفقر وكذلك توظيف مخرجات القطاعات الإنتاجية الأخرى وتوفير الاحتياجات المختلفة من السلع المتوسطة والنهائية عبر الفاعلية التحويلية التي يتميز بها .

وتشير البيانات إلى أن القطاع الصناعي التحويلي يسهم بما يربو على 10 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي وبنسبة توظيف 4.5 بالمائة من إجمالي القوى العاملة بالاقتصاد الوطني ويستأثر النفط والغاز بنصيب الأسد في توليد الناتج الصناعي إذ تصل نسبة مساهمتهما إلى أكثر من (90 بالمائة) من قيمة الناتج الصناعي.

ومن المتوقع أن يشهد القطاع الصناعي خلال السنوات القادمة من الخطة الخمسية الثالثة 2006-2010م زيادة في معدل النمو بمتوسط ٪6.6 وذلك نتيجة لتوفر مناخ استثماري مناسب والتركيز على تشكيل القاعدة الإنتاجية المتطورة وبما يؤهله من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستخدمة فضلاً عن تغطية القدرة الإنتاجية بتحسين استخدام الطاقات الإنتاجية المتاحة وجذب المزيد من الاستثمارات الوطنية والعربية والإقليمية وتنمية الموارد البشرية وتعظيم القيمة المضافة .

وتتطلع الرؤية الإستراتيجية لليمن إلى تسريع عملية التصنيع وتوسيع القاعدة الصناعية من خلال الاستفادة من الميزة النسبية للموارد الطبيعية والأيدي العاملة الرخيصة. وستعمل خطة الدولة على تحسين البيئة الاستثمارية وتشجيع الاستثمارات الصناعية المحلية والأجنبية، وإقامة شراكة حقيقية بين الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص وإزالة العقبات التي تواجه المستثمرين، وتقوية القدرة التنافسية للصناعات الوطنية، وحماية الصناعات الوطنية من الإغراق، وتخفيض الضرائب والرسوم على مدخلات الإنتاج المستوردة، وتبسيط إجراءات التصدير والاستفادة من المنطقة الحرة في تحفيز الصادرات الصناعية، وتشجيع القطاع المصرفي على توفير التمويل اللازم للمشروعات الصناعية، وإنشاء المناطق الصناعية وتزويدها بالبنية التحتية والخدمات .

ويسهم القطاع الصناعي في توظيف مخرجات القطاعات الإنتاجية الأخرى وتوفير الاحتياجات المختلفة من السلع المتوسطة والنهائية عبر الفاعلية التحويلية التي يتميز بها، إضافة الى انه يعد المرتكز الرئيسي للتنمية وعلى أساسه تتحقق إمكانية إقامة القاعدة الأساسية اللازمة لتطوير البنية الاقتصادية وتعجيل معدلات النمو الاقتصادي.

ولاهمية هذا القطاع عملت الحكومات المتعاقبة خاصة منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن وإعلان الجمهورية اليمنية في الـ 22 من مايو 1990م, على توظيف إمكانات وموارد متزايدة في هذا المجال ، وإتباع سياسات تشجيعية محفزة لزيادة الاستثمارات في المجال الصناعي, وهو ما أثمر عن ارتفاع عدد المنشآت الصناعية من 29 الفاً و26 منشأة عام 1990م الى 44 ألف منشأة عام 2007م , وارتفاع عدد المشتغلين فيها إلى نحو 7ر175 ألف عامل عام 2005م مقارنة بـ (7ر126) الف عامل عام 2004م وبزيادة مقدارها 49 الف عامل .

وارتفعت قيمة الانتاج الصناعي إلى نحو 2ر548 مليار ريال العام 2007م مقارنة بـ 6ر391 مليار ريال عام 2004م، بزيادة مقدارها 6ر156 مليار ريال وبنسبة ارتفاع مقداره 40بالمائة.. بقيمة مضافة بلغت 2ر197 مليار ريال مقابل 8ر140 مليار ريال بزيادة مقدارها 4ر56 مليار ريال وبنسبة ارتفاع مقدارها 40 بالمئة خلال نفس الفترة وتشكل القيمة المضافة نسبة 5ر26 بالمئة من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي.

وحقق قطاع الصناعات التحويلية نمواً بلغ بالمتوسط خلال عامي 2006م-2007م 6ر6 بالمائة ما يشير إلى تحسن ملموس في انتعاش قطاع الصناعات التحويلية وأرتفاع نسبة مساهمته في الاقتصاد الوطني.

وتهيمن الصناعات الغذائية والمشروبات وصناعة المشتقات النفطية والمنتجات اللافلزية ومنتجات التبغ على هيكل الصناعات التحويلية بنسبة تزيد عن 71 بالمائة,فيما تتوزع النسبة الباقية على صناعة الورق والطباعة والمعدات والآلات والمنسوجات والملابس التي تعد من اهم الصناعات الواعدة نظرا لتوفر المواد الخام محليا.

ولم يكن القطاع الخاص بعيدا عن هذه التحولات, بل ساهم فيها خاصة منذ إعلان الجمهورية اليمنية في الـ22 من مايو 1990م, بحيث أصبحت مساهمته لا تقل عن80 بالمائة من إجمالي الدخل القومي المولد في القطاعات الإنتاجية والخدمية، ويمتلك 95 بالمائة من المنشات الصناعية بحسب نتائج المسح الصناعي لعام 1996م.

وأشار تقرير رسمي صادر عن وزارة الصناعة والتجارة إلى أن الحكومة نفذت خلال الفترة الماضية العديد من السياسات والبرامج الهادفة إلى حشد كافة الطاقات والإمكانيات في عملية التنمية الصناعية على أساس الحرية الاقتصادية وآلية السوق من خلال تحديث التشريعات وإصدار القرارات الخاصة بمعالجة أوضاع المؤسسات الصناعية المتعثرة والتوسع في عملية التدريب وتقديم الحوافز لتنمية القطاع الصناعي وتحسين البنية التحتية بالإضافة إلى إنشاء وتفعيل دور الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة للعمل على تحسين مستوى وجودة المنتجات الصناعية وتعزيز قدرتها التنافسية أمام المنتجات الأجنبية في الأسواق المحلية والخارجية وكذا إنشاء المجلس الأعلى للصادرات وفتح أسواق جديدة لها من خلال تعزيز التوجه الصناعي نحو التصدير وتنمية الصادرات الصناعية.

كما نفذت الحكومة عددا من السياسات والإجراءات الهادفة إلى تشجيع التوجه نحو الاستثمار في القطاع الصناعي وذلك من خلال تحسين البنية التحتية والعمل على إنشاء المجمعات والمناطق الصناعية لتشجيع تسهيل الاستثمار والتوطن الصناعي وتعزيز القدرة التنافسية للصناعة المحلية ومراجعة القوانين المتعلقة بالاستثمار والنشاط الصناعي.

وتتوفر في اليمن العديد من فرص الاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية من أهمها الفرص المتعلقة بالصناعات الغذائية سواء في مجال صناعة الفواكه «تعليب الموز، المانجو، العنب، الخوخ وغيرها من الفواكه وصناعة تعليب الأسماك وصناعة الملابس» والتي يتوقع أن يكون لها مستقبل واعد نظراً لتوفر القطن اليمني وجودته العالية بالإضافة إلى الصناعات البتروكيماوية كصناعة زيوت السيارات والمحركات والصناعات الجلدية والورقية والكهربائية والإسفنج وغيرها من الصناعات المعتمدة على المواد الخام المحلية والصناعات اللافلزية الإنشائية كالأسمنت والرخام والجرانيت والتي تتوفر في اليمن بكميات تجارية كبيرة.

وكان لتبني الحكومة سياسة الانفتاح الاقتصادي دورا أساسيا في إفساح المجال أمام القطاع الخاص ليلعب دوره الريادي في التنمية الاقتصادية والاستثمار في القطاعات المختلفة باعتباره المساهم الأول في الاستثمارات الإنمائية المخططة للحفاظ على مستوى عال من الاستثمار والتشغيل وتوفير فرص العمل .

وتسعى الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 2010-2006 إلى رفع نسبة مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي إلى نحو 12 في المائة خلال فترة تنفيذ الخطة مقارنة بنحو 3ر10 في المائة حاليا وكذا إنشاء المناطق الصناعية على مراحل وتوفير البنى التحتية اللازمة والإتجاه نحو إنشاء المشاريع الصناعية المتوسطة والكبيرة وإنشاء صندوق للتنمية الصناعية وتحديث إستراتيجية التنمية الصناعية .

وتهدف الخطة الى توفير بيئة إستثمارية ملائمة للإستثمارات الصناعية عن طريق تبسيط الإجراءات والعمل على معالجة معوقات الإستثمار الصناعي وتوسيع القاعدة الصناعية وتطويرها وتنويعها وإستكمال البنية التشريعية والقانونية في هذا المجال ووضع خطة ترويج بالفرص الإستثمارية في المناطق الصناعية وإعداد الخرائط الصناعية بالجمهورية.

كما تستهدف زيادة حصة الصادرات الصناعية إلى إجمالي الصادرات غير النفطية من خلال التركيز على معايير الجودة وتبسيط إجراءات التصدير والإهتمام بالمواصفات والمقاييس والإستفادة من المنطقة الحرة بعدن، وتنمية الصناعات الصغيرة والحرفية التي تتوفر لها قاعدة للنمو والتطور كصناعة المنسوجات والملابس والصناعات الحرفية والغذائية التي يمكنها إختراق الأسواق الخارجية وذلك من خلال إتباع عدد من الإجراءات والسياسات وفي مقدمتها إعداد مشروع للنهوض بالصناعات الصغيرة وإعداد الدراسات اللازمة لإنشاء حاضنات للصناعات الصغيرة وتفعيل دور صندوق تمويل الصناعات الصغيرة وتنظيم تلك الصناعات في إطار جمعيات متخصصة تقوم برعاية وتشجيع هذه الصناعات إلى جانب تنظيم الأسواق التجارية والمعارض التعريفية للصناعات الصغيرة والحرفية وتشجيع مشاركة المرأة في هذا المجال.

إعلان

بصمة الحمض النووي تكشف عن لقب العائلة

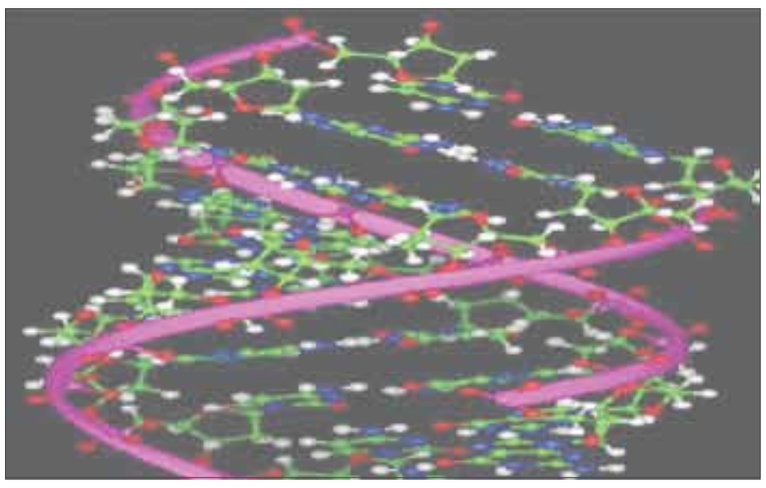

لندن / متابعات :

قال باحثون بريطانيون ان الشرطة ربما تتمكن يوما ما من التكهن بلقب العائلة للمشتبه بهم او الضحايا الذكور بالاستعانة بالحمض النووى وحده.

وقال علماء فى جامعة ليكستر حيث اكتشفت بصمة الحمض النووى «دى إن إيه» فى 1984 إنهم اثبتوا ان الرجال الذين يشتركون فى لقب العائلة تربطهم فى الغالب صلة جينية.

وقالوا ان اكتشافهم يمكن ان يساعد الباحثين فى علم الانساب وايضا المحققين فى الجرائم بالاستعانة بآثار الحمض النووى الموجودة فى الدم أو الشعر أو اللعاب أو السائل المنوي.

ويعتمد النظام الجديد على تحليل الحمض النووى من الكروموسوم «واي» الذى يجعل الجنين ذكرا والذى ينتقل مثل لقب العائلة من الاب إلى الابن.

وليس من قبيل المفاجأة ان احتمالات صلة جينية قوية تعتمد على ندرة الاسم حيث وجدت أقوى الروابط الجينية بين المشتركين فى الاسماء النادرة.

وكشفت دراسة اجراها الفريق على 2500 شخص انه كانت هناك فرصة بنسبة 42 فى المئة فى المتوسط فى أن يشترك رجلان فى لقب العائلة لجد مشترك لكن النسبة زادت إلى حوالى 50 فى المئة عندما اصبح اللقب نادرا.

وقالت تورى كينج التى شاركت فى الدراسة «حقيقة وجود مثل هذه العلاقة القوية بين اللقب والكروموسوم من نوع «واي» يمكن ان يكون لها استخدام فى الطب الجنائي».

سياحة

شلالات نياجرا
أجمل وأكبر الشلالات في العالم

عندما ينزل ماء النهر من منطقة عالية إلى منطقة منخفضة فجأة يشكل ما يسمى بالشلال، ويجب أن ينزل الماء بشكل مستقيم كأن يهبط من جبل مثلاً وتكون سرعة الماء كبيرة ولعل أجمل وأكبر الشلالات في العالم تقع على نهر يسمى نياجرا، وهو موجود في أمريكا الشمالية ويبلغ طول النهر 54.5 كم ويصل ما بين بحيرة إيري في الجنوب وبحيرة أونتاريو في الشمال، وتقع الحدود الدولية بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا في منتصف نهر نياجرا ويوجد قسم من الشلالات في الولايات المتحدة ولكن القسم الأكبر موجود في كندا والتي تعرف باسم (هورسشو) أو حدوة الحصان إذ يبلغ عرضها ما يقرب من 830م وقد حفرت المياه الهابطة في الصخور وشكلت هيئة حدوة الحصان والتي اشتق منها اسمها.

وقد استخدمت هذه الشلالات الطبيعية في توليد الكهرباء مما شجع في نمو الصناعة، وكذلك شجع على وجود السياحة يقصدها العديد من الزوار للاستمتاع بجمال الشلالات، حيث يوجد على الجانب الكندي أجمل مواقع الشلالات وخاصة في مدينة نياجرا وكذلك موقع روك هاوس حيث يتوجه الزوار في مصاعد تهبط بهم إلى ممرات خاصة منحوتة في الصخر إلى أن يصلوا إلى موقع خلف الشلالات مباشرة، ويتم توفير ملابس واقية من البلل، ويشاهد الزوار كمية كبيرة من الماء المتدفق، وقد نحتت الشلالات الأمريكية فجوة شهيرة تسمى كهف الرياح .

وتقع شلالات نياجرا عند الحدود بين أمريكا وكندا، وبما أنها أصبحت موقعاً سياحياً شعبياً تعاهد البلدان على حصر كمية الماء التي يسمح بتحويلها من مجرى النهر. ولذلك قد تشهد أثناء زيارتك ما لا يقل عن 802 مليون لترمن المياه المتدفقة في الثانية الواحدة.

في هذا الزمن المجنون

لا أفتح بابي للغرباء
لا أعرف أحدا
فالباب الصامت نقطة ضوء في عيني
أو ظلمة ليل أو سجان
فالدنيا حولي أبواب
لكن السجن بلا قضبان
في هذا الزمن المجنون
إما أن تغدوا دجالا
أوتصبح بئرا من أحزان
لا تفتح بابك للفئران
كي يبقى فيك الإنسان !

الشاعر المصري/ فاروق جويدة

تلسكوب يبعث رسائل إلى كوكب يبعد عن الأرض (20) سنة ضوئية

لندن / متابعات:

بدأ تلسكوب عملاق فى أوكرانيا الخميس الماضي ببث رسائل صوتية إلى كوكب يبعد 20 سنة ضوئية عن الأرض أملاً فى وصولها إلى مخلوقات أخرى تعيش فى مكان آخر من هذا الكون.

وذكرت شبكة "بى بى سي" البريطانية ان تلسكوباً لاسلكياً عملاقاً فى أوكرانيا بدأ يبعث إشارات تتضمن 501 صورة ورسالة مكتوبة اختارها مستخدمو شبكة "بيبو" الاجتماعية فى مسابقة تحت عنوان "رسالة من الأرض".

ويهدف المشروع إلى محاولة العثور على حياة ما فى بقعة أخرى من الكون وقد تقرر بعث الرسائل إلى كوكب "غليز 581 سي" لأن طبيعته يمكن أن تسمح بوجود حياة عليه. وإذا ما جاء أى رد على الرسائل فلن يصل الأرض قبل 40 عاماً.

وشارك 12 مليون مستخدم لشبكة "بيبو" الاجتماعية فى المنافسة وتطرقت الرسائل التى بعثوا بها إلى عدة مواضيع منها البيئة والسياسة والسلام العالمى فضلاً عن العلاقات الاجتماعية وأول قبلة.

وقال مدير حملة "رسالة من الأرض" أولى مادغت ان الرسائل وصلت القمر فى أقل من ثانيتين وكوكب المريخ فى أربع دقائق" ويتمنى منظمو الحملة أن تصل الرسائل إلى الكوكب المطلوب فى العام 2029.

يشار إلى ان التلسكوب المستخدم فى الحملة يستعمل عادة لرصد الكواكب السيارة. وشبكة "بيبو" الاجتماعية هى شبكة على غرار "فايسبوك" وبدأ تجذب المملايين من المستخدمين حول العالم.

أقوال مأثورة

ثمرة الشهوة الهلاك ، وثمرة الهوى الندامة ، وثمرة الفخر المقت ، وثمرة الحرص الفاقة .

هرمس

فقدان الشهية

الطبيب : متى تشعر بفقدان الشهية؟ المريض : بعد الأكل مباشرة يا دكتور .

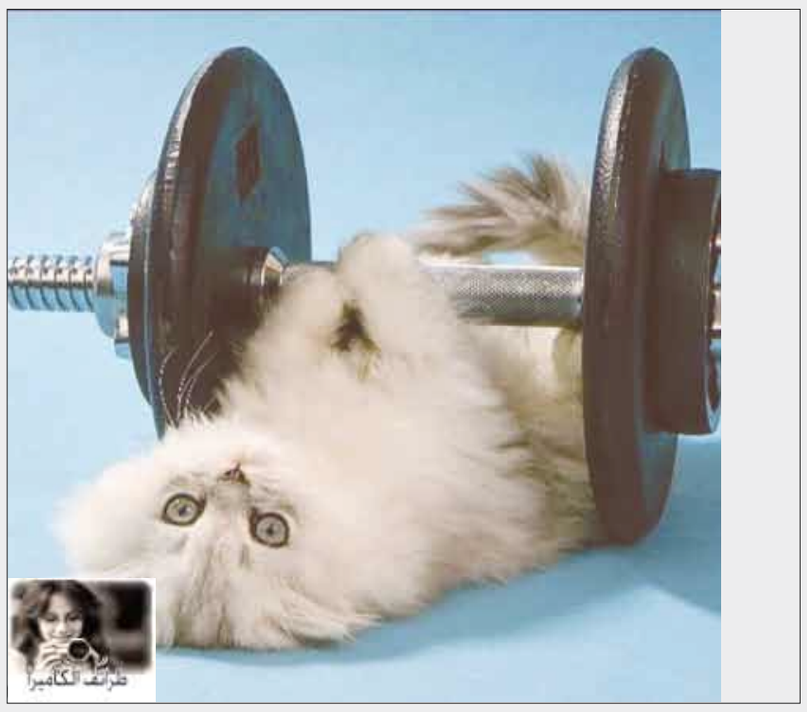

الرياضة بالمقلوب

كلمات متقاطعة

إعداد / أشواق صالح

أفقيا

1- أديب ولغوي عاش في القاهرة من أثاره (الوسيط في تراجم أدباء شنقيط) و (الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع) و (المعلقات العشر وأخبار قائليها) توفي سنة 1912م .
2- بلد عربي – من أنواع السيف.
3- بحر – ارتفاع البحر – شلف .
4- مناطق غير حضرية – رفيع الشأن والمكان – والدتي.
5- في العروق – احد المحيطات المائية – سقي النبات .
6- ناقص – متشابهان – فهم وادراك .
7- عاصمة عربية – يعاتب .
8- فرس جواد – تقال للتوجع – عملة.
9- سارق – عاصمة الدومينيكا – حرف انجليزي.
10- شركة اتصالات يمنية – متحسر – طابق .
11- جمع تل – خاصتي – مقصود .
12- الشديد السواد – بلد أوروبي .

عموديا

1- عملة هايتي – عملة بولندا .
2- ود – حمام بري – احد الأنبياء عليهم السلام.
3- التام الطول والحسن – عدل – يصلي بالناس.
4- استمر – من سور القران الكريم – للتمني.
5- حرف نصب – مرض رئوي – عدد انجليزي
6- بارع – الاسم القديم لصنعاء .
7- خراب – وديع .
8- غير ناضج – كف – بحر .
9- بدر – شهر ميلادي – قلوي .
10- مرفأ فلسطيني على المتوسط – سند – نحصي (معكوسة) .
11- من الأوزان – أم المسيح عليه السلام – بلد عربي .
12- أحرف مكررة – من أهم المدن في بروناي (دار السلام) .

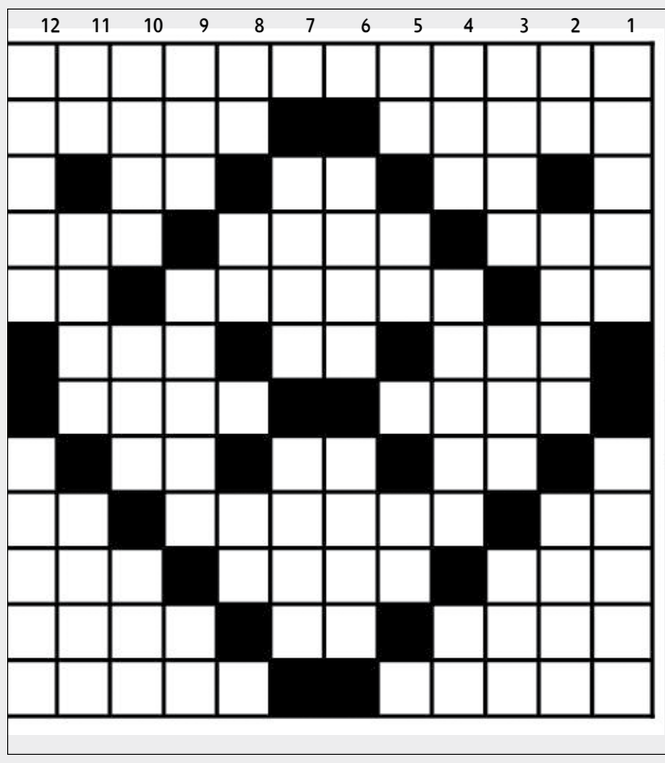

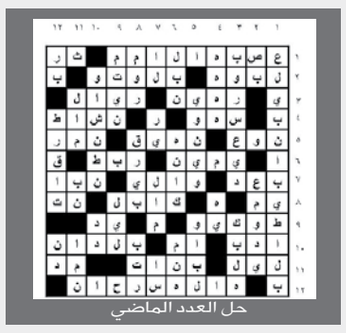

حل العدد الماضي

باختصار

صنعاء المسعودي

جميل ان نرى رجل مرور يعمل بكل جدٍ واجتهاد في شارع عام أمام إحدى مدار التعليم الأساسي ، فينظم حركة السير ، ليحفظ سلامة فلذات أكبادنا التلاميذ .

لكن المنظر غير الجميل هو أن نرى كومة من رجال المرور في وقت الظهيرة يتوسطون من الطرق امام سوق القات فهم هنا ، وبوضعهم الذي لايوحي بقيامهم بتنظيم حركة السير،لايحصدون سوى نظرات عدم الرضا.

ونحن بدورنا نقول لهذا النفر من رجال المرور -مع خالص احترامنا للمتلزمين منهم - أسواق القات ليس فيها من يحتاج إلى مساعدة لعبور الطريق مثل المدارس ،(فالموالعة) هم ناس كبار راشدون و....الخ .

لكن تلاميذ المدارس صغار في السن يحتاجون لمساعدتكم ، وستكبون احترامهم واحترام المجتمع الذي سيرفع من قدركم.

نقدر لإدارة المرور كل جهودها ، ونثق بأنها ستاخذ ملاحظاتنا بعين الاعتبار .

تعليق وتصوير/ علي الدرب:

طالت فترة معانات الناس مع استمرار العمل البطيء والتعثر والتوقف الذي تعانيه مشاريع أعادة صيانة وسفلتة الطرق في كثير من شوارع محافظة عدن الذي بدأ قبل انتخاب المحافظين بأشهر وحتى الأن أصبحت جميع طرق كثير من الشوارع على حالها منذو بدء تكسيرها السريع دون أن يستكمل العمل بسبب التوقف الدائم بصورة تجعل الكل يتسأءل لماذا تسكت قيادة المحافظة على تعثر العمل في هذه الطرقات .

إعلان

زواج الأطفال

من يحمي البراءة .. التوعية أم القوانين ؟

المشرع اليمني ملزم بإعادة صياغة القانون الخاص بالأمومة والطفولة بتحديد سن الزواج

ضرورة قيام علماء الدين وخطباء المساجد بحملة ينشرون خلالها التوعية بمخاطر الزواج المبكر

تحولت حياة سلوى وأحمد اللذين اجبرهما والدهما على الزواج برغم عدم أهليتهما لذلك إلى جحيم استوطنت داخل أيامه السوداء مشاعر الحزن والسخط على حياة الطفولة التي حرما منها ليجدا نفسيهما وسط عالم الكبار، ويحصدا مرارة العيش مبكرا وقسوة الأيام.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه المشكلة فقد حرصت أم محمد على تزويج ابنها وهو لم يكمل الـ12 عاما ظنا منها أنه سيكتمل عقله ويحس بمعنى المسؤولية، ورغم سنوات الزواج وإنجاب الأطفال لم تزداد الأمور إلا سوءا، فقد تحول الاستقرار الذي حلمت به الأم إلى نيران التهمت ذلك الحلم.

مآسي متعددة تحكي ظلم وجهل الأهل يعيشها الأطفال الذين يُجبرون على الزواج في سن الطفولة، ويرمون في عالم الكبار بكل مسؤولياته وواجباته الثقيلة ويحرمون من اللعب واللهو كباقي أصدقائهم، وكل ذنبهم جهل آبائهم أحيانا والفقر أحيانا أخرى.

تحقيق: أمرية المريطي

سن الطفولة

تنتشر ظاهرة زواج الأطفال في اليمن بين البنات أكثر من انتشارها وسط الأولاد، ويتفق الكثيرون على أن هذه الظاهرة هي الآن أقل انتشارا ممّا سبق، ومع ذلك فإن الأرقام المرصودة حديثا تبين أن المشكلة لا زالت مستمرة وراسخة، خاصة في الأرياف.

فالطفل لغةً: الصبي، يقع على الذكر والأنثى، وتعريفه وفق معظم قوانين العالم المعمول بها اليوم: كل من دون سن الثامنة عشرة، فكل من هم دون سن الثامنة عشرة يعتبرون أطفالا، ويعاملون بناءً على ذلك، فلا يجوز تقديمهم للمحاكمة أو قبول شهاداتهم أو إيداعهم السجن العادي، ويعاملون معاملة خاصة في حال اعترافهم أو ارتكابهم جنحة أو جناية.

كما أن معظم قوانين العالم تلزم ذويهم بإرسالهم إلى المدارس، وتعاقب الوالدين في حال الامتناع. والطفل حسب تعريف الأمم المتحدة، هو: كل إنسان دون الثامنة عشرة من عمره، ما لم ينص قانون دولة ما على اعتباره ناضجاً قبل بلوغ هذا السن.

ومرحلة الطفولة في الإسلام من الميلاد إلى مرحلة البلوغ، وهذه المرحلة تمتد لسنوات لا تقل عن اثنتي عشرة سنة، ولا تزيد في الغالب عن أربع عشرة سنة، وذلك لقوله تعالى:{وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}، النور: 59.

الزواج في اليمن

وفي بلادنا كثيرا ما نسمع عن مشاكل تهدد الطفولة وتسلب منها براءتها، ومن تلك المشاكل الزواج في سن صغيرة، التي قد تنجح أحيانا وتفشل في أحيانٍ كثيرة، وتتحول براءة الطفولة إلى حزن، ويزج بهم إلى جحيم الحياة.

والزواج المبكر في اليمن له علاقة وثيقة بنظام القيم السائدة في المجتمع اليمني، الذي ينظر إلى الزواج المبكر باعتباره صيانة من الانحراف، واستكمالاً لنصف الدين، كما يلعب الفقر دورا رئيسيا في انتشار الظاهرة، فهو يجبر الكثير من الأسر على تزويج بناتها مبكرا للتخفيف من العبء المالي الذي يفرضه وجودهن مع أسرة الأب.

فالبعض يقول إن الزواج المبكر مفيد؛ لأنه يحصن الشاب ويحفظ للفتاة عفتها وشرفها، ويستدلون بزواج الرسول -صلى الله عليه وسلم- من أم المؤمنين عائشة، وهي في التاسعة من عمرها. والبعض يعتقد أن الزواج المبكر لا يصح؛ لأنه إذا كان الزوجان في سن صغير، أو كان فارق العمر بينهما كبيرا، سينتج عنه مشاكل كثيرة قد لا يحمد عقباها، والبعض الآخر يحرمهما من التعليم.

من يحمي البراءة ؟

وخلال رحلة البحث عن حلول تعيد للطفولة ابتسامتها وبريق عينيها وحريتها التي فقدت منها، التقينا بأحد المدافعين عن قضايا الطفولة في اليمن، الأستاذ أحمد القرشي، رئيس منظمة سياج لحماية الطفولة، الذي حمل مسؤولية ما يحدث نتيجة الفهم الخاطئ للمعتقدات الدينية.

وقال إن زواج القاصرات عبارة عن منظومة متكاملة ليست التشريعات القانونية، وحدها من ستكافحه وتمنعه.

ويؤكد القرشي أن أول حلول هذه المشكلة يبدأ من محو وتصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة المنتشرة في مجتمعنا حول الزواج المبكر، ويرى أنها مسؤولية، أولاً، رجال الدين وخطباء المساجد ومن يقومون بإبرام عقود الزواج، فيما تقع المسؤولية ثانيا على الصحفيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان الذين يجب عليهم القيام بحملة لرفع وعي الناس بخطورة ذلك الزواج، ثم تأتي بعدها التشريعات القانونية التي تحدد سن الزواج.

ويضم القرشي صوته إلى أصوات العديد من منظمات المجتمع المدني التي تطالب بتعديل قانون الأحوال الشخصية، حيث يحدد سن 18 عاما كحد أدنى للزواج، ويضيف إن المشرع اليمني ملزم بإعادة صياغة القانون الخاص بالأمومة والطفولة الخاص بتحديد سن الزواج، ليس ذلك فحسب، بل لا بد أن يكون لهذا القانون نصوص واضحة، وأن يتضمن عقوبات رادعة لمن يخالفه.

وتتفق معه في الرأي ذاته مسؤولة السياسة والحملات في منظمة «أوكسفام» سهى باشرين، حيث تقول إذا «حددنا سن الزواج، لن نمنع الزواج المبكر، فلا بد من التوعية بمخاطر ذلك»، وتوضح أن المنظمة تعمل حاليا مع شركائها المحليين مثل شبكة «شيماء» واتحاد نساء اليمن واللجنة الوطنية للمرأة والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، للعمل على إقرار تعديل قانون سن الزواج الذي قدمه الاتحاد واللجنة.

امتلاك البطاقة

وتؤكد باشرين ضرورة امتلاك البطاقة الشخصية وشهادة الميلاد؛ لأنهما يحددان ما إذا كان السن مناسبا للزواج أم لا.

وتشاطرهم الحلول نفسها مديرة مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء الدكتورة حسنية القادري، التي تؤكد ضرورة استهداف الآباء والأمهات من خلال حملة يقوم بها علماء الدين وخطباء المساجد، ينشرون خلالها التوعية بمخاطر تزويج بناتهم وأبنائهم في سن صغير.

وأضافت القادري أن الدور لا يقتصر على علماء الدين فحسب، بل يجب أن يتحدث الأطباء عن تلك المخاطر، وأن يتكلم علماء الاجتماع والنفس والتنمية عن مخاطر ذلك الزواج، وأن تقوم وسائل الإعلام «صحف مجلات وإذاعة وتلفزيون» بحملة إعلامية من خلال البرامج والصحف تستهدف نشر التوعية.

وأبدت أملها في أن يتم وضع حل للزواج المبكر كذلك الحل، والإجراءات الحاسمة التي اتخذتها الحكومة للحد من الزواج السياحي قبل ثلاث سنوات، وأن يقر البرلمان في اجتماعه الذي سيعقد في أكتوبر الجاري القانون الذي يحدد سن الزواج، وأن تحضر الأغلبية من أجل تمرير القانون.

مقاومة شديدة

وتقول نائب رئيس اللجنة الوطنية للمرأة حورية مشهور، إن التعديل الذي قدمته اللجنة فيما يخص تحديد سن الزواج يواجه بمقاومة شديدة في مجلس النواب الذين يرجعون أسباب الرفض إلى أنه مخالف للشريعة الإسلامية، ويستندون على رفضهم ذلك بزواج النبي -عليه الصلاة والسلام- بعائشة رضي الله عنها.

وتؤكد مشهور أن اللجنة لم تقف مكتوفة الأيدي أمام ذلك الرفض، فقد أجرت حوارات مع العديد من المتخصصين في الشريعة الإسلامية والمناصرين للقانون الذين يدافعون عن ذلك القانون، ويقولون إن هناك قاعدة أساسية في الدين الإسلامي تؤكد «أن الإسلام لا يبيح الاضرار بالانسانية، وأن ذلك الزواج يضر بالفتاة والأسرة والمجتمع.

وتضيف مشهور أنه لا يجب القياس على حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- لأنه ليس كل الناس مثل النبي، وتدعو مجلس النواب بصفة مستعجلة إلى النظر في القانون، وتوضح أنه إذا السقف الذي حددته اللجنة بـ18 سنة، غير مناسب فليكن مثل القانون الذي كان موجودا حتى عام 94، الذي يحدد سن 15 سنة. ولم تكتف بذلك بل طالبت بوجود عقوبات قانونية على من يخالف ذلك، وفي المقابل يجب نشر حملة توعية واسعة تحذر من ذلك الزواج، كما توصي بضرورة استخراج شهادة الميلاد، ولا يتم عقد الزواج إلا بها.

دور المجلس الأعلى

وأثناء رحلة البحث عن حلول للمشكلة التي تدمي القلوب والضمائر، حطينا رحالنا أمام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، وا لتقينا المسؤول الإعلامي بالمجلس عبد اللطيف الهمداني، وأشار إلى أن المجلس قام بإعداد برنامج لدعم ومناصرة مشروع تعديل المادة 15 من قانون الأحوال الشخصية بالنص، التالي «لا يجوز تزويج الطفل الذي لم يتم الـ18 من عمره، ذكرا أو أنثى».

ويضيف الهمداني أن النص القانوني المتعلق بتحديد سن الزواج يحتاج إلى المتابعة والمراقبة، وأنه في حاجة إلى تعاون وتكاتف الجهود وخاصة القائمين بعقود الزواج، إضافة إلى دور وسائل الإعلام في التعريف بوجود نصوص قانونية تمنع زواج الأطفال وكذلك دور خطباء وأئمة المساجد في رفع الوعي المجتمعي بالمخاطر الناتجة عن الزواج المبكر.

الرأي القانوني

وتقول المحامية شذى ناصر إنه إذا قام مجلس النواب بتغيير وتعديل القانون الذي يحدد سن الزواج بـ18 عاما، فإن ذلك سيكون أحد العوامل التي ستساعد في حل مشكلة الزواج المبكر، وتؤكد ضرورة وجود مادة جزائية وعقابية للأب والزوج في حال مخالفة القانون.

وتصر على ضرورة وجود شهادة ميلاد أو بطاقة شخصية، وتتساءل ماذا نستفيد من وجود قانون إذا كان هناك تلاعب في شهادة الميلاد أو البطاقة، من المفترض أن تكون هناك عمليات تدقيق عند إصدار البطائق أو شهادات الميلاد.

حكم الدين

من المؤكد أن الحكم الديني ليس في اليمن فقط أهمية كبيرة، والناس دائما يلجؤون إلى الدين دائما في حياتهم اليومية، وفي حال اقتنع رجال الدين بخطورة أن الزواج في سن صغير يشكل ضررا على حياة الفتاة والأسرة والمجتمع، فمن السهل نشر التوعية. وهناك من يخالف ذلك ويرفض تحديد سن للزواج بحجة أنه مخالف للإسلام.

يقول وكيل وزارة الأوقاف لقطاع الإرشاد والتوجيه الشيخ جبري حسن، إن «أساس التكاليف الشرعية في الإسلام هي الرشد، فالرشد سلامة العقل، وحسن التصرف، والرشد بمعنى التكليف ومسؤولية الإنسان عن فعله ونفسه تبدأ طبقا للقرآن الكريم».

ويضيف أن «الزواج يعتبر تكليفا شرعيا، ولا يتم إلا عند بلوغ سن الرشد، أي عند اكتمال العقل والجسم معاً، بمعنى أن يكون الإنسان (البنت أو الابن) مستطيعا وراشدا، ويستدل على حديثه ذلك بالآية القرآنية {فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم} «أية 6 سورة النساء».

أخيـــراً

ومن خلال الرحلة يتضح لنا أن الكل يتفق على شيئين، هما: التوعية التي يؤكد الكل ضرورة مشاركة علماء الدين وخطباء المساجد فيها لما لهم من دور مؤثر في حياة الناس، وإصدار قانون يحد من زواج الأطفال، ولكن هذا الحل يصطدم برفض بعض أعضاء مجلس النواب وعدد من علماء الدين في المجتمع اليمني، وبالرغم من تعالي تلك الأصوات إلا أن مجلس النواب لم يحرك ساكنا ولا يلتفت إلى تلك الأصوات.

وعند طرق باب مجلس النواب لنضع بين أيديهم تلك المطالب ولنستفسر منهم أسباب الرفض، التقينا عضو لجنة الحريات العامة في مجلس النواب شوقي القاضي، حيث يقول إن «هناك مشكلة في موضوع قانون الزواج، والمشكلة تكمن في أن بعض نواب المجلس يرون أن تمرير القانون مؤامرة على اليمن والأخلاق بشكل عام».

وأضاف القاضي أن «هؤلاء هم الذين يقفون حجر عثرة أمام تمرير القانون، فهم ربما يفكرون بمراجع الكتب، ولا يعيشون مراجع الواقع الذي نعيشه، ولا يعرفون مدى خطورة زواج طفلة عمرها ثماني سنوات، ولم يسمعوا بكوارث الزواج المبكر وأخطاره على الواقع».

ويقول لا بد من رأي عالم الشريعة في الموضوع، وأنه لا يصح الإفتاء في موضوع الزواج المبكر إلا بناءً على توصيف من علماء الاجتماع والطب، الذين يؤكدون من خلال الدراسات التي قاموا بها أن الزواج في سن صغير له أخطار على الفتاة والمجتمع والأسرة.

ويوضح أن هناك من يتهرب من مناقشة الواقع ويستدل على ذلك بأن الرسول -عليه الصلاة والسلام- تزوج عائشة -رضي الله عنها- وعمرها تسع سنوات.

ويقول القاضي «أعطني رجلا كرسول الله في زماننا هذا أزوجه بطفلة عمرها خمس سنوات».

رئيس منظمة سياج لحماية الطفولة:

حلول المشكلة يبدأ في تصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة المنتشرة في مجتمعنا حول الزواج المبكر

حورية مشهور :

دعو مجلس النواب بصفة مستعجلة إلى النظر في القانون، و سقف سن الزواج الذي حددته اللجنة بـ 18 سنة

عضو لجنة الحريات العامة شوقي القاضي :

المشكلة أن بعض نواب المجلس يرون أن تمرير القانون مؤامرة على اليمن والأخلاق بشكل عام!!

الرياضة الدولية

الموقف الإنساني الرائع لميسي

14 اكتوبر / متابعات :

- لقد بدأ ميسي بالفعل يرسم معالم أسطوريته . فشهرته تتجاوز الحدود و صار معبود جماهير كرة القدم . مع أو دون « كرة ذهبية » يبقى وجوده في حد ذاته قادرا على أن يحرك بلادا بأسرها .

و ميسي ليس كبيرا فقط بأدائه الممتع على أرض الملعب ، إذ لم ينسه المدح الذي يتلقاه و لا العقود الإشهارية التي تغدق عليه الجانب الإنساني في حياته.

فاكوندو فرانكو هو طفل عمره 12 سنة يعاني من مشاكل خطيرة في القلب . لم يتوقف عن البكاء و طلب شيئا واحدا قال إنه الوحيد الذي سيدخل السعادة إلى قلبه المريض وهو رؤية النجم ميسي و معانقته و لا شيء غير ذلك سيسعده و ينسيه عملية زرع قلب جديد . و هو يريد أن ينسى آلامه الصحية بمعانقة ميسي و الدردشة معه .

و كان له ما تمناه إذ بلغ إلى علم ميسي أمنية الطفل بواسطة جمعية إنسانية .

زار ميسي الطفل المريض فاكوندو فرانكو و أهداه قميصه في المنتخب الأرجنتيني و قميصه في البارسا وقبله على جبينه بابتسامته الرائعة المعتادة .

إنه بالفعل نجم ، و الرقم 1 الوحيد .

■ ميسي

في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال جنوب أفريقيا

اختبارات صعبة لمنتخبات إيطاليا وفرنسا وألمانيا

■ منتخب إيطاليا

■ منتخب فرنسا

■ منتخب ألمانيا

نيقوسيا / 14 اكتوبر / متابعات :

تخوض منتخبات إيطاليا حاملة اللقب وفرنسا وصيفتها وألمانيا صاحبة المركز الثالث في النسخة السابقة اختبارات صعبة اليوم السبت في الجولة الثالثة من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال جنوب أفريقيا 2010.

في المجموعة الثامنة، يحل المنتخب الإيطالي ضيفاً على نظيره البلغاري في صوفيا في ما يعتبر أول امتحان جدي لرجال المدرب مارتشيللو ليبي الذين لم يقدموا حتى الآن أداءً مقنعاً يليق بأبطال العالم بعدما حققوا فوزين بشق النفس على قبرص (2 - 1) بهدف سجله انطونيو دي ناتالي في الوقت بدل الضائع، وجورجيا (2 - 0) بفضل هدفين من جوزبيبي دي روسي.

لاعبون جدد لإيطاليا

واستدعى ليبي 4 لاعبين جدد لمواجهة بلغاريا السبت ومونتينيغرو الأربعاء المقبل في ليتشي وهم المدافع فابيانو سانتاكروتشي ولاعب الوسط كريستيان ماجيو (نابولي) والمهاجمان جوزيبي روسي (فياريال الاسباني) وسيموني بيبي (اودينيزي).

وانسحب من المنتخب حارس يوفنتوس جانلويجي بوفون وزميله في فريق «السيدة العجوز» ماورو كامورانيزي بسبب الإصابة ما يعقد من مهمة منتخب بلادهما خصوصاً في ظل غياب الأخير الذي يعتبر احد أفضل لاعبي المنتخب.

في المقابل، سيعوّل مدرب المنتخب البلغاري بلامين ماركوف على جناح مانشستر سيتي الانكليزي مارتن بتروف بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن المباراة الأولى أمام مونتينيغرو (2-2)، فيما سيغيب زميله في الفريق الانكليزي فاليري بوجينوف بسبب الإصابة التي ستبعده أيضاً عن مباراة جورجيا الأربعاء المقبل.

وتملك ايطاليا أفضلية واضحة أمام بلغاريا لأنها تغلبت عليها في 7 مواجهات من أصل 13 جمعتهما حتى الآن (رسمياً وودياً)، مقابل تعادلين وهزيمتين.

ويعود الفوز الرسمي الأخير لبلغاريا على أبطال العالم إلى تصفيات كأس أوروبا 1968 عندما فازت (3 - 2) في صوفيا قبل أن تعود وتخسر إيابا (0 - 2) في نابولي، علماً بأن الفوز الثاني للبلغار يعود إلى 1991 (2 - 1) في مباراة ودية أقيمت في صوفيا.

وفي المجموعة ذاتها، تعود جورجيا إلى العاصمة تبليسي لمواجهة ضيفتها قبرص بعدما حصلت على الضوء الأخضر من الاتحاد الدولي لكرة القدم لأن الأخير يرى حالياً بأن الوضع الأمني لا يهدد سلامة اللاعبين.

وكانت جورجيا لعبت مباراتها الأخيرة أمام جمهورية ايرلندا (2-1) في مدينة ماينتس الألمانية عوضاً عن تبيليسي بسبب النزاع القائم مع روسيا.

وتغيب عن هذه الجولة، جمهورية ايرلندا صاحبة المركز الثاني برصيد 4 نقاط، ومونتينيغرو على أن تعود الأولى لمواجهة قبرص في دبلين الأربعاء.

روسيا في ضيافة ألمانيا

وفي المجموعة الرابعة، يخوض المنتخب الألماني وصيف بطل أوروبا أقوى مباريات هذه الجولة عندما يستضيف نظيره الروسي على ملعب «سيغنال ايدونا بارك» في دورتموند في أول مواجهة رسمية بين الطرفين (بعد تفكك الاتحاد السوفياتي) منذ نهائيات كأس أوروبا 1996، عندما فاز «مانشافت» حينها (3 - 0) في الدور الأول في طريقه للفوز باللقب على حساب تشيكيا بهدف ذهبي سجله مدير المنتخب حالياً اوليفر بيرهوف.

وكان منتخب المدرب يواكيم لوف في الجولة السابقة قاب قوسين أو أدنى من تلقيه الهزيمة الأولى أمام فنلندا منذ 85 عاماً لولا تألق مهاجم بايرن ميونيخ ميروسلاف كلوزه الذي سجل 3 أهداف في المباراة التي انتهت بالتعادل (3-3).

وعاد صانع العاب تشلسي الانكليزي وقائد المنتخب ميكايل بالاك ولاعب وسط فيردر بريمن تورستن فرينغز إلى تشكيلة لوف التي ستواجه أيضاً ويلز في مونشنغلادباخ الأربعاء المقبل.

وكان فرينغز أصيب بكسر في انفه خلال ممارسة لعبة كرة السلة، في حين أصيب بالاك في قدمه، وقد غابا عن المباراتين الأوليتين ضد ليشتنشتاين (6 - 0) وفنلندا.

في المقابل، سيفتقد لوف خدمات حارسه الأساسي روبرت انكه (هانوفر) بعد تعرضه لإصابة في يده.

وفي ظل غياب حارس شالكه مانويل نوير المصاب، واستبعاد المدرب يواكيم لوف لحارس فالنسيا الاسباني تيمو هيلدبراند، سيكون التنافس للوقوف بين الخشبات الثلاث بين الشابين تيم فيزه (فيردر بريمن) أو رينيه ادلر (باير ليفركوزن) حيث سيسجل احدهما بدايته أساسياً مع المنتخب الألماني.

وفي الجهة المقابلة، سيغيب عن منتخب المدرب الهولندي غوس هيدينك مهاجم توتنهام الانكليزي رومان بافليوشنكو بسبب الإصابة، لكن بإمكانه التعويل على اندري ارشافين وبافل بوغربنياك الذي سجل في الجولة السابقة عودة موفقة من الإصابة التي أبعدته عن نهائيات كأس أمم أوروبا، بقيادة منتخب بلاده للفوز على ضيفه الويلزي (2 - 1) بتسجيله الهدف الثاني في الدقائق الأخيرة.

وتتصدر ألمانيا المجموعة برصيد 4 نقاط أمام ويلز (3) التي تلعب مع ليشتنشتاين (نقطة)، وروسيا (3) وفنلندا (نقطة) التي تواجه اذربيجان (نقطة).

فرنسا تواجه رومانيا مجدداً

وفي المجموعة السابعة، يحل المنتخب الفرنسي ضيفاً على نظيره الروماني في كونتسانتا، في مباراة يأمل من خلالها الأول أن يواصل صحوته التي بدأها في الجولة السابقة أمام صربيا (2 - 1) وذلك بعد أن كان خسر في الجولة الأولى أمام النمسا بثلاثية نظيفة.

واستعاد منتخب «الديوك» الذي يواجه تونس الأربعاء في مباراة ودية، خدمات لاعبي وسط إنتر ميلان الإيطالي باتريك فييرا وبايرن ميونيخ الألماني فرانك ريبيري.

ولم يشارك فييرا مع المنتخب خلال نهائيات كأس أوروبا 2008 في النمسا وسويسرا بسبب تمزق في عضلة فخذه الأيسر ثم تعرض لتقلص عضلي بعدها جعله يغيب عن الملاعب حتى 13 سبتمبر الماضي عندما سجل عودته مع إنتر ميلان.

اما ريبيري فهو ابتعد عن الملاعب وفريقه بايرن ميونيخ منذ تعرضه لإصابة في كاحله الأيسر خلال مباراة بلاده الأخيرة في كأس أوروبا مع إيطاليا (0 - 2) والتي ودع على أثرها «الديوك» البطولة القارية من دورها الأول.

وتضمنت تشكيلة دومينيك الذي يأمل أن لا يتكرر سيناريو 1968 و1992 عندما خسرت فرنسا مباراتها الافتتاحية في تصفيات كأس العالم أمام النرويج وبلغاريا على التوالي وفشلت بعدها في التأهل إلى نهائيات، تضمنت لاعب وسط مرسيليا حاتم بن عرفة ومهاجم تشلسي الانكليزي نيكولا انيلكا إلا أن مشاركتهما غير أكيدة بسبب الإصابة كما هي حال مدافع أرسنال الانكليزي وليام غالاس.

كما ضم دومينيك مهاجم اتلتيكو مدريد الاسباني فلوران سيناما-بونغول الذي لعب في مناسبة واحدة مع المنتخب وكان مع التشكيلة الرديفة أمام مالي في آذار/مارس الماضي، فيما استبعد لاعب وسط ليون سيدني غوفو بسبب الإصابة، وماتيو فلاميني لاعب ميلان الإيطالي وسمير نصري لاعب أرسنال دون أن يحدد السبب.

وستكون المواجهة إعادة لمباراة الدور الأول من كأس أوروبا الأخيرة عندما تعادل الطرفان بدون أهداف وودعا بعدها البطولة القارية من الباب الصغير فيما كانت بطاقتا المجموعة من نصيب هولندا وإيطاليا.

ولن تكون مهمة فرنسا سهلة على الإطلاق خصوصاً أن رومانيا تسعى إلى تلميع الصورة الباهتة التي ظهرت بها في الجولتين الأوليين عندما سقطت سقوطاً مذلاً أمام مفاجأة التصفيات ليتوانيا (3-0) التي تحل بدورها ضيفة على صربيا، قبل أن تسجل فوزاً هزيلاً على منتخب جزر فارو المتواضع (1 - 0) وتعود مجدداً إلى خط المنافسة على التأهل إلى النهائيات للمرة الثامنة في تاريخها (أفضل نتيجة لها وصولها إلى ربع النهائي في العام 1994).

وفي المجموعة ذاتها، تخوض النمسا الثانية خلف ليتوانيا المتصدرة برصيد 6 نقاط، اختباراً سهلاً بقيادة مدربها التشيكي كارل بروكنر في ضيافة جزر فارو.

أبطال أوروبا أمام اختبار سهل

وفي المجموعة الخامسة، سيكون المنتخب الاسباني بطل أوروبا مرشحاً لمواصلة تألقه عندما يحل ضيفاً على استونيا في تالين.

وكان منتخب المدرب فيسنتي دل بوسكي سحق في الجولة السابقة ضيفه الأرميني ودك شباكه برابعة نظيفة، مسجلاً فوزه الثاني بعد الأول على البوسنة (0-1) التي كانت المباراة الأولى لأبطال القارة العجوز بإشراف دل بوسكي الذي حل مكان لويس أراغونيس المنتقل إلى تدريب فنربغشه التركي.

وحافظ المنتخب الاسباني على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الخامسة والعشرين على التوالي، إذ أن أخر خسارة له تعود إلى 15 نوفمبر الماضي في مباراة ودية أمام رومانيا (0 - 1) في قادش.

وحقق الاسبان في الباسيتي فوزهم الثاني والعشرين في أخر 25 مباراة، مقابل 3 تعادلات بينها التعادل أمام إيطاليا بطلة العالم في الدور ربع النهائي من كأس أوروبا قبل أن يفوز رجال أراغونيس بركلات الترجيح.

يذكر أن اسبانيا حافظت على نظافة شباكها أمام ارمينيا للمباراة السادسة على التوالي.

وعاد إلى تشكيلة اسبانيا التي تواجه بلجيكا الأربعاء المقبل، مهاجم ليفربول الانكليزي فرناندو توريس مقابل استبعاد مهاجم برشلونة الشاب بويان كركيتش.

وكان توريس غاب عن مباراتي البوسنة وأرمينيا بسبب تعرضه لتمزق في عضلات الفخذ.

وتتصدر اسبانيا الترتيب بست نقاط، بفارق نقطتين أمام كل من تركيا التي تواجه البوسنة، وبلجيكا التي تلعب مع أرمينيا متذيلة الترتيب.

رونالدو يعود لصفوف البرتغال

وفي المجموعة الأولى، يسعى المنتخب البرتغالي إلى تعويض سقوطه في الجولة السابقة أمام ضيفه الدنماركي (2 - 3)، وذلك عندما يخوض مواجهة صعبة للغاية في ضيافة السويد في سولنا.

وسيفتقد المنتخب البرتغالي الذي مني في الجولة السابقة بهزيمته الأولى في تصفيات المونديال منذ سقوطه أمام أوكرانيا في أكتوبر عام 1996، جهود ديكو ومانيش خلال هذه المباراة وتلك التي ستقام الأربعاء مع ألبانيا وذلك بسبب الإصابة.

وانضم ديكو، لاعب تشلسي الانكليزي، ومانيش، لاعب اتلتيكو مدريد الاسباني، إلى زميل الأول في الفريق اللندني ريكاردو كارفاليو الذي سيغيب عن المباراتين بسبب الإصابة أيضاً.

في المقابل سيعود إلى التشكيلة لاعبا الوسط في مانشستر يونايتد الانكليزي وإنتر ميلان الايطالي كريستيانو رونالدو وريكاردو كواريسما.

وكان رونالدو خضع لعملية جراحية في الكاحل حرمته من المشاركة مع منتخب بلاده في المباريات الرسمية والودية التي خاضها بعد كأس أوروبا 2008، وكذلك الأمر بالنسبة إلى كواريسما الذي انتقل في الصيف من بورتو إلى صفوف بطل إيطاليا.

وبدورها تستقبل الدنمارك مالطا في مباراة سهلة، فيما تلعب ألبانيا، المتصدرة بفارق الأهداف عن الدنمارك والسويد، في ضيافة المجر.

هولندا من دون نجومها

وفي المجموعة التاسعة، يستقبل المنتخب الهولندي ضيفه الايسلندي في روتردام وهو ناقص الصفوف لأنه سيفتقد جهود نجم أرسنال الانكليزي روبن فان بيرسي لكن الأخير سيكون حاضراً للمشاركة في مباراة الأربعاء المقبل أمام النرويج.

ووضع فان بيرسي لا ينطبق على جناحي ريال مدريد الاسباني اريين روبن وويسلي سنايدر اللذين سيغيبان عن المباراتين للإصابة التي اضطرت المدرب الجديد بيرت فان مارفييك الذي حل بدلاً من ماركو فان باستن بعد كأس أوروبا 2008، إلى الاستعانة مجدداً بخدمات الحارس المخضرم ادوين فان در سار بسبب تعرض الحارس الأساسي مارتن ستكلنبورغ للإصابة والشكوك حول مشاركة بديله هنك تيمر.

وكان فان در سار (37 عاماً)، حارس مانشستر يونايتد، اعتزل اللعب دولياً بعد نهائيات كأس أوروبا.

وكان المنتخب الهولندي بدأ مشواره الرسمي مع فان مارفييك بفوز هزيل على نظيره المقدوني (2 - 1) في سكوبي.

ويأمل فان مارفييك أن يقود هولندا الساعية للتأهل إلى النهائيات للمرة التاسعة (أفضل نتيجة لها أحرزها المركز الثاني 1974 و1978)، إلى فوزها الثاني تحت إشرافه عندما تتواجه مع أيسلندا لأول مرة في تصفيات المونديال منذ نسخة 1978 عندما فازت على الأخيرة (1 - 0) ذهاباً و(1-4) إياباً.

وكان الطرفان تواجها في تصفيات نسخة 1974 أيضا وكان الفوز في مباراتي الذهاب والإياب من نصيب هولندا وبنتيجة ساحقة (5 - 0) و(8 - 1).

ولم تفز ايسلندا على هولندا في أية مناسبة رسمية أو ودية، وانتهت سبع من المواجهات الثماني التي جمعت الطرفين لمصلحة المنتخب البرتقالي (مقابل تعادل) الذي دك شباك منافسه بـ29 هدفاً خلال تلك المباريات فيما اهتزت شباكه في 3 مناسبات فقط.

وتتصدر هولندا الترتيب بفارق الأهداف أمام مقدونيا واسكتلندا التي تستقبل النرويج الرابعة برصيد نقطة واحدة فقط.

انكلترا تسعى لمواصلة التألق

وفي المجموعة السادسة، سيكون المنتخب الانكليزي مرشحاً لمواصلة عروضه القوية عندما يستقبل كازاخستان في أول مواجهة بين الطرفين على الصعيد الرسمي والودي، وذلك بعد أن كان سجل في الجولة السابقة ثأره على مضيفه الكرواتي والحق به هزيمة ثقيلة قوامها (4 - 1).

وكانت كرواتيا تغلبت على انكلترا (2 - 0) و(3 - 2) ذهاباً وإياباً وحرمتها من المشاركة في نهائيات كأس أوروبا 2008 التي أقيمت في سويسرا والنمسا، وأدت الخسارة الثانية إلى إقالة المدرب ستيف ماكلارين وتعيين الإيطالي فابيو كابيللو الذي يسافر مع رجاله الأربعاء إلى مينسك لمواجهة بيلاروسيا.

وكانت انكلترا هزمت اندورا في مباراتها الأولى (2 - 0)، في حين تغلبت كرواتيا على كازاخستان (3 - 0).

وتتصدر انكلترا المجموعة بفارق الأهداف عن أوكرانيا التي تستقبل كرواتيا في مباراة قوية، فيما تحتل بيلاروسيا المركز الثالث برصيد 3 نقاط وبفارق الأهداف عن كرواتيا وكازاخستان، في الوقت الذي تقبع فيه اندورا في ذيل الترتيب دون نقاط.

في تصفيات القارة المؤهلة إلى مونديال 2010

عملاقا أميركا الجنوبية يترصدان لباراغواي

ريو دي جانيرو / 14 اكتوبر / متابعات :

يسعى كل من عملاقي الكرة الأميركية الجنوبية البرازيل والأرجنتين إلى تضييق الخناق على البارغواي في تصفيات القارة المؤهلة إلى مونديال 2010 عندما تحل الأولى ضيفة فنزويلا يوم غد الاحد في حين تستقبل الثانية الاوروغواي في الجولة التاسعة اليوم السبت .

وتحتل البرازيل المركز الثاني برصيد 13 نقطة بفارق الأهداف عن الأرجنتين وبفارق 4 نقاط عن البارغواي المتصدرة.

ولم تقدم البرازيل عروضاً جيدة في التصفيات حتى الآن باستثناء مرة واحدة عندما سحقت تشيلي في عقر دار الأخيرة 3 -صفر في الجولة قبل الماضية، لكنها سقطت في فخ التعادل السلبي على أرضها مع بوليفيا صاحبة المركز الأخير بعد ذلك.

ويدرك مدرب البرازيل وقائدها السابق كارلوس دونغا بأنه ليس في مأمن خصوصاً بعد الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها في الأشهر الأخيرة وزادت الأمور سوءاً بعد فشل فريقه في إحراز الميدالية الذهبية في اولمبياد بكين وخسارته الفادحة أمام الأرجنتين في نصف نهائي تلك المسابقة صفر- 3.

ويعود إلى صفوف المنتخب صانع ألعاب ميلان كاكا وذلك للمرة الأولى منذ تشرين الثاني/نوفمبر عام 2007 بعد أن تعرض لإصابة في ركبته أبعدته طويلا عن الملاعب.

وحذر دونغا لاعبيه من مغبة الاستهتار بفنزيولا وإن كانت تحتل مركزاً متاخراً في الترتيب وقال: «أثبتت التصفيات بأن لا وجود لمنتخب صغير».

ومن المتوقع أن يشرك دونغا تشكيلة هجومية مؤلفة من كاكا وروبينيو وادريانو العائد بدوره إلى صفوف المنتخب بعد فترة غياب طويلة. واستغل ادريانو اصابة مهاجم اشبيلي] الاسباني لويس فابيانو ليحل مكانه.

ويغيب أيضا عن صفوف المنتخب قلب دفاعه اليكس ومهاجمه جوليو باتيستا بداعي الإصابة.

في المقابل يريد المنتخب الأرجنتيني الخروج من دوامة التعادلات التي لازمته في مبارياته الأربع الأخيرة في التصفيات.

بدوره فإن مدرب المنتخب الفيو بازيلي الذي يواجه بدوره انتقادات قوية سيلعب بطريقة هجومية بحتة للخروج بالنقاط الثلاث معولا على الثلاثي ليونيل ميسي وكارلوس تيفيز وسيرجيو اغويرو.

وقال لاعب وسط ليفربول الإنكليزي خافيير ماسكيرانو: «في الوقت الحالي نحتاج إلى تحقيق نتيجة إيجابية ومن هنا أهمية الفوز على الاوروغواي وإحراز النقاط الثلاث».

في المقابل، سيتأثر منتخب الاوروغواي بغياب هداف التصفيات حتى الآن دييغو فورلان بداعي الإصابة، وأغلب الظن بأن خافيير شيفانتون سيحل مكانه.

وتحل البارغواي ضيفة على كولومبيا في بوغوتا. ويغيب عن الأولى مهاجمها روكي سانتا كروز.

في المقابل تخوض كولومبيا التي سجلت أربعة أهداف فقط في 8 مباريات, المباراة الرسمية الأولى بقيادة مدربها الجديد ادواردو لارا الذي حل مكانه خورخي لويس بينتو المقال من منصبه.

وتلتقي الاكوادور الساعية إلى بلوغ النهائيات للمرة الثالثة مع تشيلي في كيتو، في حين تلعب بوليفيا مع البيرو في لاباز.

■ البرازيل

■ الأرجنتين

الرياضة المحلية

فيما طلبت اللجنة المنظمة في المنتخب الإماراتي مغادرة طشقند

اليوم اليمن تشارك في اجتماعات المنتخبات المتأهلة للربع النهائي لكأس أمم أسيا للناشئين

صنعاء / سبأ :

يشارك رئيس الوفد اليمني المشارك في نهائي كأس أمم آسيا للناشئين لكرة القدم المقامة حالياً بالعاصمة الاوزبكية طشقند اليوم السبت في الاجتماعات الفنية المقررة للمنتخبات المتأهلة للدور الربع النهائي للبطولة بما يشير إلى عدم وجود أي عقوبات تتصل بمنتخب الناشئين اليمني كما تناولته بعض وسائل الاعلام.

وقالت مصادر في اتحاد كرة القدم الوطني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان البعثة الرياضية لمنتخبنا الوطني للناشئين بطشقند قد تلقت يوم امس رسالة رسمية من اللجنة المنظمة للبطولة للمشاركة اليوم في اجتماعات الفنية لمناقشة الأمور المتعلقة بالدور الربع النهائي للبطولة الآسيوية ، فيما طلبت اللجنة المنظمة من المنتخب الإماراتي للناشئين الذي حل ثالثاً في مجموعة منتخبنا برصيد 3 نقاط، مغادرة طشقند والعودة للإمارات.

وأشارت المصادر إلى ان هذه المؤشرات الايجابية تأكيد لأحقية منتخبنا الوطني للناشئين الذي تصدر منتخبات مجموعته بجدارة واستحقاق بعد فوزه التاريخي على نظيره الياباني بطل أسيا بهدفين لهدف في المباراة التي جمعتهما أمس ، من المشاركة في منافسات الدور الثمانية من النهائيات الآسيوية في طشقند.

وكان الاتحاد اليمني لكرة القدم قد هدد امس الجمعة برفع الممارسات التعسفية ضد المنتخب الوطني للناشئين من قبل اللجنة المنظمة لنهائيات آسيا للناشئين إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم « فيفا » والمحكمة الدولية الرياضية للدفاع عن حقوق المنتخب وسمعة الكرة اليمنية.

وكشف مصدر مسئول في الاتحاد اليمني لكرة القدم في تصريح بثه الموقع الالكتروني للاتحاد عن وجود مؤامرة تحاك ضد المنتخب الوطني للناشئين تهدف إلى إقصائه من البطولة، بداعي التزوير في اعمار اللاعبين بعدما تمكن من بلوغ دور الثمانية بجدارة واستحقاق.

وأكد المصدر أن الاتحاد اليمني لكرة القدم متأكد من أعمار لاعبي منتخب الناشئين وأن عدم إخضاع بعض اللاعبين للفحوصات الطبية يأتي بناء على التعميم الصادر من الاتحاد الآسيوي في 25 يوليو 2008م ولائحة البطولة المادة 27 الفقرة (4-1) والتي تشير إلى أن كل من يحمل رقم آسيوي سابق لا داعي لفحصه.

وطالب الاتحاد اليمني لكرة القدم سعادة محمد بن همام العبدالله رئيس الاتحاد الآسيوي بالتدخل لوقف التمييز الحاصل ضد البعثة اليمنية والمهزلة التي تهدف إلى إقصاء المنتخب اليمني من النهائيات الآسيوية

بطريقة غير مشروعة وتحايل غير مقبول.

يذكر ان اتحاد الكرة اليمني كان قد التزم بالأعمار القانونية في هذه النهائيات الآسيوية وماقبلها التصفيات تحت سن 17 عاماً ، تنفيذا لتوجيهات الاتحاد الآسيوي المشددة، وكان الجهاز الفني لفئة الناشئين

بقيادة المدرب الوطني المعروف سامي نعاش قد استبعد 14 لاعباً اثناء مراحل الاستعدادات لخوض النهائيات الآسيوية بسبب تجاوز الأعمار القانونية وذلك خشية تعرض الكرة اليمنية لضربة جديدة من الاتحاد الآسيوي.وحصد منتخب اليمن نقطته السابعة قافزاً إلى صدارة المجموعة الرابعة بعد فوزه على المنتخب الياباني وجمعها بفوزين وتعادل، فيما تراجع منتخب اليابان إلى المركز الثاني برصيد ست نقاط وقد ضمن تأهله في الجولة المآضية من فوزه على ماليزيا والإمارات، أما المركز الثالث للمجموعة فقد حجزه المنتخب الإماراتي الذي فاز في نفس الوقت على نظيره الماليزي بثلاثة أهداف مقابل هدفين حاصد أول ثلاث نقاط له وقد خرج من المنافسة على التأهل بمعية رابع المجموعة منتخب ماليزيا بنقطته الوحيدة.

ومن المقرر بحسب جدول مباريات البطولة ان يقابل منتخب اليمن عصر غد الاحد نظيره السعودي ثاني المجموعة الثالثة الساعة الرابعة بتوقيت صنعاء ، فيما يواجه المنتخب الياباني نظيره منتخب استراليا بطل المجموعة الثالثة وهو الضيف الجديد على البطولات الآسيوية.

مؤامرة كبيرة لوأد الفرحة اليمنية

التشكيك في عمر أحد لاعبي منتخب الناشئين

■ منتخب الناشئين

14 اكتوبر / متابعات :

هدد الاتحاد اليمني لكرة القدم برفع الممارسات التعسفية ضد المنتخب الوطني للناشئين من قبل اللجنة المنظمة لنهائيات آسيا للناشئين إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم والمحكمة الدولية الرياضية للدفاع عن حقوق المنتخب وسمعة الكرة اليمنية.

وكشف مصدر مسئول في الاتحاد اليمني لكرة القدم عن وجود مؤامرة تحاك ضد المنتخب الوطني للناشئين تهدف إلى إقصائه من البطولة بعدما تمكن من بلوغ دور الثمانية بجدارة وإستحقاق.

واشارا إلى أن هناك أطراف خفية تسعى إلى التشكيك بعمر أحد لاعبي المنتخب بالرغم من إخضاع اللاعبين للفحوصات الطبية المطلوبة وحصول البعض الآخر على أرقام آسيوية في وقت سابق.

وأكد المصدر أن الاتحاد اليمني لكرة القدم متأكد من أعمار لاعبي منتخب الناشئين وأن عدم إخضاع بعض اللاعبين للفحوصات الطبية يأتي بناء على التعميم الصادر من الاتحاد الآسيوي في 25 يوليو 2008م ولائحة البطولة المادة 27 الفقرة (4-1) والتي تشير إلى أن كل من يحمل رقماً آسيوياً سابقاً لا داعي لفحصه.

وطالب الاتحاد اليمني لكرة القدم سعادة محمد بن همام العبدالله رئيس الاتحاد الآسيوي بالتدخل لوقف التمييز الحاصل ضد البعثة اليمنية والمهزلة التي تهدف إلى إقصاء المنتخب اليمني من النهائيات الآسيوية بطريقة غير مشروعة وتحايل غير مقبول .. وأن يوجه بإجراء تحقيق عاجل لمعرفة الحملة التي استهدفت البعثة اليمنية منذ وصولها أوزبكستان بدءاً بالحرب النفسية والتشكيك في شهادات المدربين وطلب الوثائق الشخصية رغم أن المدربين شاركوا في بطولات آسيوية.. وغيرها من الممارسات التعسفية التي قام بها أفراد في اللجنة المنظمة.

بعد فوزهم على اليابان وتصدر مجموعتهم

عُباد : ما حققه الناشئون في طشقند إنجاز جديد للرياضة اليمنية

صنعاء/ سبأ:

قال الاخ حمود محمد عباد وزير الشباب والرياضة أن تأهل منتخب الناشئين لكرة القدم الى دور الثمانية في نهائيات كأس اسيا للناشئين في طشقند وتصدره للمجموعة الرابعة على حساب اليابان يعد انجازا جديدا للرياضة اليمنية وللشباب اليمني الذين يلقون كل الرعاية من فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

واكد عباد ان وزارة الشباب والرياضة ستولي كل الرعاية لعناصر المنتخب الوطني للناشئين الذين يكونون نواة حقيقية للمنتخبين الأولمبي والأول خلال السنوات المقبلة التي تنتظر اليمن خلالها استحقاقات كروية هامة في طليعتها استضافة بلادنا لبطولة كأس الخليج الـ 20.

وقال وزير الشباب والرياضة أن اداء اللاعبين الصغار في لقائهم الحاسم امام المنتخب الياباني وهو بطل اسيا كان رجوليا واثبت ان الشباب اليمني يمتلك امكانيات كبيرة ومهارات عالية في المجال الرياضي ومختلف المجالات.

■ حمود محمد

لتأهلهم إلى دور الثمانية

العيسي يهنئ منتخب الناشئين ويعدهم بمكافآت مجزية

14 اكتوبر / متابعات :

هنأ الشيخ أحمد صالح العيسي رئيس مجلس إدارة الاتحاد اليمني لكرة القدم بعثة المنتخب الوطني للناشئين بمناسبة الفوز الثمين الذي حققه المنتخب على حامل لقب بطولة آسيا المنتخب الياباني بعد مباراة كبيرة قال فيها نجوم اليمن كلمتهم وانتزعوا الفوز بجدارة واستحقاق.

ووصف الشيخ العيسي الأداء الذي قدمه نجوم اليمن بالبطولي والرائع في ملحمة كروية تسطر صفحة جديدة من الانجازات الرائعة للكرة اليمنية.

ووعد رئيس الاتحاد بمنح نجوم المنتخب مكافآت مجزية لتأهلهم إلى دور الثمانية وصدارة المجموعة الرابعة وأنه سيتم رصد مكافآت كبيرة إذا ما تواصلت النتائج الإيجابية والعبور إلى المربع الذهبي للبطولة.

■ أحمد صالح العيسي

اليوم .. منتخبات كرة الطاولة تدخل معسكراً داخلياً في صنعاء

صنعاء / سبأ :

يدخل المنتخب الوطني لكرة الطاولة اليوم السبت في فئات الرجال والشباب والناشئين معسكره التدريبي على الصالة الدولية لكرة الطاولة بصنعاء، استعداد للاستحقاقات القادمة.

وبين الدكتور عصام السنيني رئيس الاتحاد العام لكرة الطاولة لوكالة الانباء اليمنية سبأ أن المعسكر الداخلي يأتي في اطار تنفيذ البرنامج الاعـدادي لمختلف الفئات العمرية للعام 2008 م ..مشيرا الى ان اللاعبين سيخوضون تدريبات يومية بقيادة الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية، والمكون من المدربين الكوري يارك جي والسيد ليانغ في، والمدربين الوطنيين نبيل الذماري، ونشوان الحمادي.

واوضح الدكتور عصام السنيني بأن أعضاء مجلس ادارة الاتحاد سيعقدون يوم غداً الاحد اجتماعا لهم لمناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بأنشطة الاتحاد الداخلية والخارجية، بالاضافة الى اقرار خطة النشاط الخار جي والبرنامج المرفوع من قبل الجهاز الفني للعام 2009م.

واضاف رئيس الاتحاد ان الاجتماع سيناقش الاستعداد لاستضافة بطولة القدس الدولية المفتوحة التى تستضيفها اليمن سنويا والتى من المقرر ان تكون في شهر ابريل او مارس وذلك بحسب التنسيق مع الاتحاد العربي للاستضافة بما يتناسب مع المنتخبات المشاركة في البطولات الخارجية.

وكان الاتحاد العام قد استبعد أثنين من لاعبي المنتخب الوطني عقب بطولة الناشئين والاشبـال التى اقيمت مؤخرا في صنعاء بسبب سوء سلوكهم وهم " طة المحاقري وعبد الـرزاق الجرادي " فيما تم استدعاء 13 لاعبا لدخول المعسكر التدريبي وهم: وائل القرشي ، محمد الحاشدي ، عمر أحمد الكدس ، فهد عبد الحكيم جبران ، منير الذبحاني ، مجد الذبحاني ، عمار الحاشدي ، حسام جميل،عمر الجابري، عبد الرحمن اليفاعي، علي الطريقي، على شرف، بدر الدين عامر".

صافرة قلم

ناشئونا .. والمؤامرة .. !؟

سعدنا جميعا للمستوى الجيد الذي ظهر به المنتخب الوطني للناشئين في مباراته أمس الأول أمام نظيره الياباني بطل القارة الآسيوية والمرشح الأبرز للفوز بكأس آسيا مجددا , وكان الفوز طبيعيا مقارنة بالمستوى الذي قدمه منتخبنا وما يمتلكه من عناصر أكثر من رائعة سطرت نجوميتها في ملاعب طشقند وسط أمواج عاتية من المؤامرات التي يحيكها " بعض الأشقاء " ضد صغارنا كونهم تضرروا أو سيتضررون من مواجهة منتخبنا , فلجئوا إلى شن حرب شعواء على لاعبينا الصغار وشككوا بكل شي وهم واقعون في وحل التزوير الواضح للعيان والذي لا يحتاج إلى دليل أو برهان أكثر من تراه العين المجردة .

صغارنا كانوا نجوما كبار وتألقوا كثيرا بفضل العزيمة التي تحلوا بها وبما يحملونه منن حب وولاء كبير لهذا الوطن المعطاء وهم ينفذون حرفياً توجيهات المدرب الرائع سامي نعاش الذي أثبت فعلا أن المدرب الوطني يتفوق على كثير من المدربين الأجانب ولا يقل شأنا عن المدربين الكبار , على الرغم من الهفوات التي وقع بها المنتخب ومدربه في المباراة السابقة أمام ماليزيا أضعف فرق المجموعة الرابعة .

لقد تحققت ما توقعته عندما شاهدت مردود منتخب اليابان في مباراته الافتتاحية أمام منتخب ماليزيا الضعيف والهزيل وفاز اليابانيون حينها برباعية نظيفة وهم يلعبون بأقل مجهود بغية مع إظهار كامل قوتهم الفنية والهجومية واختفاء قدراتهم الدفاعية في تلك المباراة لعدم وجود قوة هجومية ماليزية تفرض عليه الظهور حينها , وكان منتخبنا قد قدم يومها مع الإمارات القوي أداء قويا أفضل من مباراة اليابان وماليزيا ولهذا فإن المتابع يومها للمباراتين يكتشف أن القوة الحقيقية تكمن في منتخب اليمن الذي كان بإمكانه قهر منتخب الإمارات ومنتخب ماليزيا وبدا بوضوح أنه قادر على تجاوز اليابان .

العزي العصامي

غير أن ما حدث في مباراتنا مع ماليزيا ما زال لغزا غامضا حيرنا جميعا ونحن ندرك أن لاعبينا في الشوط الثاني قد ارتـدوا ما كان يرتديه لاعبي المنتخب الماليزي في الشوط الأول وفي مباراتهم السابقة أمام اليابان من ضعف كروي كبير يصل إلى حد البدائية , وتحول الماليزيون في الشوط الثاني إلى براعة لاعبينا المعهودة , وهو سر يجب أن يكشفه العارفون ببواطن الأمور وخصوصا المقربون من المنتخب والذين تحدثوا إلى لاعبينا قبل المباراة من أعضاء البعثة , فهو أمر غريب يجب ألا يمر مرور الكرام حتى لا يتكرر مرة أخرى لأي منتخب , فكيف نظهر في حالت في قمة التألق والنضج الكروي ثم فجأة نظهر في حالة أخرى في قمة التخلف الكروي لدرجة أن لاعبينا لم يعد بمقدورهم إيقاف الكرة أو تمريرها أو تسلمها وتسليمها أو حتى تصويبها بصورة سليمة .

غير أن العودة المظفرة للاعبينا أمام منتخب اليابان الذي يتميز لاعبوه بالقوة والضخامة الجسمانية والسرعة والمهارات العالية شفعت لنجومنا وجهازهم الفني لدينا وهم يؤدون ما عليهم ويقهرون من صنف بأنه أقوى المنتخبات الآسيوية والذي أتوقع أن يكون فريسة سهلة لمنتخب استراليا في الدور ربع النهائي .

ورغم أن بعض الأشقاء أخذوا يحيكون مؤامرة خبيثة ضد لاعبي منتخبنا وجهازه الفني وعملوا على التشكيك حتى بأسمائهم وهوياتهم وانتمائهم لليمن من أن أجل أن ينالوا فوزا مزيفا عبر قرارات لبعض أصحاب النفوذ في اللجنة المنظمة والإتحاد الآسيوي إلا أننا نثق بقدرة لاعبينا على تجاوز منتخب المملكة السعودية الشقيقة في مباراة الغد لربع النهائي بفضل العزيمة التي يتحلون بها وبما امتلكوه من إرادة لقهر الظلم الذي يشعرون به هناك في طشقند خصوصا وانه موجه من أشقاء بالدين والعروبة والانتماء والجيرة وهو أمر يفترض يصل إلى هذا المستوى منهم ونحن نعرف أن فيهم الكبير الذي يعرف الحق على نفسه ولا يمكن أن يقبل أن يقوم البعض بتبرير إخفاقاتهم وتقديم منتخبنا كبش فداء لفشلهم أمام مسئوليهم الكرام .

ومن يبحث عن حقيقة التزوير فسيكفيه النظر بالعين المجردة قبل أن يلجأ إلى فحص طبي متعارف عليه ليعرف أيهم أكبر سنا وأيهم المزورون وأيهم الأضل رشدا , وهي حقيقة ماثلة للعيان فلديهم المال والنفوذ ولدينا القدرة والعزيمة وليدنا الإرادة الصلبة ولدينا الكرامة التي لا نتنازل عنها ولدينا القدرة على تحمل مسئولياتنا في حال الإخفاق وخير مثال على ذلك المدربان الوطنيات القديران أمين السنيني وعبد الله فضيل في مراحل سابقة عندما لم يحالف الحظ منتخباتنا في نهائيات سابقة للشباب والناشئين أعلناها بكل صراحة على الملأ وبكل شجاعة أنهما يتحملان مسئولية ذلك الإخفاق وكبرا يومها في أعيننا ولم تأخذهم العزة بالإثم كما فعل ويحاول أن يفعل بعض الأشقاء .

صافرة أخيرة

وبكل صراحة نعلنها أننا سنقف إلى جانب إتحاد كرة القدم برئاسة الشيخ أحمد صالح العيسي في وجه هذه المؤامرات الكيدية ونحن معهم في اتخاذ كافة الإجراءات التي تكفل لنا حقوقنا وتكفل للاعبينا مجهودهم وتألقهم مهما اختلفنا في مسائل أخرى فمصلحة بلدنا ومنتخبنا فوق كل اختلاف , ونطالبهم أيضا أن يردوا بصورة عملية وألا يكتفوا فقط بالتصريحات الإعلامية والتهديد والوعيد فهناك سبل كثيرة وكفيلة بعدم تكرار ذلك الأمر مستقبلا , وإن غدا لناظره قريب .

اليوم .. مركز الشباب يتدرب في عدن على إدارة المنظمات الشبابية

14 اكتوبر / متابعات :

على قاعة معهد نيوهورايزن عدن تبدأ اليوم السبت بمحافظة عدن أعمال الدورة التدريبية الخاصة بإدارة المنظمات الشبابية وإعداد المشاريع، والـتـي ينظمها المركز الوطني الثقافي للشباب بالتعاون مع مؤسسة العدالة للمحاماة والتدريب، وتستمر لثلاثة أيام، بمشاركة 35 مشاركا ومشاركة من محافظات عدن، تعز، وحضرموت، أبين، وذمـار، يتدرب خلالها المشاركون على كيفية أعداد المشاريع وإدارة العمل المؤسسي.

وذكر الأخ علي عبد الإله سلام- المنسق الـعـام للمركز الوطني الثقافي للشباب بمحافظة عدن أن هذه الـدورة هي الأولـى من نوعها على مستوى محافظة عدن، حيث تستهدف منظمات المجتمع المدني عموما والمنظمات الشبابية خصوصاً، وتتطرق إلى مواضيع مهمة تلامس تطوير المنظمات الشبابية والعمل المؤسسي وكيفية إعداد المشاريع.

وأضـــاف: نـتـوقـع مـن الشباب المشاركين بأن تنعكس التطبيقات التي سوف يتلقونها في هذه الدورة على حياتهم العملية، مؤكدا بذلك مدى أهمية الدورة.

جدير بالذكر أنه سيتولى التدريب في الـدورة المحامي/ أسامة عبد الإله الأصبحي، المدرب المعتمد من المجلس الخليجي للتنمية البشرية (البورد الخليجي) رئيس مؤسسة العدالة للمحاماة والتدريب.

■ علي سلام

اعلان

افراحنا بالعيد الخامس والأربعين لثورة الرابع عشر من أكتوبر نابعة من عمق الإيمان بواحدية الثورة اليمنية المباركة

14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

السبت 11 أكتوبر 2008م - الموافق 12 شوال 1429 هـ - العدد 14258 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

اليوم .. بدء البرنامج الرابع لتدريس اللغات الأجنبية في جامعة عدن

عدن / سبأ :

يبدأ معهد اللغات التابع لجامعة عدن اليوم السبت البرنامج الرابع لتدريس اللغات الأجنبية وذلك في إطار خطته للعام الجاري .

وأفاد نائب عميد معهد اللغات الدكتور / جمال محمد أحمد/ بأن البرنامج يتضمن دورات في اللغة الانجليزية لخريجي الثانوية العامة والراغبين الالتحاق بالجامعة يشتمل على عشرة مستويات ويصل عدد الملتحقين به إلى / 120 /طالبا فيما يبلغ عدد الملتحقين بدورات كفاءة في اللغة الانجليزية برنامج الدراسات العليا(ماجستير ودكتوراه) / 15 / ملتحق .. بالإضافة إلى التحاق 34 طالبا ببرنامج دبلوم لغة انجليزية تجارية نظام عامين.

وأوضح بان التسجيل في دورات اللغات الألمانية والفرنسية والروسية والعربية لغير الناطقين بها ما زال مستمر.

ضبط (130) مخالفة تموينية في محافظة عدن

عدن / سبأ :

ضبطت الفرق الميدانية التابعة لمكتب الصناعة والتجارة بمحافظة عدن خلال سبتمبر الماضي 130 مخالفة سعرية وتموينية بمديريات المحافظة .

وأوضح مدير مكتب الصناعة والتجارة في عدن حسين عبدالله مكاوي لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن الفرق الميدانية كثفت نزولها الميداني خلال الشهر الماضي لمراقبة وضبط الوضع التمويني في أسواق المحافظة للتأكد من مدى التزام أصحاب المحلات التجارية والأفران بالأسعار والأوزان المتفق عليها وتجنب حدوث تجاوزات أو مخالفات أثناء عملية البيع والشراء للسلع والمواد الاستهلاكية الأساسية.

وأشار إلى أن المخالفات المضبوطة شملت البيع بسعر زيادة عن قائمة العرض والإشهار .

وبين مكاوي أن المكتب وفقا لتوجيهات وزير الصناعة والتجارة ومحافظ عدن قام بسحب وتحريز الكميات المتبقية من الحليب المجفف الصيني (ياشيلي) الموجود في عدد من المحلات التجارية والصيدليات والبالغ عددها 46 علبة نتيجة التلوث الحاصل في الحليب وتأثيراته الصحية على الأطفال الرضع.

ونوه بأنه تم إعداد محضر ضبط لمدير فرع الشركة الموزعة للحليب بالمحافظة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة .

قط يودي بحياة مواطن وإصابة ثلاثة في حضرموت

صنعاء / سبأ :

تسبب قط في حادث مروري بمدينة غيل باوزير محافظة حضرموت أودى بحياة مواطن وإصابة ثلاثة بجروح خطيرة .

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ من مصادر أمنية وشهود عيان أن قطاً حاول الخروج من حافلة ركاب كانت مغلقة النوافذ ما أثار الفزع لدى السائق وعدم مقدرته على السيطرة على الحافلة .

وفي الوقت الذي فزع فيه السائق لم يتمكن من السيطرة على الحافلة ما أدى إلى ارتطامه واصطدامه بأحد المقاهي فتسبب في وفاة شخص وإصابة آخرين بجروح وحروق .

وحسب السائق فإنه عندما شاهد القط متجهاً نحوه للخروج من الباب المجاور له فإنه شعر بالخوف ولم يميز بين الفرامل والسرعة ما أضطر إلى الضغط على السرعة وارتكاب الحادث .

©Reuters

الفنانة المصرية الهام شاهين لدى وصولها أبوظبي في افتتاح مهرجان الأفلام العالمي للشرق الأوسط يوم أمس.

البغاث بأرضنا يستنسر !

فيصل الصوفي

قبل يومين كتبت في هذا المكان عن واقعة بطلها شخص قيل إنه يحاول الاعتداء على ملكية عامة وانتقدت ردود الأفعال غير الرشيدة وغير المنظمة التي صدرت من منفذي القانون تجاه الواقعة, وقلت لماذا تركوه يفعل ذلك ويذهب في حال سبيله .. ومساء اليوم التالي أتصل أحدهم – وهو بالمناسبة منفذ قانون وصاحب سلطة ضبط قضائي – يقول إن الأمر في سبيله للتسوية, وإن ذلك الشخص الذي أشرت إليه مهم, وبحسب تعبيره لو عرفت ابن من هو ذلك الشخص «بايقشعر ديمك»! وقد استغربت من هذا القول الذي ينطوي على تحذير غير مباشر بل ازعم إنه تحذير غير مقصود .. إذ ابن من هذا الذي أصبح مجرد الإشارة إليه أمر «يقشعر له الديم»؟! فأقوى رجل في البلد هو رئيس الجمهورية, وهو عرضة للنقد, فمن عسى سيكون ذلك الذي إذا ذكر ابنه «يقشعر.الديم»؟! أليس مجرد شيخ؟.

إن الذين يرتكبون أفعالاً مخالفة للقانون هم بنظرنا صغار وضعفاء, ومنفذو القانون عندما ترتعد فرائصهم أمام الخارجين عن القانون يضعفون القانون ويضعون أنفسهم في موضع السخرية. وهم بذلك يعملون على تطويل الأقزام, ويغرون «البغاث» بأن «يستنسر»!.

أكبر نافذ في هذه الأرض لقب أو وصف لا يستحقه أحد غير القانون, وأقوى رجل في البلد ينبغي أن يكون منفذ القانون .. ولو جربنا اعتناق هذه العقيدة وتعبدنا بها في أورادنا وتصرفاتنا فسوف نصل إلى دولة القانون في أقرب وقت ومن أقصر طريق.

من نسميهم نافذين يمكن أن تسد أمامهم كل النوافذ التي ينفذون منها إلى الحياة العامة ويعربدون فيها, وذلك لا يتطلب استشهاداً ولا فدائية ولا «اقشعار ديم» .. يتطلب فقط أن نستخدم صلاحياتنا القانونية لإخماد تصرفاتهم المخالفة للقانون.

مبدأ سيادة القانون يقتضي أن يخضع الجميع للقانون, ويسري هذا القانون على جميع المواطنين وعلى قدم المساواة دون استثناء أو تمييز أو محاباة أو خوف أيضاً.

ليجرب كل واحد منا ضبط تصرفاته كلها وفقاً لنصوص القوانين وسوف نشعر جميعاً بالتحسن ونتذوق طعم العدالة .. لا يمكنك إصلاح اعوجاج شخص يتصرف أعوج أو أهوج .. ولا يمكن أن نخضع شخصاً للقانون بينما نحن لا نرغب في التعامل معه وفقاً للقانون.

نبض القلم

الرشوة وما أدراكم ما الرشوة ؟!

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

الرشوة هي مال يدفعه شخص منحرف عن الاستقامة إلى شخص آخر أكثر منه انحرافاً ، لكي يساعده آخذ الرشوة (المراشي)من دفعها في الحصول على أموال أو امتيازات أو صفقات تجارية، أو تسهيلات ضرائبية، أو إعفاءات جمركية أو الحصول على أمور لاحق له فيها، بل هي من حقوق الآخرين، كالحصول على وظيفة وهناك من هو أحق بها، أو الحصول على ترقية من غير أن يكون أهلاً لها، أو تخليصه من تبعات ومسؤوليات كان من الواجب أن ينهض بها، أو إعفائه من التزامات كان عليه واجب أدائها.. وهكذا.

والرشوة أسلوب من أساليب الاحتيال على القوانين النافذة أو الأعراف السائدة لامتصاص حقوق الآخرين، وحرمان المستحقين مما هولهم من حقوق، وهي محرمة في شريعتنا الإسلامية، لأنها إذا شاعت في المجتمع أو انتشرت بين جماعة من أفراده، فإنها تقوض دعائم العدالة فيما بينهم، وبسببها ينخر الفساد اقتصادهم، وتتذمر علاقات الناس ببعضهم، وتنتشر الأحقاد والضغائن والبغضاء والكراهية في أوساطهم، ولهذا لايليق بالمؤمن أن يتعاطى معها، أو يشترك فيها، أو يرضى بها، أو يسكت عليها، لكونها محرمة شرعاً ومحظورة قانوناً ومنبوذة عرفاً، باعتبارها نوعاً من أكل أموال الناس بالباطل، وجاء في القرآن الكريم: (ولا تأكلوا أموال الناس بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون) .

وهو ما يعني أنه لايجوز أن يأكل الناس أموال غيرهم بالباطل عن طريق الرشوة أو الاحتيال، وما شابهها، ذلك أن الرشوة قد تعطى بطريق غير مباشر على شكل هدية يقدمها الراشي للمرتشي بواسطة شخص ثالث يسمى الرائش، وقد نهى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن عمليات التعاطي مع الرشوة، ولو بصورة هدية، خاصة إذا قدمت الهدية لموظف عام يمارس وظيفة هامة في جهاز الدولة لها ارتباط مباشر بمصالح الناس، كان يكون وزيراً أو محافظاً أو حاكماً يقضي بين الناس، فهؤلاء محرم عليهم أن يأخذوا الهدايا من الأفراد وهم في مناصبهم، ولقد حدث أن رجلاً في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكان قد كلف بجمع الزكاة من الناس في أحدى الولايات، فلما عاد حاملاً أموال الزكاة لم يدفعها كاملة إلى بيت مال المسلمين، بل أخفى لنفسه بعض المال، فلما رآه النبي قد فعل ذلك، تعجب وقال: ماهذا؟ فقال الرجل هذا لكم وهذا أهدي إلي، فغضب النبي من ذلك، وقام وخطب في الناس وقال: (أما بعد، فإني استعمل الرجل منكم على العمل بما ولاني الله، فيأتي فيقول: هذا لكم، وهذا هدية أهديت إلي، فهلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقاً؟ والله لايأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله يوم القيامة يحمل بعيراً له رغاء، أو بقرة لها خوار، أوشاة تبعر، اللهم قد بلغت).

ولقد أراد النبي محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك أن يمنع موظفي الدولة من قبول الهدايا لأنفسهم، لأنهم يأخذونها بقوة مناصبهم وبتأثير نفوذهم، فأخذهم لها يؤدي إلى محاباة أصحابها على حساب غيرهم، فهي بمثابة رشوة، والرشوة حرام.

ولقد جاء في الجزء الثاني من كتاب النهاية في غريب الحديث للإمام ابن كثير أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، قال: (لعن الله الراشي والمرتشي والرائش).

فالراشي: هو الذي يقدم مالاً أو هدية لموظف عام ليعينه على باطل أو إثم، أو يمكنه من الحصول على شيء لا يستحقه.

والمرتشي : هو الذي يأخذ المال في مقابل إعانته على الإثم والباطل.

والرائش : هو الواسطة الذي يسعى بين الطرفين، وهو يحاول أن يستفيد من الراشي أو المرتشي أو منهما معاً.

ولقد حكم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على هؤلاء الثلاثة باللعنة، واللعن هو الطرد من رحمة الله تعالى، ويعرض صاحبه لنقمة الله وغضبه، وهذا دليل على أن الرشوة منهي عنها شرعاً، ولايجوز التعاطي معها، لما فيها من ظلم وهضم للحقوق، وما تؤدي إليه من اضطراب في موازين العدالة، وفساد في المجتمع.

خطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

نقيب الصحفيين اليمنيين يكشف عن إعداد مشروع قانون جديد للصحافة

صنعاء/سبأ:

نصر طه مصطفى

كشف نقيب الصحفيين اليمنيين نصر طه مصطفى عن إعداد النقابة مشروع قانون جديد للصحافة والمطبوعات بالتعاون مع منظمة آيرست.

وقال نصر طه مصطفى في كلمة افتتاحيه لورشة الحماية القانونية للصحفيين أمس بصنعاء: " ما يزال المشروع في طور النقاش في مجلس النقابة، وندرس تقديمه إلى المؤتمر العام القادم للموافقة عليه.. مؤكداً على وجود توجه لدى جميع الاطراف لتعديل قانون الصحافة والمطبوعات الحالي لاعطاء مساحة أوسع من الحريات وتخفيف المواد العقابية ومحظورات النشر.

وأوضح نقيب الصحفيين أن من أهم الإشكاليات التي يعانيها الوسط الصحفي في اليمن، ضعف الوعي بالقانون.. مشيراً الى ان النقابة وبالتنسيق مع نقابة المحاميين اليمنيين تسعى الى تعزيز الوعي القانوني لدى الاسرة الصحفية.

وقال : عندما نعد المواد الصحفية يغيب البعد القانوني، كما أن الاطلاع على المواد والنصوص القانونية ضعيف لدى الاسرة الصحفية.

وعبر عن أمله أن يتحول المشاركون في الورشة التي ينظمها مركز حماية وحرية الصحفيين في الاردن ونقابة الصحفيين اليمنيين، إلى مدربين لنقل الخبرة إلى زملائهم.. مشيراً الى ان هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة من الدورات في إطار التعاون القائم بين المركز والنقابة وبين كافة الجهات المعنية بالحريات في اليمن.

(106) رقاق ومخطوطات في بيت الثقافة بصنعاء اليوم

صنعاء / سبأ :

يقدم 106 مخطوطات تاريخية ضمن معرض فني يفتتح اليوم السبت في صنعاء جانباً من ثراء المكون الفكري اليمني في مجالات العلوم والمعارف وفنون التدوين والتوثيق.

وأوضح وكيل قطاع المخطوطات ودور الكتب بالوزارة سام الأحمر أن المعرض تنظمه وزارة الثقافة على مدى عشرة أيام في بيت الثقافة بصنعاء فيما تمثل مخطوطات تاريخية، ورقوق قرآنية مما يزخر بها دار المخطوطات بصنعاء ومكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم.

وأفاد أن المعرض يهدف إلى التعريف بالمخزون اليمني الهائل من المخطوطات والدور التنويري والحضاري الذي لعبه اليمنيين في مجالات العلوم والمعارف، وتقديمه للباحثين والدارسين والمهتمين، للاستفادة منه وإثرائه بالدراسات والبحوث التي تتناسب وقيمته المعرفية ودلالته الحضارية.. لافتا بأن المعروضات تضم /17/ لوحة من الرقوق القرآنية يرجع تاريخ البعض منها إلى القرن الأول الهجري، و/37/ مخطوطة في علوم وتفسير القرآن الكريم، و/52/ لوحة في مجالات علمية وأدبية وعلوم إنسانية مختلفة.

من جانبه نوه مدير عام دار المخطوطات عبد الملك المقحفي أن الرقوق القرآنية تؤرخ مراحل مختلفة من تدوين القرآن الكريم ابتداءً من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري والتي ظلت فيه الكتابة والتدوين على الجلود لقرنيين، بعد ظهور الورق في عهد الخليفة هارون الرشيد ببغداد، مشيرا إلى أن الرقوق تمثل جزءا من آلاف الرقوق القرآنية المودعة في الدار وتم اكتشافها العام 1972م أثناء ترميم سقف أحد أجزاء الجامع الكبير بصنعاء.

وقال المقحفي: إن من بين المخطوطات المعروضة أرجوزة عبد الله بن حمزة، التي عددت أصول الخيل، وأنواعها، وفصائلها،وصفاتها وألوانها، والقاموس المحيط للفيروزبادي، ومقامات الحريري ومخطوطة التيجان لوهب بن منبه، وغيرها من نفائس المخطوطات اليمنية».

إلى ذلك أوضح أمين عام مكتبة الأحقاف للمخطوطات المهندس حسين عمر الهادي أن جناح المكتبة في المعرض يضم مجموعة من نوادر المخطوطات التاريخية تم انتقائها من بين /6/ آلاف و/200/ مخطوطة تنتمي إلى القرن الخامس والسادس الهجري.

ويبرز من بين المخطوطات المختارة من مكتبة الأحقاف خريطة الكعبة المشرفة واتجاه القبلة للأقاليم الإسلامية، لعمر بن المظفر الوردي المتوفى سنة 749هـ، "والبرهان في الفرائض بالجبر والحساب والخطأين والأقدار والفرائض»

في مسح شمل أكثر من (7)آلاف قرية ومزرعة في الحديدة

تحصين أكثر من (21) ألف من الضأن والماعز ضد مرض الطاعون

الحديدة / سبأ :

أنجز مكتب الخدمات البيطرية بالحديدة خلال النصف الأول من العام الجاري عدداً من الأعمال في مجالات الترصد والوبائيات ومكافحة الأمراض السارية والمشتركة، والأعمال المستوصفية والحقلية والحجر الصحي البيطري .

وقال مدير المكتب الدكتور فاضل عبدالله العامري أنه تم تحصين 21 ألفاً و 237 رأساً من الضأن والماعز ضد مرض طاعون المجترات الصغيرة و15 ألفاً و708 رؤوس ضد مرض جدري الأغنام والماعز .

كما تم تحصين 4 آلاف و818 من الأبقار والعجول ضد مجموعة أمراض (الكلو ستريديم) وتحصين 220 رأساً من الحيوانات المختلفة ضد مرض داء الكلب (السعار) .. مشيراً إلى أنه تم تجميع 566 عينة مخبرية سيرم دم عام لفحص الأمراض المختلفة وفحص 34 راس حيوانات مختلفة لفحص مرض داء الكلب .

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ/ أنه تم مسح 7 آلاف و407 من القرى والمزارع في إطار الأعمال الميدانية التي نفذتها الفرق الميدانية للمسح ومعالجة التدويد الناتج عن ذبابة الدودة الحلزونية بالإضافة إلى رش 8 آلاف و854 حظيرة ومزرعة ،وجمع 267 عينة، فيما بلغ عدد الحيوانات المصابة بالتدويد التي تم معالجتها 780 رأساً، والحيوانات التي تم وقايتها ومكافحتها ضد التدويد 39 ألفاً و26 رأساً .

وقال العامري " أنه تم الكشف والمعالجة على الكثير من الطفيليات الداخلية لـ 137 ألفاً و769 رأس حيوانات مختلفة والطفيليات الخارجية لـ 52 ألفاً و50 رأساً من الحيوانات المختلفة والديدان الكبدية لـ 452 رأساً و35 ألفاً و592 حالات مختلفة» .

وأشار إلى انه قد تم إصدار 64 شهادة صحية بيطرية لتصدير الجلود بمختلف أنواعها لدول مختلفة من العالم .. مبيناً أن إيرادات المكتب خلال النصف الأول من هذا العام 9 ملايين و 529 ألفاً و 810 ريالات.

تشمل مصنعاً للأعلاف

مشاريع تعاونية زراعية بكلفة 500 مليون ريال في ذمار

ذمار / سبأ :

تنفذ بمحافظة ذمار حالياً مشاريع تعاونية زراعية بكلفة تزيد عن 500 مليون ريال أهمها مشروع السوق التعاوني لجمعية عنس التعاونية الزراعية، ومشروع مركز تخزين وتسويق بذور البطاطس بجمعية المرتفعات ومشروع مخازن بذور القمح بجمعية ذمار علي وغيرها من المشاريع التعاونية الزراعية.

وأوضح رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة ذمار عبد الوهاب محمد علايه لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ بأن فرع الاتحاد انتهى من إعداد الدراسات الفنية والتصاميم لإنشاء مصنع للأعلاف في منطقة وادي الشقب مديرية عنس بتكلفة تصل إلى 48 مليون ريال بتمويل من جمعية الشقب والاتحاد التعاوني الزراعي.

وأضاف بأن فرع الاتحاد التعاوني الزراعي وزع خلال العام الحالي حراثات زراعية على الجمعيات التعاونية الزراعية والمزارعين بنسبة دعم من قيمتها وصلت إلى 40 بالمائة في إطار جهود دعم المزارعين وتشجيع الجمعيات التعاونية الزراعية بتوفير مستلزمات ومدخلات الإنتاج الزراعي.

اختتام فعاليات المخيم الطبي الجراحي الـ28 بصعدة

صعدة /سبأ :

اختتمت أمس بالمستشفى الجمهوري بمحافظة صعدة فعاليات المخيم الطبي الجراحي الـ 28 الذي نظمه برنامج المخيمات الطبية بقطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة العامة والسكان للفترة 3-10 أكتوبر الجاري .

واستهدف المخيم إجراء العمليات الجراحية المجانية والمعاينة والكشف الطبي للمرضى من مركز المحافظة والمديريات ومخيمات النازحين .

وأوضح مدير البرنامج الدكتور محمد المحبشي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان الفريق الطبي المكون من /50/ كادراً من كلية الطب بجامعة صنعاء وهيئة مستشفى الثورة العام ومستشفيي السبعين والكويت قاموا بإجراء /643/ عملية جراحية، منها / 422/ في مجال جراحة الأنف والأذن والحنجرة و/123/ جراحة العيون و/74/ عملية في جراحة عامة وجراحة تجميل و/24/ عملية نساء وولادة.

وأضاف الدكتور المحبشي « أن الفريق الطبي في المخيم قدم الاستشارات الطبية لنحو 5 آلاف و253 حالة في التخصصات المختلفة بما فيها الأمراض الجلدية والكلى والمسالك البولية، والأمراض النفسية وأمراض الباطنية والأطفال وغيرها .

(20) منحة دراسية لليمن من المجر في مجال التعليم العالي

بودابست / سبأ :

وقعت الجمهورية اليمنية وجمهورية المجر أمس على اتفاقية تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين البلدين الصديقين.

وتقضي الاتفاقية التي وقعت في العاصمة المجرية بودابست من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح باصرة ووزير التربية والتعليم والثقافة المجري اتشي فان هيلر، بمنح اليمن 16 منحة دراسة جامعية منها 10 منح في مجال العلوم الطبية الى جانب ست منح في مجال الدراسات العليا.

كما تتضمن الاتفاقية تبادل الخبرات والزيارات الاكاديمية، واقامة علاقات مباشرة بين الجامعات اليمنية ونظيراتها المجرية، والاستفادة من التجربة المجرية في مجال الجامعات التخصصية، وتنظيم مؤتمرات علمية مشتركة الى جانب تبادل المطبوعات والاصدارات العلمية.

وكانت قد عقدت جلسة مباحثات بين البلدين برئاسة الدكتور باصرة واتشي فان هيلر، تناولت اهمية الاستفادة من التجربة المجرية في مجال التعليم العالي، الشى جانب البحث في آلية تنفيذ

عرض فني لمسرحية (الخاتم) للكاتب الألماني غوتهلد في عدن

عدن / سبأ :

نظمت وزارة الثقافة بالتعاون مع البيت الألماني والاتحاد الاروبي مساء أمس بقاعة فلسطين للمؤتمرات الدولية بعدن عرضا فنيا لمسرحية بعنوان « الخاتم» للكاتب الالماني /غوتهولد ليسنج/ عن رواية / ناتان الحكيم / في القرن الثاني عشر.

والمسرحية التي قدمتها فرقة 22 مايو المسرحية بالحديدة باللغة العربية دارت على مدى ساعة كاملة تتحدث عن أهمية نشر الثقافة وتحسين قيم التسامح ونبذ العنف والتطرف والكراهية والدعوة الى الحوار الحقيقي بين الحضارات.

شارك في التقديم تسعة ممثلين، والمسرحية من بطولة محمد القصاب وهدى الشميري وحنان محمد علي ومحمد الزرقة ومن إعداد مبخوت النويره وإخراج عدنان ناشر العبسي.

اعلان

تحذير

حذار أن تقع في الخطأ!

أخي المواطن: ارتداء البزة العسكرية لغير العسكريين جريمة يعاقب عليها القانون

إدارة أمن عدن